د.سعد جبر

وداعاً للبطالة

وداعاً للبطالة

المقدمة

تُعدّ **البطالة في أوساط الشباب الجزائري** من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمع والدولة معًا، وتُعدّ أحد أهم أسباب الشعور بالتهميش، وفقدان الثقة في المستقبل، وحتى الانجراف نحو الانحراف أو الهجرة غير الشرعية. لكن عند تحليل جذور الظاهرة، يتضح أن جزءًا كبيرًا من البطالة لا يعود فقط إلى نقص فرص العمل في القطاع العمومي أو غياب مناصب شغل رسمية، بل إلى **نقص المهارات العملية والمهنية** التي تؤهل الشباب لسوق العمل، سواء كأجراء أو كروّاد أعمال مستقلين.

من هنا تنبع **أهمية التكوين المهني والتقني والتدريب الميداني** كوسيلة استراتيجية لتأهيل الشباب، وتجهيزهم للاندماج الاقتصادي من خلال تعلم مهن منتجة أو إنشاء مشاريع صغيرة ذات جدوى، فردية كانت أو جماعية، خاصة في مجالات مثل الزراعة، تربية المواشي، الحِرف التقليدية، والصناعات الغذائية.

ويستند هذا البحث إلى فكرة جوهرية مفادها أن:

"الشاب الذي يملك مهنة في يده، يملك مفتاحًا للكرامة والعمل، ولا ينتظر الوظيفة بل يخلقها".

كما يطرح البحث رؤية واعدة تعتمد على برامج تكوين حديثة ومبادرات ميدانية مدروسة تستند إلى الواقع المحلي لكل ولاية وبلدية، بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، في إطار تنموي متكامل.

✳ أهمية البحث

.1توجيه الأنظار من جديد نحو المهن اليدوية والإنتاجية كمصدر شريف ومربح للعيش.

يُبرز هذا الجانب أهمية العمل كنشاط عضلي أو فكري يبذله الإنسان بطريقة واعية وهادفة لتحقيق أهداف آجلة أو عاجلة. فالعمل يعبر عن الجهد الابتكاري الذي يمزج بين المهارة العقلية والحركية التي يبذلها الإنسان لتلبية حاجاته المختلفة وتحسين وضعه المادي والاجتماعي. مفهوم التشغيل الحديث يتجاوز مجرد الحصول على أجر، ليشمل الاستمرارية في العمل وضمان التعيين والراتب تبعا للاختصاصات والمؤهلات، بالإضافة إلى الحق في المشاركة والتمثيل والحصول على الخدمات الاجتماعية. المصادر تشير إلى أن وضع سياسات تشغيل توفر العمل المنتج واللائق بأجر عادل هو أمر مهم للقضاء على ظاهرة الفقر التي تعد من أخطر الظواهر التي تواجه الجزائر، والبطالة يرتفع معها عبء الإعالة مما يخفض مستويات المعيشة ويؤدي إلى الفقر (كما ورد في مبحث سابق بناءً على المصادر). التكوين المهني يساهم في تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف التي تتناسب ومتطلبات الوظائف، ويعتبر رأس مال بشري يتمثل في المهارات والقدرات الإنسانية والخبرات المكتسبة، ويمثل جزءاً مهماً من الاستثمار. اكتساب القدر المناسب من المهارات يؤدي إلى ثقة الفرد بنفسه ويحقق له نوعاً من الاستقرار النفسي، ويساهم في رفع معنويات الأفراد، وتقوية مسؤوليتهم الاجتماعية. حتى في سياق سوق العمل

غير الرسمي، الذي برز كـ"صمام أمان" استوعب عدداً كبيراً من الأشخاص في ظل الأزمة الحادة لسوق العمل الرسمي، فإن الأفراد الذين يلجأون إليه مجبرين لإنشاء مؤسساتهم الصغيرة غالباً ما يُشار إليهم بـ"أصحاب الشركات المكرهين"، مما يؤكد سعيهم نحو توفير مصادر دخل بديلة. كل هذا يؤكد أن المهن اليدوية والإنتاجية، متى تم توفير بيئة مناسبة لها ودعمها، يمكن أن تكون مصدراً للدخل الكريم والعيش الشريف، بعيداً عن الآثار السلبية للبطالة كالإحباط وضعف الأمل والفقر.

.2اقتراح حلول عملية لتقليص البطالة في الجزائر خارج الحلول التقليدية (المسابقات، التوظيف العمومي).

تُشير بعض المصادر إلى أن القطاع العام في الجزائر قد تم تحويل مؤسساته في مرحلة ما إلى آلية لامتصاص البطالة عن طريق كثافة التوظيف، مما أدى إلى تراكم عنصر العمل بشكل غير مبرر اقتصادياً وظهور ما يسمى "البطالة المقنعة". هذا يشير إلى أن الاعتماد على التوظيف العمومي كحل أساسي قد لا يكون الأمثل أو المستدام، بل قد يؤدي إلى مشاكل أخرى. كما أن سياسة دعم الإنعاش الاقتصادي التي استندت على النفقة العمومية وإنشاء مناصب شغل في السنوات الأخيرة، ورغم أنها ساهمت في تراجع معدل البطالة، شهدت في المقابل تزايداً في النشاطات غير الرسمية .. هذا يدعم الحاجة إلى إيجاد حلول تتجاوز هذه الأطر. المصادر تقترح أن سياسة التشغيل في الجزائر تعتمد على مسارين متكاملين: العمل المأجور (التوظيف التقليدي) وتشجيع روح المبادرة الفردية لخلق مؤسسات مصغرة ، وهذا المسار الثاني يمثل حلاً عملياً بديلاً. كما أن حل مشكلة البطالة يتطلب **تحفيز النمو والاستثمار** والقيام بإصلاحات، بالإضافة إلى **إصلاح المنظومة التعليمية** لتتماشى مع احتياجات سوق العمل الحديثة. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) تمثل إحدى الآليات الهادفة إلى دعم الحلول غير التقليدية، حيث تقدم الدعم والاستشارة والمرافقة

للشباب أصحاب المشاريع وتدير صناديق لدعمهم مالياً. كما تقترح المصادر استبعاد المستفيدين من عقود التشغيل المؤقت من فئة العاملين وإلغاء هذه التدابير واستبدالها بفترات تكوينية أثناء المسار التعليمي، مما يمثل اقتراحاً عملياً آخر يركز على التأهيل بدلاً من التوظيف المؤقت.

.3فتح آفاق للشباب لإطلاق مشاريعهم الخاصة وفق إمكاناتهم وجهاتهم.

تُظهر المصادر التوجه نحو دعم المشاريع الفردية والمبادرات الخاصة كجزء من سياسات التشغيل. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) تلعب دوراً مباشراً في هذا الصدد، حيث تدعم الشباب ذوي المشاريع وترافقهم في إطار مشاريعهم الاستثمارية، وتُسير تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التي تشمل الإعانات وتخفيض نسب الفوائد. هيكل تنظيم الوكالة يتوافق مع مهمتها في مرافقة الشباب أصحاب المشاريع **ضمن محيطهم الاقتصادي والاجتماعي**، مما قد يشير إلى مراعاة الإمكانات والاحتياجات المحلية والجهوية. المصادر تقترح إجراءات لتهيئة بيئة الأعمال المناسبة لهذه الفئة، مثل تبسيط الإجراءات والقوانين، وتخفيف العبء والتكاليف المتعلقة بتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة، ومنح حوافز مالية (كقروض بدون فوائد) وجبائية وشبه جبائية. الهدف من هذه الإجراءات هو **توظيف أكبر قدر ممكن من الشباب المتخرج حديثاً** من الجامعات ومراكز التكوين المهني، مما يفتح لهم آفاقاً لإطلاق مشاريعهم الخاصة التي تتناسب مع مؤهلاتهم واهتماماتهم.

.4تحفيز الجهات الرسمية والمدنية على تبنّي نماذج تكوين محلية فعّالة.

تؤكد المصادر على أهمية التكوين المهني كآلية أساسية لتنمية الموارد البشرية وزيادة تعزيز الكفاءة المهنية . كما تشير إلى أن المنظومة الإحصائية الجزائرية تحتاج إلى شفافية وأن تحليل وضع التشغيل يجب أن يشمل إشراك جميع

الأطراف ذات المصلحة، بما في ذلك **الشركاء الاجتماعيون وجمعيات المجتمع المدني**، في مشاورات لجمع آرائهم حول القضايا التي يواجهونها. هذا يبرز دور الجهات المدنية إلى جانب الجهات الرسمية (صانعي السياسات) في صياغة سياسات تشغيل سليمة. المصادر تقترح أن يتم التكوين ببناء وفهم منطقي وواقعي للاحتياجات التكوينية، وأن يتميز بالمرونة وقابلية التكييف. كما تدعو إلى **نقل جزء أكبر من مسؤولية التدريب إلى المؤسسات الرئيسية التي تستخدم القوى العاملة** وتطوير برامجها التدريبية أثناء الخدمة، وهذا يدعم فكرة تبني نماذج تكوين فعالة تكون أقرب إلى واقع العمل وموجهة محلياً. نتائج بعض الدراسات تشير إلى أهمية تكثيف وزيادة عدد الدورات التكوينية **للعاملين داخل المؤسسة** بالاستعانة بمختصين ذوي خبرة ، وتحسين ظروف العمل، ومراعاة تخصص كل عامل. هذا يؤكد أن نماذج التكوين الفعالة يمكن أن تكون محلية (داخل المؤسسات) وتعتمد على الخبرات المتوفرة. الهدف من التكوين المهني يتجاوز تحسين الإنتاج ليشمل تنمية القدرات الجسدية والفكرية للفرد وفقا للمعايير التي تتحكم في محيطه الخارجي، مما يعني ضرورة أن تكون هذه النماذج التكوينية ملائمة للبيئة والاحتياجات المحلية وتساهم في تزويد الأفراد بالخبرات المهنية وتنمية المهارات لديهم.

✳نتائج البحث المتوقعة:

- تقليص نسبة البطالة في أوساط الشباب بنسبة ملموسة.
- تحويل الشباب من باحثين عن فرص إلى صانعي فرص.
- تنمية الاقتصاد المحلي والجهوي من خلال المشاريع الصغرى.
- المساهمة في الأمن الغذائي من خلال النشاط الزراعي والحيواني.

الباب الأول

البطالة .. المشكلة والحل

الفصل الأول: واقع البطالة في الجزائر

المبحث الأول: تحليل الإحصائيات الرسمية عن البطالة بين الشباب

تُعدّ البطالة ظاهرة مركبة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية واسعة، وتُعتبر مؤشراً لضعف الأداء الاقتصادي الوطني وقصور الجهاز الإنتاجي، كما ورد في مصدر أثر .pdf.لفهم واقع هذه الظاهرة في الجزائر، لا سيما بين فئة الشباب، من الضروري تحليل الإحصائيات الرسمية المتاحة. ومع ذلك، بناءً على المصادر المتوفرة، **لا تتوفر بيانات إحصائية رسمية محددة ومفصلة تتعلق بمعدلات البطالة بين الشباب في الجزائر يمكن تحليلها مباشرة في هذا المبحث.**

على الرغم من غياب الأرقام الدقيقة في المصادر، فإنها تتطرق إلى منهجيات قياس البطالة والتحديات التي تواجهها الإحصائيات الرسمية. يُقاس معدل البطالة رسمياً من خلال نسبة الأفراد العاطلين عن العمل إلى إجمالي القوة العاملة، ويُعرّف الشخص العاطل عن العمل بأنه من لا يعمل على الإطلاق، وهو متاح للعمل، ويبحث بجدية عن عمل باتخاذ خطوات محددة خلال فترة معينة، وفقاً لما جاء في مصدر دور التكوين والبطالة. هذا القياس الرسمي يُعتبر أحد مقياسين للبطالة، إلى جانب المقياس العلمي .

لكن المصادر تشير إلى أن هذا القياس الرسمي **يواجه عدة صعوبات ولا يعكس الصورة كاملة** .فهو لا يأخذ في الحسبان البطالة المقنعة أو الموسمية، كما ذكر مصدر دور التكوين والبطالة. بالإضافة إلى ذلك، هناك تباين في مصادر البيانات المستخدمة لقياس البطالة، وقد يُسجّل بعض الأفراد أنفسهم في أكثر من مكتب عمل، مما يؤدي إلى احتسابهم أكثر من مرة في الإحصاءات، بحسب المصدر ذاته. يُقرّ مصدر أثر pdf.أيضاً بأن إيجاد تعريف موحد للبطالة أمر صعب لكونها ظاهرة معقدة.

توضح المصادر أن نتائج تعداد السكان، على الرغم من كونها عملية واسعة تجمع كماً هائلاً من المعلومات، فإنها **لا تسمح بدراسة**

وتحديد دقيق لظاهرة معقدة وحساسة مثل البطالة .ذلك لأنها توفر نتائج ساكنة تقتصر على فترة الاستقصاء، وغالباً ما تتأخر في النشر لفترة طويلة، مما يجعلها غير فعالة كقاعدة معلوماتية للاستخدام الآني، كما بيّن مصدر ازمة البطالة. هذا يؤكد التحديات المتعلقة بمدى دقة وتوقيت البيانات الرسمية المتاحة.

بالنسبة لواقع البطالة في الجزائر بشكل عام، تشير سياسات التشغيل التي اعتمدتها أجهزة التشغيل إلى **مساهمتها الكبيرة في إنقاص معدل البطالة،** وذلك من خلال الإنشاء المكثف لمناصب الشغل في السنوات الأخيرة، مدعومة بمخطط دعم الإنعاش الاقتصادي الذي ارتكز على النفقة العمومية لإنعاش الاقتصاد، كما جاء في مصدر معالجة البطالة في الجزائر. بناءً على هذه المؤشرات الرسمية، يمكن وصف اتجاه البطالة في الجزائر بأنه في حالة تراجع.

ومع ذلك، فإن تحليل هذه الإحصائيات يتطلب حذراً. إن انخفاض معدلات البطالة قد لا يعني دائماً تحسناً اقتصادياً حقيقياً، خاصة إذا لم يصاحبه ارتفاع في معدلات التشغيل. لذلك، قد يكون الاعتماد فقط على معدل البطالة مؤشراً مضللاً، ويُقترح استخدام معدل العمالة كمؤشر أفضل لتقييم فعالية سوق العمل وسياسات التشغيل. كما يشير المصدر نفسه إلى أن انخفاض البطالة يمكن أن يخفي تباينات كبيرة بين الجنسين والمناطق.

من جانب آخر، يذكر مصدر معالجة البطالة في الجزائر أن التراجع في معدل البطالة يحدث **في ظل تزايد النشاطات غير الرسمية** .هذا يشير إلى أن جزءاً من العمالة قد ينتقل إلى القطاع غير الرسمي، الذي لا يظهر في الإحصائيات الرسمية. يؤكد مصدر ازمة البطالة أن سوق العمل غير الرسمي شهد اتساعاً كبيراً وأصبح بمثابة "صمام الأمان" بعد الأزمات التي ضربت سوق العمل الرسمي، نظراً لمرونته وقدرته على استيعاب أعداد كبيرة من الأشخاص مقارنة بالسوق المنظم، ولأنه لا يخضع لأي تشريع أو تنظيم قانوني.

تؤكد المصادر على **أهمية وضرورة شفافية المنظومة الإحصائية الجزائرية** للقيام بالتوقع العقلاني للمتغيرات الاقتصادية، كما جاء في مصدر معالجة البطالة في الجزائر ومصدر مساهمة السياسة النقدية والمالية.... هذا يبرز الحاجة إلى بيانات إحصائية دقيقة وموثوقة كشرط أساسي للتحليل السليم واتخاذ القرارات الاقتصادية الفعالة.

بالنسبة لبطالة الشباب على وجه الخصوص، تشير المصادر إلى أنها مشكلة تُعالج من خلال برامج حكومية معينة، مثل برامج عقود ما

قبل التشغيل وجهاز الإدماج المهني، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي تهدف إلى دعم الشباب أصحاب المشاريع وتوفير فرص عمل للحائزين على الشهادات لمواجهة مشكل بطالتهم وتزويدهم بالخبرة كما ورد في مصدر ازمة البطالة ومصدر دور التكوين والبطالة ومصدر معالجة البطالة في الجزائر. هذه البرامج تعكس اعترافاً بوجود تحدي بطالة الشباب، ولكن المصادر المتاحة **لا توفر الأرقام والنسب الإحصائية التي تصف حجم هذه البطالة بين الشباب** أو نتائج هذه البرامج بالأرقام.

في خلاصة، بالرغم من أن المصادر تتناول مفهوم البطالة، طرق قياسها، التحديات الإحصائية، والجهود المبذولة لخفضها وتأثيرها على بعض الفئات مثل الشباب، إلا أنها **لا تحتوي على الإحصائيات الرسمية المحددة اللازمة لتحليل واقع البطالة بين الشباب بالأرقام المفصلة** في هذا المبحث بناءً على المعلومات المتوفرة فقط. توفر المصادر إطاراً نظرياً وتوصيفاً لواقع وآليات، ولكن ليس البيانات الكمية المطلوبة للتحليل الإحصائي التفصيلي لبطالة الشباب.

المبحث الثاني : أسباب البطالة

تنبع مشكلة البطالة في جوهرها من اختلالات هيكلية في سوق العمل، حيث يفشل هذا السوق في استيعاب كل الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه .وتشير العديد من المصادر إلى أن جزءاً كبيراً من هذه الاختلالات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة وملاءمة مخرجات النظام التعليمي والتكويني لطبيعة احتياجات سوق العمل المتغيرة

أحد الأسباب الرئيسية هي أن النظام التعليمي قد ينتج مؤهلات أكاديمية "لا تُنتج مهنة" بالمعنى العملي أو لا تتناسب مع الطلب الفعلي في السوق .تفيد بعض الدراسات، مثل دراسة "أزمة البطالة"، بأن هناك عدم قدرة لدى المنظومة التكوينية والتعليمية على ملائمة التكوين والتشغيل مع غياب الآليات اللازمة لتحديد احتياجات سوق العمل الذي يعاني من اختلالات عديدة .وتوضح دراسة "كرونولوجيا البطالة والتشغيل في الجزائر" أن هناك شريحة واسعة من الباحثين عن عمل تتسم بـ تدني في مستوى تأهيلها أو حتى انعدامه في كثير من الأحيان، مما يجعل اندماجها في سوق العمل أمراً صعباً . يرتبط هذا بشكل مباشر بـ "ضعف التكوين" المهني أو عدم فعاليته في تزويد الأفراد بالمهارات والخبرات المطلوبة. وتوضح دراسات مثل دراسة "انعكاسات نمط التكوين على الصحة النفسية لمتربصي التكوين المهني" ودراسة "دور مراكز التكوين المهني في تنمية كفاءة الموارد البشرية" أن مؤسسات التكوين المهني تلعب دوراً محورياً في بناء الاقتصاد الوطني بتزويده باليد العاملة الفنية والمتخصصة .... ومع ذلك، فإن الواقع العملي يشير إلى وجود قصور. بعض المصادر، مثل دراسة "انعكاسات نمط التكوين"، تُبين أن التكوين المقدم قد يظل مقتصراً على الجانب النظري دون تطبيق ميداني كافٍ، أو قد يعتمد على وسائل وأساليب بسيطة وسطحية لا تمكن العامل من رفع كفاءته بالشكل المطلوب ....وهذا الضعف في جودة التكوين وملاءمته لاحتياجات السوق يجعل اليد العاملة غير مؤهلة بالقدر الكافي لمواكبة التحولات السريعة والتقدم التقني والعلمي المتزايد الذي يشهده العالم ويغير طبيعة الأعمال ومتطلباتها ....كما تُشير دراسة "دور التكوين والبطالة" إلى أن مساهمة التكوين في تأهيل اليد العاملة وتحضيرها لدخول سوق النشاط قد تكون غير كافية .وتؤكد دراسات أخرى على ضرورة التكوين المستمر لتنمية القدرات

واكتساب مهارات جديدة تشخيص منظومة التكوين المهني في الجزائر للوقوف على نقائصها هو أمر ضروري كما تقترح دراسة "كميلية طوبال البطالة .كل هذه الجوانب تساهم في ضعف الكفاءات المكتسبة مقارنة بمتطلبات سوق العمل، مما ينتج عنه بطالة هيكلية.

أما بالنسبة لـ "غياب التوجيه "كسبب مستقل للبطالة، فإن المصادر المتاحة لا تتناوله بشكل مباشر كسبب رئيسي وهيكلي بحد ذاته بنفس قوة مشكلة عدم المواءمة وضعف التكوين. تُشير المصادر إلى وجود توجيه وإرشاد في سياقات معينة، مثل توجيه المتربصين داخل مراكز التكوين، أو توجيه الأفراد الجدد عند دخولهم بيئة العمل، أو الإرشاد المقدم للفئات الاجتماعية الهشة .كما يُذكر توجيه تدفقات اليد العاملة بشكل جيد .ومع ذلك، فإن المصادر لا تبحث في مدى كفاية أو غياب التوجيه المهني أو الأكاديمي الذي يسبق اختيار التخصص أو المسار التعليمي بناءً على احتياجات سوق العمل، والذي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تجنب مشكلة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق. وبالتالي، لا يمكن بناءً على هذه المصادر تأكيد أن "غياب التوجيه" هو سبب مباشر وقائم بحد ذاته للبطالة، على الرغم من أن ضعفه قد يكون عاملاً مساعداً يفاقم مشكلة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والتكوين وحاجات سوق العمل.

ولمعالجة هذه الأسباب، تبرز المصادر أهمية ربط الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وتكثيف الدورات التكوينية وتحسين ظروف العمل .كما تُؤكد على ضرورة إصلاح المنظومة التعليمية لتتماشى مع حاجات سوق العمل العصرية، وتطوير قدرات قطاع التكوين ليساهم بفعالية أكبر في الحد من البطالة .هذه الحلول المقترحة تعكس حجم المشكلة المرتبطة بمخرجات التعليم والتكوين كعوامل رئيسية في تفاقم أزمة البطالة في الجزائر.

المبحث الثالث: أثر البطالة على المجتمع: الهجرة، الانحراف، العزوف عن الزواج، وغيرها ..

لا تقتصر مشكلة البطالة على أبعادها الاقتصادية فحسب، بل تمتد لتشمل **آثاراً اجتماعية عميقة** تؤثر على نسيج المجتمع واستقراره.

وتشير المصادر المتاحة إلى أن البطالة تُحدث اختلالات في سوق العمل، حيث يتجاوز عرض العمل الطلب عليه. هذا الاختلال يترك العديد من الأفراد القادرين والمؤهلين يبحثون عن عمل دون جدوى، وهو ما يولد آثاراً تتجاوز الجانب المادي.

من أبرز الآثار الاجتماعية التي تتناولها المصادر، العلاقة بين البطالة و**الانحراف والجريمة** .تُشير دراسة أزمة البطالة إلى أن للبطالة **آثاراً غير مباشرة على ظاهرة الإجرام** .وتوضح نفس الدراسة أن البطالة **تحتوي على جذور الجريمة** لأنها تتضمن عناصر انحرافية. من هذه العناصر، عدم استقرار العلاقات الاجتماعية للعَاطل وتقلبها زمنياً ومكانياً، بالإضافة إلى تركز عامل الضياع وعدم التأكد والاستقرار، مما يؤدي إلى **طغيان شعور خيبة الأمل والإحباط** .وتشير دراسة أزمة البطالة إلى أن الفرد حين يعجز عن الإنفاق على نفسه أو على عائلته، قد تسوء حالته النفسية، وقد يُقدم تحت تأثير تلك الحالة على بعض أفعال الاعتداء على نفسه أو على الغير. هذه النتيجة مدعومة ببعض الدراسات التطبيقية المذكورة في المصدر.

كما تتناول بعض المصادر مشكلة **الفقر** كظاهرة اجتماعية واقتصادية معقدة ومرتبطة بالبطالة (حسب دراسة أثر). تُعتبر ظاهرة الفقر والهجرة غير الشرعية من أخطر الظواهر التي تواجه الجزائر وتؤثر سلباً على الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة (حسب دراسة أثر). فالفقر ظاهرة متعددة الجوانب، ويعتبر **ضعف الدخل** أحد أهم مكوناته (حسب دراسة أثر). وعليه، فإن وضع سياسات للتشغيل توفر العمل المنتج واللائق بأجر عادل يعد من الأمور المهمة للقضاء على هذه الظاهرة التي تعني أيضاً تهميش طبقة من المجتمع (حسب دراسة أثر). وتشير دراسة أثر أيضاً إلى أن سياسات التشغيل المستدامة لا تقلل من حدة البطالة فحسب، بل تعمل على تحقيق العمل المنتج واللائق للجميع، مما يقضي على **مظاهر الفقر** .وفي نفس السياق، تذكر دراسة دور التكوين المهني في زيادة تعزيز الكفاءة المهنية ضرورة مكافحة الفقر وتحسين مستوى معيشة السكان. وتذكر دراسة دور التكوين والبطالة أن البطالة يرتفع معها عائل الإعالة بسبب ازدياد المُعالين وارتفاع المُستهلكين، مما يخفض مستويات المعيشة ويؤدي إلى انخفاض الادخار والقدرة على الاستثمار، وبالتالي انخفاض الإنتاجية ثم انخفاض الإنتاج والدخل القومي وانخفاض الاستخدام. كل هذه الجوانب الاقتصادية للبطالة

تنعكس مباشرة على الأوضاع الاجتماعية للأفراد وتساهم في تفاقم الفقر.

بالنسبة لظاهرة **الهجرة**، تُشير دراسة أثر إلى أنها ظاهرة خطيرة تؤثر سلباً على الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة، وأن سياسات التشغيل تهدف إلى تسيير ظاهرة الهجرة لصالح الدولة. ورغم أن المصادر تذكر الهجرة كظاهرة تسعى سياسات التشغيل للتعامل معها، إلا أنها لا تفصل أو تستطرد في بيان كيفية ارتباطها المباشر بالبطالة كأثر على الفرد العاطل نفسه، ولا تصف التحديات الاجتماعية أو النفسية التي قد يواجهها المهاجر بسبب البطالة في بلده الأصلي.

أما فيما يتعلق بظاهرة **العزوف عن الزواج** كأثر من آثار البطالة، فإن المصادر المتاحة في هذه الدراسة لا تتناول هذا الجانب على الإطلاق. لم يتم ذكر أو مناقشة العلاقة بين البطالة وقرارات الأفراد المتعلقة بالزواج.

ويُمكن الإشارة أيضاً إلى بروز **سوق العمل غير الرسمي** كاستجابة للأزمة الحادة في سوق العمل الرسمي والبطالة، حيث شهد هذا السوق اتساعاً كبيراً (حسب دراسة أزمة البطالة). هذا القطاع يعتبر بمثابة "صمام الأمان" الذي استوعب عدداً كبيراً من الأشخاص مقارنة بالسوق المنظم، ويتسم بالمرونة وسهولة الدخول إليه. ومع ذلك، فهو سوق لا يضبطه أي تشريع أو تنظيم قانوني. هذا التحول نحو العمل غير الرسمي، رغم أنه يوفر مصادر دخل بديلة للبعض (حسب دراسة أزمة البطالة)، يمكن اعتباره أيضاً ذا آثار اجتماعية تتمثل في غياب الحماية الاجتماعية والوظيفية، وتدني ظروف العمل في كثير من الأحيان.

الفصل الثاني: التكوين المهني والتقني كأداة لحل البطالة

المبحث الأول: عرض نماذج ناجحة من مراكز التكوين المهني

تذكر المصادر دراسات أجريت في مراكز ومعاهد تكوين مهني محددة في الجزائر. فقد تم إجراء دراسات ميدانية في المعهد الوطني للتكوين المهني زيان بلقاسم بتيارت كنموذج يعكس واقع المؤسسة الجزائرية، وفي مركز التكوين المهني والتمهين بمقدم مبروك الدبيلة بولاية الوادي، ومركز التكوين المهني والتمهين عبد الحق أومدور بقالمة. تشير نتائج بعض هذه الدراسات إلى أن مراكز التكوين المهني تحقق بعض أهدافها وتساهم في زيادة تعزيز الكفاءة المهنية وزيادة مستوى الأداء لدى العامل، وأن البرامج التكوينية يمكن أن تساهم في ذلك. كما تُظهر دراسات أخرى أن التكوين المهني له أهمية كبيرة في نجاح المؤسسات، وأن الهدف منه يشمل تنمية القدرات الجسدية والفكرية للفرد وفقًا للمعايير التي تحكم محيطه الخارجي.

بالتأكيد، بناءً على المصادر المقدمة وسجل المحادثة، يمكن التوسع في نقطة عرض "نماذج ناجحة من مراكز التكوين المهني" من خلال التركيز على الدراسات الميدانية التي أجريت في هذه المراكز واستخلاص ما تشير إليه النتائج حول فعاليتها أو جوانب نجاحها، حيث لم تُقدم المصادر نماذج لمراكز "ناجحة" بمفهوم المقارنة الشاملة، بل ركزت على دراسة الواقع في مراكز محددة كميدان للبحث.

تشير المصادر إلى إجراء **دراسات ميدانية** في عدة مراكز للتكوين المهني والتمهين في الجزائر. وقد استخدمت هذه المراكز **كنماذج تعكس واقع المؤسسة الجزائرية** أو كميادين بحث لتقييم جوانب معينة تتعلق بالتكوين المهني.

من هذه المراكز التي تم إجراء دراسات بها:

.1- **المعهد الوطني للتكوين المهني زيان بلقاسم بتيارت** :أجريت دراسة ميدانية في هذا المعهد بهدف معرفة العلاقة بين التكوين المهني وزيادة تعزيز الكفاءة المهنية لدى العامل ....وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن **نسبة تحقيق الفروض كانت كبيرة جداً،** مما يؤكد صدق الفرضية العامة التي تنص على أن التكوين المهني يساهم في زيادة تعزيز مستوى الكفاءة المهنية ....كما بينت النتائج أن **البرامج التكوينية تساهم في زيادة مستوى الأداء لدى العامل ...،** وأن الأساليب التكوينية تساهم في تزويد العاملين بالخبرات المهنية المختلفة ، وأن مجالات التكوين تساهم في تنمية المهارات لدى العامل. وتؤكد هذه الدراسة أن **هدف التكوين المهني ليس فقط تحسين الإنتاج بل تنمية القدرات الجسدية والفكرية للفرد** وفقاً للمعايير التي تحكم محيطه الخارجي .واعتبرت الدراسة أن المشاركة العامل في إعداد تكوينه تمنحه فرصاً أكبر لتقبل العملية التكوينية .

.2 - **مركز التكوين المهني والتمهين بمقدم مبروك الدبيلة بولاية الوادي** :تم إجراء دراسة ميدانية في هذا المركز لتقييم فاعلية حقيبة تدريبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار المهني .وهذا يشير إلى أن المركز يُستخدم لإجراء أبحاث حول أدوات وبرامج التكوين وتقييم فعاليتها في تطوير مهارات محددة .

.3 - **مركز التكوين المهني والتمهين عبد الحق أومدور بقالمة** :هذا المركز كان ميداناً لدراسة حول دور مراكز التكوين المهني في تنمية كفاءة الموارد البشرية .استخلصت نتائج هذه الدراسة العامة أن **برامج التكوين المهني تتعدد وتختلف طبيعتها بما يضمن تنمية قدرات الأفراد** .8كما توصلت دراسة سابقة (أشار إليها البحث) أجريت في مراكز أخرى للتكوين المهني (تحت وصاية وزارة الشؤون الاجتماعية) إلى أن **هذه المراكز تحقق بعض أهدافها** مثل القدرة على معالجة المشكلات .وتعتبر دراسة أخرى (مشار إليها أيضاً) أن التكوين المهني له **أهمية كبيرة في نجاح المؤسسات** . الدراسة التي أجريت في مركز عبد الحق أومدور بقالمة أشارت أيضاً إلى أن أغلب التخصصات المتوفرة بالمركز تتناسب ورغبات واهتمامات الطاقات المتقدمة لها .

.4- **مركز للتكوين والتمهين (غير محدد الاسم)** :أجريت دراسة ميدانية في هذا النوع من المراكز بهدف معرفة دور التكوين المهني في الحد من البطالة ....أشارت الدراسة إلى أن **التكوين يعتبر وظيفة مهمة تسمح بإعادة النظر في مؤهلات وقدرات ومعارف الفرد،**

ويمثل استثماراً في الموارد البشرية يؤدي إلى **زيادة الإنتاجية الكلية** ، و**رفع معنويات الفرد واكتساب الثقة بالنفس**، و**سد حاجات المؤسسة من يد عاملة مؤهلة** .كما أكدت أن التقدم التقني والعلمي والتأهيل المهني أدى إلى ظهور سوق للكفاءات يتطلب من الأفراد اكتساب المؤهلات والمهارات المتكيفة مع متطلبات السوق.
بشكل عام، فإن المصادر لا تقدم هذه المراكز كنماذج "ناجحة" بمفهوم المقارنة مع مراكز أخرى أو قياس مباشر لنجاحها في حل البطالة ككل. لكنها تُظهر أن **الدراسات التي أجريت فيها تُبرز جوانب إيجابية ودوراً هاماً تلعبه في تعزيز الكفاءة المهنية وتنمية المهارات وتحقيق بعض الأهداف المرجوة من التكوين**
هذه النتائج الجزئية من الدراسات الميدانية تشير إلى أن هذه المراكز تُساهم بالفعل في جوانب مهمة تتعلق بتأهيل وتطوير القوى العاملة.

المبحث الثاني: تقييم واقع معاهد التكوين في الجزائر

يشير واقع الحال إلى وجود تحديات تواجه معاهد التكوين في الجزائر، أبرزها عدم تناسب مخرجات التعليم والتكوين مع احتياجات سوق العمل الحديث، بالإضافة إلى القصور في برامج التدريب والتنمية الإدارية المقدمة من الأجهزة الحكومية ومؤسسات الأعمال. توجد مشكلة تتعلق بعدم استيعاب ثقافة تحديث التعليم والأخذ بالأساليب الحديثة للتعلم. كما أن هناك تساؤلات حول ما إذا كانت برامج التكوين الحالية تتوافق بالفعل مع متطلبات سوق الشغل واحتياجاته. وقد تعاني المؤسسات بشكل عام، بما في ذلك المعاهد، من نقص في التأطير والتخطيط والتنظيم، وقد شهدت عملية التكوين في بعض المراحل تهميشًا أثر سلبًا على الأداء.

تقييم واقع معاهد التكوين في الجزائر.
يمكن تقديم تقييم واقعي وتوسع في نقطة "تقييم واقع معاهد التكوين في الجزائر" من خلال تجميع كافة الإشارات، سواء كانت صريحة أو ضمنية، التي تتناول حالة نظام التكوين المهني والمؤسسات التابعة له.

يشير واقع معاهد ومراكز التكوين في الجزائر، بناءً على المصادر، إلى وجود **تحديات كبيرة وقصور في جوانب متعددة**، بالرغم من الإشارة إلى أن بعض هذه المراكز **تحقق جزءاً من أهدافها** أو تُظهر نتائج إيجابية في دراسات ميدانية محددة.

التحديات وأوجه القصور الرئيسية:

.1 **عدم المواءمة مع سوق العمل :**هذا هو التحدي الأبرز المذكور. تشير المصادر إلى أن هناك تساؤلات حول ما إذا كانت برامج التكوين المهني **مُعدة بشكل يسمح بتطوير وتأهيل الموارد البشرية بما يتناسب مع متطلبات سوق الشغل**، وهل تتوافق مضامين استراتيجية التكوين مع احتياجاته؟ كما يُذكر صراحة أن هناك **قصوراً في برامج التدريب والتنمية الإدارية** التي تقوم بها الأجهزة الحكومية ومؤسسات الأعمال2، وأن التعليم بشكل عام قد عجز عن توفير بعض التخصصات الفنية والمهنية .يؤدي هذا القصور إلى **وجود فائض وبطالة بين الخريجين** في بعض التخصصات غير المطلوبة لخطط التنمية الاقتصادية.

.2 **ضعف العلاقة بين منظومة التكوين والنظام الاقتصادي والتعليمي :**هناك ضرورة لتوطيد العلاقة بين التكوين المهني ونظام التعليم والنظام الاقتصادي، و الإشارة إلى "ضرورة توطيد" هذه العلاقة تعني ضمنياً أنها حالياً ليست قوية أو فعالة بالقدر المطلوب. كما أن ربط الجامعة كمراكز إشعاع فكري وابتكاري بالمؤسسات الاقتصادية (العمومية والخاصة) يُعتبر أمراً ضرورياً ، مما يشير إلى وجود فجوة عامة بين الأوساط الأكاديمية/التكوينية والقطاع الاقتصادي.

.3 **نقص في جوانب الإدارة والتنظيم :**تعاني المؤسسات بشكل عام، والتي يمكن أن تشمل معاهد التكوين كجزء من هذا الإطار المؤسسي الأوسع، من **عدة مشاكل، بما في ذلك نقص التأطير والتدريب والتخطيط والتنظيم** هذا النقص في الجوانب الإدارية الأساسية يمكن أن يؤثر سلباً على فعالية المعاهد.

.4 **تهميش عملية التكوين :**في مراحل معينة، شهدت عملية التكوين **تهميشاً** .5هذا التهميش في التركيز أو الاستثمار أو الأولوية **أثر سلبًا على أداء المؤسسات** .هذا يشير إلى أن التكوين لم يحظَ دائماً بالأهمية والدعم الكافي في الواقع العملي.

.5 **غياب المرونة وصعوبة التكيف :**تُذكر ضرورة أن تتميز منظومة التكوين **بالمرونة وقابلية التكييف** .الإشارة إلى هذه الضرورة تلمح

إلى أن النظام الحالي قد يفتقر إلى المرونة الكافية للتكيف بسرعة مع التغيرات المستمرة والمتسارعة في بيئات العمل والمتطلبات التقنية.

.6 **ثقافة عدم تحديث التعليم :**هناك مشكلة تتعلق بـ **عدم استيعاب ثقافة تحديث التعليم والأخذ بالأساليب الحديثة للتعلم** .هذا الجمود يمكن أن يعيق تطور برامج وأساليب التكوين لمواكبة التطورات العالمية.

جوانب إيجابية أو نتائج مُستخلصة من دراسات ميدانية:

على الرغم من التحديات المذكورة، فإن الدراسات التي أجريت في مراكز معينة كـ "نموذج يعكس واقع المؤسسة الجزائرية "تشير إلى بعض النتائج الإيجابية أو الجوانب التي تُظهر مساهمة التكوين المهني:

.1 **المساهمة في تعزيز الكفاءة وتنمية المهارات :**دراسة في المعهد الوطني للتكوين المهني زيان بلقاسم بتيارت وجدت أن **التكوين المهني يساهم في زيادة تعزيز مستوى الكفاءة المهنية** .كما أن **البرامج التكوينية تساهم في زيادة مستوى الأداء لدى العامل، والأساليب التكوينية تساهم في تزويد العاملين بالخبرات المهنية المختلفة، ومجالات التكوين تساهم في تنمية المهارات لدى العامل.**

.2 **تحقيق بعض الأهداف :**دراسة أخرى (مُشار إليها) أجريت في مراكز تكوين مهني توصلت إلى أن **هذه المراكز تحقق بعض أهدافها** مثل القدرة على معالجة المشكلات .

.3 **أهمية التكوين لنجاح المؤسسات :**دراسة أخرى (مُشار إليها) ترى أن التكوين المهني له **أهمية كبيرة في نجاح المؤسسات** .

.4 **إنتاج رأس مال بشري ذي قيمة :**تعتبر مراكز التكوين المهني **تُنتج رأس مال بشري** متمثل في المهارات والقدرات الإنسانية والخبرات المكتسبة والتي تمثل **جزءًا وأنواعًا مهمة من الاستثمار.**

.5 **تنوع البرامج ومطابقتها لرغبات البعض :**دراسة في مركز التكوين المهني والتمهين عبد الحق أومدور بقالمة استخلصت أن **طبيعة برامج التكوين المهني تتعدد وتختلف بما يضمن تنمية قدرات الأفراد** ، وأن **أغلب التخصصات المتوفرة بالمركز تتناسب ورغبات واهتمامات الطاقات المتقدمة لها.**

ملخص التقييم:

بناءً على المصادر، يبدو أن واقع معاهد التكوين في الجزائر يمثل صورة مختلطة. من جهة، هناك اعتراف بأهمية التكوين المهني

ودوره في تعزيز الكفاءات وتنمية المهارات، وتشير بعض الدراسات الميدانية إلى تحقيق المعاهد لبعض أهدافها وتطابق تخصصاتها مع اهتمامات بعض المتقدمين. لكن من جهة أخرى، تواجه المنظومة ككل **تحديات هيكلية وتنظيمية وإدارية كبيرة** ...، أبرزها **ضعف المواءمة الحقيقية مع احتياجات سوق العمل المتغيرة** ...، **ونقص المرونة3، وعدم كفاية الربط مع النظام الاقتصادي والتعليمي** ...، بالإضافة إلى **مشاكل داخلية تتعلق بالنقص في التأطير والتخطيط وتهميش عملية التكوين نفسها في بعض الفترات** .هذه التحديات تحد من فعالية المعاهد كأداة شاملة وقوية لحل مشكلة البطالة بشكل مستدام.

المبحث الثالث: مقترحات لتحديث البرامج التدريبية وربطها بسوق العمل

لتحسين وتحديث برامج التكوين المهني وربطها بسوق العمل، تقترح المصادر عدة توصيات. يجب أن يتم التكوين بناءً على فهم منطقي وواقعي للاحتياجات التكوينية، وأن تتميز المنظومة بالمرونة وقابلية التكييف. من الضروري تحديث التعليم والأخذ بالأساليب الحديثة للتعلم. يُقترح نقل جزء أكبر من مسؤولية التدريب إلى المؤسسات الرئيسية التي تستخدم القوى العاملة، وتطوير برامجها التدريبية أثناء الخدمة لتكون مرتبطة بشكل مباشر باحتياجات العمل. تؤكد نتائج بعض الدراسات على أهمية تكثيف وزيادة عدد الدورات التكوينية للعاملين *داخل المؤسسة* والاستعانة بمختصين ذوي خبرة. يجب أن يكون التكوين شاملًا لجميع الجوانب المتصلة بالعمل وأن يتم على يد مدربين مؤهلين قادرين على الإيضاح والإرشاد. من الهام توثيق العلاقة بين التكوين المهني ونظام التعليم والنظام الاقتصادي لضمان المواءمة مع متطلبات السوق والتحكم في الإنتاج وتحسين تسييره. يمكن أيضًا دعم ربط التكوين بسوق العمل من خلال آليات مثل تسهيل حصول الشباب المتخرج على قروض وحوافز لبدء مشاريعهم الخاصة.

بالتأكيد، بناءً على المصادر وسجل المحادثة، يمكن تفصيل المقترحات المتعلقة بتحديث برامج التدريب وربطها بسوق العمل، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المقترحات قد ترد في سياقات مختلفة ضمن النصوص المقدمة، وليست بالضرورة تحت عنوان واحد محدد بهذا النص تماماً. ومع ذلك، يمكن تجميع الأفكار المتناثرة ذات الصلة:

.1 **دمج فترات تكوينية مكثفة أثناء المسار التعليمي العالي :**أحد المقترحات المطروحة لتحسين وضعية التشغيل هو **إلغاء تدابير التشغيل المؤقت التي تهدف إلى توفير الخبرة اللازمة لطالبي العمل لأول مرة، وتعويضها بفترات تكوينية أثناء المسار التعليمي بالنسبة لحاملي الشهادات العليا** .يهدف هذا المقترح إلى **اختصار الوقت والجهد على هذه الفئة** بحيث تكون لديهم الفرصة في العمل مباشرة دون الحاجة إلى المرور بمراحل تدريبية بعد التخرج .هذا يعني أن البرامج التعليمية والتدريبية *نفسها* يجب أن تتضمن مكوناً عملياً قوياً ومتكاملاً يوفر الخبرة المطلوبة لسوق العمل، بدلاً من اعتبار الخبرة شيئاً يتم اكتسابه بعد التخرج من خلال عقود مؤقتة.

.2 **توطيد العلاقة بين منظومة التكوين والنظام الاقتصادي والتعليمي :**يُعتبر **ضرورة توطيد علاقة التكوين المهني بنظام التعليم والنظام الاقتصادي** من المبادئ الأساسية لسياسة منسجمة وطويلة المدى للتكوين المهني .هذا يشير إلى الحاجة لتحديث البرامج بحيث تكون جزءاً لا يتجزأ من المنظومتين الأوسع، مما يضمن أن المخرجات (الخريجين والمهارات المكتسبة) تلبي احتياجات الاقتصاد وأنها مبنية على أسس تعليمية سليمة.

.3 **الربط بين المؤسسات التكوينية والمؤسسات الاقتصادية :** كتوصية عامة لتحسين الوضع، يُشار إلى **ضرورة الربط بين الجامعة كمركز إشعاع فكري وابتكاري والمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة** .3بالقياس على ذلك (وبالنظر إلى أن مراكز ومعاهد التكوين هي جزء من المنظومة التي تنتج "رأس مال بشري")، فإن هذا المبدأ ينطبق بقوة على معاهد ومراكز التكوين المهني أيضاً. تحديث البرامج يجب أن يتم بالتشاور والتعاون الوثيق مع الشركات والمؤسسات التي ستقوم بتوظيف الخريجين.

.4 **تشجيع المؤسسات الاقتصادية على توظيف خريجي مراكز التكوين :**لتشجيع الربط الفعلي بين مخرجات التكوين وسوق العمل،

تُقدم اقتراحات تتضمن **منح حوافز جبائية وشبه جبائية** للمؤسسات عند اقتناء أو توسيع وسائل الإنتاج، لصالح توسيع النشاط أو استثمار منح الإمكانيات المادية، وذلك بهدف **توظيف أكبر قدر ممكن من الشباب المتخرج حديثاً من الجامعات ومراكز التكوين المهني والمعاهد المتخصصة** .هذا يمثل آلية مباشرة من خلال السياسات الاقتصادية لربط المعاهد بسوق العمل عن طريق تحفيز الطلب على خريجيها.

.5 **زيادة مرونة منظومة التكوين وقابليتها للتكييف :**من المبادئ الهامة **ضرورة أن تتميز منظومة التكوين المهني بالمرونة وقابلية التكييف** .في عالم يتسم بالتغيير المستمر والمتسارع في بيئات الأعمال والمهن ، فإن البرامج التدريبية بحاجة لتحديث مستمر لتواكب هذه التغيرات وتوفر المهارات والخبرات اللازمة لتأدية العمل المتاح .عدم المرونة يجعل البرامج قديمة وغير متوافقة مع المتطلبات الجديدة.

.6 **تكريس الحق في التكوين المستمر :**لمواكبة التطورات وضمان قدرة العاملين على التكيف مع متطلبات العمل المتغيرة، يُشدد على **ضرورة تكريس الحق في التكوين المستمر** .هذا يعني أن البرامج التدريبية يجب أن تكون متاحة على مدار المسار المهني للفرد، وليست مقتصرة على التكوين الأولي، مما يستلزم وجود برامج محدثة ومتنوعة ومستمرة.

.7 **التطوير العقلاني للتعليم (بما فيه التكوين) :**ضمن العناصر العامة لاستراتيجية تنمية الموارد البشرية، يُذكر **التطوير العقلاني للتعليم والمقصود بذلك تكريس التعليم من أجل خدمة أهداف التنمية** .8هذا يتطلب مراجعة وتحديث برامج التكوين لتتماشى مع الخطط التنموية الاقتصادية الوطنية.

.8 **نقل مسؤولية التدريب جزئياً إلى المؤسسات المستخدمة :** يُقترح أيضاً ضمن التطوير العقلاني للتعليم **نقل جزء أكبر ممكن من مسؤولية التدريب إلى المؤسسات الرئيسية التي تستخدم القوى العاملة مع تطوير برامجها التدريبية أثناء الخدمة** .8هذا يضمن أن التدريب المقدم يكون مباشراً وملبياً لاحتياجات سوق العمل الفعلية من خلال إشراك أصحاب العمل في العملية التدريبية وتطوير البرامج.

.9 **إنشاء بنك معلومات للربط والتوجيه :**لتعزيز الربط بين المؤسسات التكوينية وسوق العمل، يُقترح **إنشاء بنك معلومات يتوفر على كافة الوسائل البشرية والتكنولوجية التي تسمح بتقديم**

التوجيه والاستشارة الفعالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
هذا يمكن أن يشمل معلومات عن خريجي التكوين وتخصصاتهم واحتياجات المؤسسات، مما يسهل عملية المواءمة.
بشكل عام، تتجه المقترحات المستخلصة من المصادر نحو **جعل برامج التكوين أكثر اندماجاً مع النظام التعليمي والاقتصادي ...، وأكثر مرونة وقدرة على التكيف المستمر** ، مع **تحفيز المؤسسات على الاستفادة من خريجي هذه المعاهد** ، و**إشراك القطاع المستخدم للقوى العاملة بشكل أكبر في عملية التكوين وتحديد محتواه**، بالإضافة إلى **تحسين آليات التوجيه والربط المعلوماتي** .
هذه الإجراءات المقترحة تهدف إلى معالجة القصور الحالي المذكور في بعض المصادر، مثل عدم مواءمة مخرجات التكوين مع سوق العمل .

الفصل الثالث: المشاريع الفردية والجماعية كبديل واعد

تُشكل المشاريع الفردية والجماعية، وخاصة المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة، ركيزة أساسية ضمن سياسات التشغيل المعتمدة في الجزائر. هذه المقاربة تهدف إلى تشجيع روح المبادرة الفردية لخلق مؤسسات، سواء من خلال العمل المأجور أو عبر دعم المبادرات الفردية. تعتبر هذه المشاريع بديلاً واعداً للمساهمة في امتصاص البطالة وتوفير فرص عمل، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها سوق العمل التقليدي.

المبحث الأول : أفكار مشاريع قابلة للتطبيق حسب الجهات (الزراعة، الحرف، الأغذية، إلخ)

تتعدد مجالات المشاريع التي يمكن دعمها، وتشير المصادر إلى أن أجهزة الدعم تهدف إلى خلق أنشطة اقتصادية في مختلف المجالات. لا تقدم المصادر قائمة محددة لأفكار المشاريع حسب القطاعات، لكن يمكن استخلاص توجهات عامة ومجالات ذات أولوية بناءً على سياقات مختلفة:

مشاريع مرتبطة بالتكوين المهني :برامج التكوين المهني تتضمن تخصصات متنوعة تتناسب مع رغبات واهتمامات الأفراد. هذا يعني أن المشاريع يمكن أن تنبثق مباشرة من هذه التخصصات المكتسبة في مراكز التكوين، والتي غالباً ما تشمل الحرف، الخدمات، بعض الصناعات الصغيرة، وغيرها.

مشاريع بيئية ("خضراء") :في سياق التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، توجد مجالات محددة تعتبر ذات أولوية ويمكن أن تشكل أساساً لمشاريع. من هذه المجالات :

حل مشاكل المياه والتطهير.

تسيير النفايات الصلبة الحضرية والنفايات الخاصة.

الحد من التلوث الصناعي وتلوث قطاع النقل.

إقامة المساحات الخضراء.

مشاريع تهدف إلى ترشيد استغلال الموارد الطبيعية والطاقة وتقليل انبعاث الغازات الملوثة.
مشاريع في القطاع الخاص الخدمي والإنتاجي :القطاع الخاص يشغل عدداً كبيراً من اليد العاملة. دعم هذا القطاع وتسهيل نشاطه، بما في ذلك دعم إنتاجية القطاع الخاص عبر تحسين الخدمات وتسهيل حركة السلع وعوامل الإنتاج، يفتح المجال لمشاريع متنوعة في مجالات التجارة، الخدمات (مثل النقل واللوجستيات)، والصناعات التحويلية الصغيرة التي تلبي احتياجات السوق المحلي.
مشاريع زراعية :رغم أن المصادر لا تفصل في هذا بشكل مباشر، فإن قطاع الفلاحة مذكور ضمن السياسات القطاعية التي تشملها سياسة التشغيل. كما أن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية مثل الأرض والمياه لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء هو جزء من منظور التنمية المستدامة. هذا يشير إلى أن المشاريع الزراعية، ربما بتركيز على التقنيات النظيفة أو زيادة الكفاءة، يمكن أن تكون قابلة للتطبيق.
بشكل عام، يجب أن تكون أفكار المشاريع قابلة للتطبيق وأن تلبي احتياجات فعلية في سوق العمل، مع مراعاة التخصصات المكتسبة من التكوين المهني والتوجهات الاقتصادية للدولة. كما أن تبسيط إجراءات تأسيس المشاريع الصغيرة والحصول على التراخيص التجارية يعتبر مهماً لتشجيع الأفراد على خوض هذه التجربة.

المبحث الثاني: كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة (التمويل، الدعم، التوجيه)

تعتمد سياسة التشغيل في الجزائر على آليات وأجهزة وصناديق لدعم إنشاء المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة، والتي تهدف إلى توفير الدعم المالي وتوفير مناصب عمل دائمة. هذه الأجهزة هي التي تتكفل بتقديم الدعم والتوجيه:
الأجهزة الداعمة الرئيسية:
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب :(ANSEJ) تختص بتقديم الدعم المالي للشباب. تدعم وتقدم الاستشارة وترافق الشباب أصحاب المشاريع. تدير تخصيصات صندوق دعم تشغيل الشباب الذي يمنح إعانات وتخفيضات على نسب الفوائد. تبلغ الشباب بالمساعدات والامتيازات المتاحة. تقيم علاقات مع البنوك لتسهيل التركيب المالي وتمويل المشاريع. كما تقوم بمتابعة الاستثمارات

المنجزة. هيكل الوكالة مصمم لمرافقة الشباب في بيئتهم الاقتصادية والاجتماعية.
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة :(CNAC) مذكور كأحد الأجهزة الداعمة لإنشاء المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة. يساهم في دعم وتسهيل الحصول على القروض البنكية.
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر :(ANGEM) أنشئت لتسيير آلية القرض المصغر والصندوق الوطني لدعم القرض المصغر. تختص بتقديم الدعم المالي.
ANSEJ)و CNAC و (ANGEM تعمل غالباً في إطار تمويل ثلاثي (Bank, Agency, Fund)لمساعدة أصحاب المشاريع.
الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار :(ANDI) مذكورة أيضاً كأحد أجهزة دعم التشغيل والاستثمار.
التمويل :يتمثل التمويل أساساً في القروض الممنوحة من خلال هذه الأجهزة:
قروض بدون فائدة :تقدمهاANSEJ ، وتختلف حسب مبلغ الاستثمار.
قروض إضافية بدون فائدة :لأغراض محددة مثل كراء المحلات، اقتناء مركبات ورشة، أو للمشاريع الجماعية لحاملي الشهادات العليا.
تخفيض نسب الفائدة البنكية :البنوك تطبق نسب فائدة مخفضة (مثل تخفيض بنسبة 100% في سياق ANSEJ المذكور) .
ضمان القروض :يوجد صندوق الكفالة المشتركة لضمان قروض أصحاب المشاريع.
آلية القرض المصغر :تسييرها تتولاها.ANGEM
الدعم والتوجيه:
الاستشارة والمرافقة ANSEJ :تقدم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.
المتابعة :تقوم الوكالة بمتابعة الاستثمارات المنجزة لضمان احترام بنود دفاتر الشروط وتقديم المساعدة عند الحاجة.
التوجيه والاستشارة الفعالة :يُقترح إنشاء بنك معلومات لتقديم التوجيه والاستشارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
تبسيط الإجراءات :توفير بيئة مناسبة للمشاريع الصغيرة يتطلب تبسيط الإجراءات وتعديل القوانين وتطوير التراخيص التجارية.

المبحث الثالث : أمثلة ناجحة من الجزائر (ANSEJ سابقًا ، ANGEM ، مؤسسات ناشئة)

تُعتبر الأجهزة المذكورة، مثل **ANSEJ**و **CNAC**و **ANGEM** و**ANDI**، نفسها أمثلة على الآليات التي اعتمدتها الجزائر لدعم وتطوير المؤسسات.

دور أجهزة الدعم في خلق فرص العمل :تشير المصادر إلى أن أجهزة الدعم هذه **ساهمت بشكل كبير في إنقاص معدل البطالة** بفعل الإنشاء المكثف لمناصب الشغل خلال السنوات القليلة الماضية. كما ساهمت على استحداث 150 ألف منصب شغل جديد سنوياً في فترة معينة، وهو ما يعادل 45% من المناصب الجديدة خلال تلك الفترة.

تأثيرها على نمو المؤسسات :يعزى نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص جزئياً إلى وجود هذه الهيئات الداعمة)مثل ANSEJ و (CNACوتسهيل الحصول على القروض البنكية. هذا النمو في عدد المؤسسات هو دليل على نجاح هذه الآليات في تحفيز إنشاء الكيانات الاقتصادية.

بيانات عن المشاريع المستحدثة :المصادر تقدم بيانات (من خلال جدول) حول تطور عدد المشاريع ومناصب الشغل المستحدثة في إطار جهاز ANSEJ خلال سنوات معينة (2001-2006). هذا الجدول يمثل دليلاً كمياً على نشاط الوكالة في خلق المشاريع.

في حين أن المصادر لا تستخدم مصطلح "مؤسسات ناشئة" الحديث، فإنها تصف بوضوح عملية دعم إنشاء **مؤسسات جديدة** (مصغرة، صغيرة، متوسطة) بواسطة أفراد أو مجموعات، وهو ما يتوافق مع المفهوم الأساسي للمؤسسات الناشئة التي تنطلق بمبادرات فردية أو جماعية. نجاح هذه الأجهزة في المساهمة في خلق عدد كبير من مناصب الشغل ونمو القطاع الخاص يشير إلى فعاليتها كأمثلة على آليات دعم المشاريع. ومع ذلك، تشير المصادر أيضاً إلى تحديات مثل عدم توفر آليات لإعادة بعث المؤسسات المتعثرة، مما يدل على أن المسار ليس خالياً من الصعوبات وأن بعض المشاريع قد لا تستمر.

الفصل الرابع: الاستثمار في الزراعة والإنتاج الحيواني

تُعد القطاعات المرتبطة بالزراعة والإنتاج الحيواني ذات أهمية حيوية في سياق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في الدول التي تمتلك موارد طبيعية وفيرة في هذا المجال. في الجزائر، لا تقتصر أهمية هذه القطاعات على توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي، بل تمتد لتشمل المساهمة في خلق فرص عمل والاندماج الاجتماعي والاقتصادي. تدرك سياسات التشغيل في الجزائر هذا الدور، حيث تُدرج الفلاحة (الزراعة) ضمن السياسات القطاعية الداعمة للتشغيل .كما أن التحول نحو التنمية المستدامة يضع استخدام الموارد الطبيعية مثل الأرض والمياه بكفاءة لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء كهدف رئيسي ....بناءً على ذلك، يُشكل الاستثمار في الزراعة والإنتاج الحيواني، لاسيما من خلال المشاريع الفردية والجماعية، بديلاً واعداً للمساهمة في مواجهة تحديات سوق العمل وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

المبحث الأول : تحليل إمكانيات الجزائر الطبيعية في الفلاحة والمياه والمراعي

تمتلك الجزائر إمكانيات طبيعية هامة يمكن استغلالها في تطوير قطاعي الزراعة والإنتاج الحيواني. تُشير المصادر إلى أن البيئة تتكون من موارد طبيعية حيوية وغير حيوية مثل الهواء، والماء، والأرض، وباطن الأرض، والتنوع البيولوجي (النبات والحيوان) .إن الإمكانات الطبيعية المرتبطة بالفلاحة والإنتاج الحيواني تتركز بشكل أساسي في:

- **الأرض :**تُعد الأرض مورداً طبيعياً حيوياً يشكل جزءاً من البيئة .إن السياسات الداعمة للتشغيل والاستثمار في الجزائر تتضمن الإسراع في إصلاح منظومة تنظيم الأراضي الفلاحية العمومية واستغلالها . هذا يشير إلى وجود أراضٍ فلاحية يتم السعي لتحسين استغلالها، مما يمثل قاعدة طبيعية للاستثمار الزراعي.

• **المياه :**تُعد المياه أيضاً مورداً طبيعياً حيوياً مهماً .يكمن جوهر البعد البيئي في الاهتمام بالاستخدام العقلاني والأمثل للموارد المتجددة مثل المياه .تُشير التنمية المستدامة، من المنظور البيئي، إلى الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وخاصة الأرض والمياه لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء .كما أن التنمية المستدامة تعني استخدام الأراضي القابلة للزراعة وإمدادات المياه بكفاءة أكبر لإنتاج الغذاء في المستقبل .هذا يؤكد على وجود إمكانيات مائية يمكن توظيفها بكفاءة لدعم القطاع الزراعي.

• **التنوع البيولوجي (النبات والحيوان) :**تُصنف النباتات والحيوانات ضمن الموارد الطبيعية الحيوية التي تتكون منها البيئة. هذا التنوع يمثل أساساً لمشاريع الإنتاج النباتي والحيواني المتنوعة.

• **المراعي :**على الرغم من أهمية المراعي كجزء من الأراضي التي تُستخدم في الإنتاج الحيواني، فإن المصادر المُقدمة **لا تتضمن إشارة مباشرة أو تفصيلاً لإمكانيات الجزائر في مجال المراعي.**

خلاصة القول هي أن المصادر تُسلط الضوء على توفر موارد طبيعية أساسية كالأرض والمياه والتنوع البيولوجي ، وتُؤكد على ضرورة استخدامها الأمثل والعقلاني في إطار التنمية المستدامة لزيادة إنتاج الغذاء ....كما تُشير إلى جهود الدولة لتحسين استغلال الأراضي الفلاحية ، مما يُظهر الإمكانيات الطبيعية المتاحة للاستثمار في هذا القطاع.

مشاريع تربية النحل، الدواجن، الأغنام، النباتات الطبية، الزراعة العضوية.

تُعد المشاريع الفردية والجماعية في قطاعي الزراعة والإنتاج الحيواني مجالاً خصباً لخلق فرص العمل وتحقيق التنمية المحلية. على الرغم من أن المصادر المتوفرة **لا تُقدم قائمة محددة بأمثلة على مشاريع معينة** مثل تربية النحل، الدواجن، الأغنام، أو النباتات الطبية، أو الزراعة العضوية، إلا أنها تُقدم الإطار العام الذي يُشجع مثل هذه المشاريع:

• **دعم المبادرات الفردية :**تعتمد سياسة التشغيل في الجزائر على برامج وأجهزة لترقية الشغل، من خلال دعم المبادرات الفردية على إنشاء مؤسسات مصغرة، صغيرة ومتوسطة ....هذا الدعم يُمكن أن يُوجه نحو المشاريع الزراعية والحيوانية.

• **السياسات القطاعية :**تُدرج الفلاحة ضمن السياسات القطاعية التي تشتمل عليها سياسة التشغيل في الجزائر .هذا يعني وجود توجه

رسمي لدعم وتطوير هذا القطاع، مما يفتح الباب أمام مشاريع متنوعة فيه.

- **زيادة إنتاج الغذاء :**ترتبط التنمية المستدامة باستخدام الموارد الطبيعية مثل الأرض والمياه لزيادة الإنتاج العالمي من الغذاء .... مشاريع مثل تربية الدواجن والأغنام والنحل تُساهم مباشرة في زيادة إنتاج الغذاء والبروتين، بينما تُساهم الزراعة العضوية في إنتاج غذاء مستدام وصحي.
- **التنوع البيولوجي :**تُعتبر النباتات والحيوانات جزءاً من الموارد الطبيعية للبيئة .مشاريع تتعلق بتربية الحيوانات (الدواجن، الأغنام، النحل) وزراعة النباتات (بما في ذلك النباتات الطبية أو المحاصيل العضوية) تستفيد مباشرة من هذا التنوع وتُساهم في استغلاله اقتصادياً.
- **التشغيل الأخضر :**يُعد التشغيل الأخضر مدخلاً لتحقيق التنمية المستدامة ....يرتكز هذا المفهوم على استحداث وظائف خضراء تدمج الفوائد البيئية بواجبات العمل اللائق (مثل الأجر العادل، الصحة والسلامة في العمل، الضمان الاجتماعي، وحقوق العمال) . مشاريع مثل الزراعة العضوية، تربية النحل (التي تدعم التلقيح والحفاظ على البيئة)، أو المشاريع التي تستخدم موارد طبيعية بكفاءة (مثل المياه في الزراعة) تندرج ضمن مفهوم "الوظائف الخضراء" كونها تسعى لتحقيق نمو اقتصادي مستدام مع المحافظة على الموارد الطبيعية وحماية البيئة .تشجيع سياسات التشغيل التي تستهدف هذا النوع من الوظائف يُمكن أن يُحفز الشباب على دخول مثل هذه المجالات.

بناءً على الإطار الذي توفره المصادر، فإن مشاريع مثل تربية النحل (لإنتاج العسل ودعم التلقيح)، تربية الدواجن والأغنام (لإنتاج اللحوم والبيض والحليب)، زراعة النباتات الطبية والعطرية (لإنتاج مواد طبيعية)، والزراعة العضوية (لإنتاج غذاء صحي ومستدام بيئياً) تُمثل أمثلة **تتسق منطقياً مع التوجهات العامة** لدعم المشاريع الفردية في قطاع الفلاحة، واستغلال الموارد الطبيعية، وتحقيق التنمية المستدامة والتشغيل الأخضر ....يُشدد مرة أخرى على أن هذه الأمثلة **لم تُذكر حرفياً في المصادر المقدمة**.

المبحث الثاني: دور الدولة والمجتمع في تحفيز الشباب على دخول هذا القطاع

يقع على عاتق الدولة والمجتمع مسؤولية مشتركة في تحفيز الشباب على الانخراط في قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني الواعد.

◦**الدعم المالي والتوجيهي :**تُلعب أجهزة دعم التشغيل التي أنشأتها الدولة) مثل ANSEJ سابقاً، ANGEM، (CNACدوراً محورياً في تقديم الدعم اللازم للشباب. تقوم هذه الأجهزة بدعم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع .هي مسؤولة عن تسيير تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، بما في ذلك منح الإعانات وتخفيض نسب الفوائد .كما تُبلغ الشباب بالمساعدات والامتيازات المتاحة .تُقيم علاقات مع البنوك لتسهيل التمويل .وتقوم بمتابعة المشاريع المنجزة .هيكلها مُصمم لمرافقة الشباب في بيئتهم الاقتصادية والاجتماعية .تسهيل الحصول على قروض بدون فوائد وتوفير حوافز جبائية وشبه جبائية عند اقتناء وسائل الإنتاج يمثل جزءاً من هذا الدعم .

◦ **توفير البيئة المناسبة :**يتطلب توفير بيئة مناسبة للمشاريع الصغيرة (التي قد تشمل المشاريع الزراعية) تبسيط الإجراءات وتعديل القوانين وتطوير التراخيص التجارية .كما يُقترح الاستمرار في بذل المزيد من المجهودات للتقليل من العراقيل التي تواجه المشاريع في مختلف مراحلها .

◦ **التكوين والتأهيل :**يُعد التكوين المهني أساسياً في تأهيل الأفراد للعمل في وظائف محددة واكتساب المهارات والمعارف الضرورية . يُمكن توجيه برامج التكوين المهني نحو التخصصات المرتبطة بالزراعة والإنتاج الحيواني لتزويد الشباب بالمهارات اللازمة للانخراط في هذا القطاع. المصادر تُؤكد على أهمية التكوين المهني في زيادة تعزيز الكفاءة المهنية لدى العامل .يُمكن أن تُساهم البرامج التكوينية في زيادة مستوى الأداء وتزويد العاملين بالخبرات المهنية وتنمية المهارات .كما تُشير إلى أن الأساليب التطبيقية في التكوين تُساهم في اكتساب معارف جديدة وتطبيق المفاهيم النظرية في الواقع العملي

◦ **ربط التكوين بسوق العمل :**ضرورة توطيد علاقة التكوين المهني بنظام التعليم والنظام الاقتصادي يُمكن أن يُوجه البرامج التكوينية نحو احتياجات القطاع الزراعي .

◦ **توفير المعلومات والتوجيه :**يُقترح إنشاء بنك معلومات لتقديم التوجيه والاستشارة الفعالة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهدف رفع قدراتها .هذا النوع من التوجيه يُمكن أن يُخصص لمشاريع القطاع الزراعي لتمكين الشباب من اتخاذ قرارات مستنيرة.
◦ **تشجيع التشغيل الأخضر :**من خلال تشجيع سياسات التشغيل التي تستهدف استحداث وظائف خضراء في القطاعات المستدامة، مثل بعض مجالات الزراعة .

المبحث الثالث: دور المجتمع المشاركة في صياغة السياسات ورفع الوعي

يُشير إلى أهمية إشراك جميع الأطراف ذات المصلحة بالتشغيل، وخاصة جمعيات المجتمع المدني، في مشاورات سياسة التشغيل . يمكن لجمعيات المجتمع المدني أن تلعب دوراً محورياً في رفع درجة الوعي العام حول القضايا الجديدة التي تلحق بعالم الشغل ، وهذا يشمل التحديات والفرص في القطاع الزراعي وكيفية انخراط الشباب فيه. مبدأ الشراكة والمشاركة يؤكد على ضرورة إشراك مختلف الفاعلين (بمن فيهم جمعيات المجتمع المدني) في صياغة السياسات التنموية .

◦ **المبادرات المحلية والدعم الاجتماعي :**على الرغم من أن المصادر **لا تفصل في دور المجتمع ككل أو مبادرات قاعدية محددة** لتحفيز الشباب في الزراعة، فإن مفهوم "الكفاءة الجماعية" التي تنشأ من التعاون والتجمع يشير إلى أن العمل المشترك والدعم داخل المجتمعات المحلية يمكن أن يُساهم في نجاح المشاريع الزراعية التي قد ينخرط فيها الشباب بشكل جماعي أو تعاوني. كما أن الأسر تلعب دوراً في دعم الأفراد ، مما قد يشمل دعم الشباب في مبادراتهم الزراعية.

بشكل عام، تكمن مسؤولية الدولة في توفير الإطار القانوني والمالي والتعليمي الداعم، وتبسيط الإجراءات وتوفير المعلومات. بينما يكمن دور المجتمع، كما تُشير المصادر، في المشاركة في الحوار وصياغة السياسات من خلال مؤسساته (مثل جمعيات المجتمع المدني) وزيادة الوعي حول فرص وتحديات القطاع الزراعي، إضافة إلى الدعم الاجتماعي والمعنوي للمبادرات الشبابية للاستثمار في هذا القطاع الاستراتيجي .

الفصل الخامس: دور القطاعات الثلاثة في تحقيق الأثر

المبحث الأول دور القطاع الحكومي:

تلعب الأجهزة والمؤسسات والهيئات الحكومة دوراً محورياً في تحقيق الأثر الإيجابي في مجالات مثل التنمية المستدامة والتشغيل ومكافحة البطالة في الجزائر ....يتمثل دورها في وضع السياسات والإستراتيجيات وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى تنظيم سوق العمل والحد من ظاهرة البطالة ....تعتمد سياسات التشغيل بشكل أساسي على برامج وأجهزة تعمل على ترقية الشغل المأجور ودعم المقاولاتية من خلال دعم المبادرات الفردية لإنشاء مؤسسات مصغرة وصغيرة ومتوسطة .يُعد العمل اللائق مؤشراً على فعالية سياسة التشغيل المتبعة في بلد ما .من خلال سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية، تسعى الحكومة إلى تنمية فرص العمل كماً وكيفاً لتتناسب مع مختلف مناطق وقطاعات الاقتصاد الوطني .3تهدف الأجهزة الحكومية من خلال سياسات التشغيل إلى تقليل حدة البطالة بإشراك جميع الفاعلين في سوق العمل ضمن إطار قانوني ومؤسساتي .كما أن الحكومة يمكن أن تتدخل لتصحيح الوضع الاقتصادي عن طريق الطلب الكلي الفعّال ....يمكن للحكومة الاعتماد على سياسات مثل السياسة النقدية (تخفيض معدلات الفائدة) والسياسة الميزانية (زيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع الكبرى) والسياسة الجبائية (خفض الضرائب على الأنشطة المولدة للشغل) وسياسة الدخل (زيادة التحويلات الاجتماعية) لتحفيز الطلب الداخلي .وضعت الجزائر سياسات تشغيل تهدف إلى تقليل حدة البطالة وزيادة معدلات التشغيل، باعتبارهما مؤشرين على تحقيق التنمية المستدامة .كما أن الحكومة تلعب دوراً في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة من خلال استراتيجيات فرعية مثل الميثاق البلدي للبيئة والتنمية المستدامة وتفعيل الجباية البيئية وتحديد

الاستثمارات ذات الأولوية لمعالجة المشكلات البيئية ....يشمل دورها أيضاً الاستثمار في الموارد البشرية من خلال التكوين في المجال البيئي وتدعيم الإعلام والتحسيس بتدابير حماية البيئة ....الهيئات الحكومية مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تضطلع بمهام رئيسية مثل تدعم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع، وتسيير تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب التي تشمل الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، وتبليغ الشباب بمختلف الإعانات والامتيازات، ومتابعة الاستثمارات المنجزة من قبلهم، وإقامة علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع ....الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تبنت طريقة تنظيم تتوافق مع مهمتها في مرافقة الشباب أصحاب المشاريع ضمن محيطهم الاقتصادي والاجتماعي .ساهمت سياسة أجهزة الشغل بشكل كبير في إنقاص معدل البطالة بفعل الإنشاء المكثف لمناصب الشغل خلال السنوات القليلة الماضية في ظل مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي الذي استند أساساً إلى الرجوع إلى النفقة العمومية بهدف إنعاش الاقتصاد .السلطات المسؤولة عليها توفير الأرضية الطبيعية للوصول إلى إجماع حول المشاكل الاقتصادية الكبرى، وضمان شفافية المنظومة الإحصائية، وضرورة الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية .كما تتدخل هيئات مثل وكالة التنمية الاجتماعية ومديرية تشغيل الشباب والوكالة الوطنية للتشغيل في تنسيق البرامج ووضع الإجراءات ودعم وتقييم البرامج واستقبال المترشحين ومساعدتهم وتسيير المعلومات

المبحث الثاني دور القطاع الخاص :

القطاع الخاص هو جزء حيوي من سوق العمل ومسؤول عن جزء كبير من خلق فرص العمل. تسعى السياسات الحكومية إلى دعم نشاط القطاع الخاص لتطوير الاقتصاد الوطني . يتم ذلك من خلال تقليل العراقيل التي تواجهها المؤسسات الخاصة، وتسهيل الحصول على قروض واستثمار، وتقديم حوافز جبائية وشبه جبائية عند اقتناء أو توسيع وسائل الإنتاج، بهدف توظيف أكبر قدر ممكن من الشباب .يُشمل دعم المقاولاتية الفردية لإنشاء مؤسسات مصغرة ومتوسطة ضمن سياسات التشغيل .يواجه القطاع الخاص، وخاصة

المؤسسات الخاصة، تحديات مثل نقص التأطير والتدريب والتخطيط والتنظيم والمشاكل الإدارية والتسييرية والتكنولوجية . ومع ذلك، يظل الطلب على العمل في القطاع الخاص مستمراً في التزايد .يتوقع من المؤسسات الرئيسية التي تستخدم القوى العاملة أن تتحمل جزءاً أكبر من مسؤولية التدريب وتطوير برامجها التدريبية أثناء الخدمة .كما يُقترح ربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة .تهدف برامج عقود ما قبل التشغيل إلى تحسين نسبة التأطير في المؤسسات من خلال توظيف يد عاملة مؤهلة ودعم تكلفة الأجور عن طريق منح مزايا جبائية وشبه جبائية للمستخدمين .يجب تحفيز العمال في المؤسسات الخاصة ورفع الرواتب بشكل عادل لزيادة مستوى الإنتاجية والشعور بالمساواة .

المبحث الثالث : المجتمع المدني :

تلعب جمعيات المجتمع المدني دوراً هاماً في عملية سياسات التشغيل، خاصة في مرحلة تشخيص القضايا التي يجب معالجتها . من خلال إشراك جميع الأطراف ذات المصلحة بالتشغيل في مشاورات للاستماع لآرائهم، يمكن لجمعيات المجتمع المدني أن تلعب دوراً محورياً من خلال مبادرات التأييد في رفع درجة الوعي العام حول القضايا الجديدة التي تلحق بعالم الشغل .هذا يتماشى مع مبدأ الشراكة والمشاركة الذي يجب أن يكون بين مختلف الجهات الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك الحكومات والمؤسسات والشعوب مع الأطراف ذات المصلحة .

المبحث الرابع : خريطة طريق تطبيقية لبداية مشروع تكوين وتمكين شباب الولاية:

تتطلب بداية مشروع طموح يهدف إلى تكوين وتمكين شباب الولاية وضع خريطة طريق واضحة ومرحلية تستند إلى فهم عميق للواقع المحلي والاحتياجات .بناءً على المعلومات المستقاة من المصادر، يمكن اقتراح خريطة الطريق التطبيقية التالية:

.1مرحلة التشخيص وتحديد الاحتياجات (Diagnosis & Needs Assessment):

▪**تحديد القضايا الرئيسية :**البدء بتحليل وضع التشغيل في الولاية لتحديد القضايا التي يجب معالجتها وفرص ومعوقات سوق العمل المحلي .يتطلب هذا إشراك جميع الأطراف ذات المصلحة (الشباب أنفسهم، المؤسسات الاقتصادية، جمعيات المجتمع المدني، الهيئات الحكومية المحلية) في مشاورات للاستماع لآرائهم حول التحديات التي يواجهونها.

▪**دراسة سوق العمل المحلي :**تقييم احتياجات المؤسسات المحلية (العمومية والخاصة) من حيث المهارات والكفاءات ....التركيز على القطاعات الواعدة محلياً والتي يمكن أن تولد فرص شغل.

▪**تحليل خصائص الشباب المستهدف :**فهم مؤهلاتهم الحالية، رغباتهم، والتحديات التي تعيق اندماجهم في سوق العمل أو بدء مشاريعهم الخاصة (مثل نقص الخبرة أو التمويل)....

▪**مثال عملي :**يمكن تشكيل لجان محلية (على مستوى البلدية أو الولاية) تضم ممثلين عن الشباب، غرف التجارة والصناعة المحلية، ممثلي فروع الوكالة الوطنية للتشغيل ووكالة دعم تشغيل الشباب، وجمعيات محلية مهتمة بالشباب والتشغيل، لإجراء مسوحات ميدانية وورش عمل لتحديد دقيق للاحتياجات والفرص.

.2**مرحلة تصميم البرامج:(Program Design)**

▪**وضع الأولويات :**بناءً على نتائج التشخيص، يتم تحديد الأولويات وتصميم البرامج التكوينية وخطط التمكين التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل المحلي ومؤهلات الشباب المستهدف....

▪**تطوير المحتوى التكويني :**تصميم محتوى البرامج بما يشمل المهارات الفنية (المرتبطة بمهنة أو قطاع معين) والمهارات السلوكية والعلاقاتية (مثل التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات) .... التأكيد على التكوين الذي يتماشى مع التطورات التكنولوجية والتقنية الحديثة....

▪**برامج ريادة الأعمال :**تطوير برامج متخصصة لدعم المبادرات الفردية وإنشاء المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة .... تشمل هذه البرامج التدريب على التخطيط للمشروع، دراسة الجدوى، التسويق، والإدارة .

▪**مثال عملي :**إذا أظهر التشخيص المحلي وجود طلب كبير على المهارات في قطاع الفلاحة العصرية أو صيانة التجهيزات الفلاحية، يتم تصميم برامج تكوين مهني متخصصة في هذه المجالات بالتعاون مع المعاهد والمراكز المحلية ....كذلك، يمكن إطلاق برنامج

"مبادرون واعدون" لتقديم تدريب مكثف في ريادة الأعمال للشباب الراغب في إنشاء مشروعه الخاص.

3.مرحلة التنفيذ وتوفير الموارد (Implementation & Resource Mobilization):

▪**تعبئة الموارد المالية :**تحديد مصادر التمويل اللازمة للبرامج (ميزانية الولاية، دعم من الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، مساهمات القطاع الخاص، دعم من المجتمع المدني أو هيئات دولية) .يجب أن توفر السلطات المسؤولة الأرضية الطبيعية لتعبئة الموارد .

▪**تجهيز أماكن التكوين :**استخدام أو تجهيز مراكز التكوين المهني المحلية ...، أو أماكن أخرى مناسبة للتدريب النظري والعملي .

▪**اختيار وتأهيل المكونين :**ضمان وجود مكونين متخصصين وذوي خبرة لتقديم التدريب بجودة عالية ....

▪**تنفيذ البرامج :**بدء الدورات التكوينية وورش العمل وفقاً للخطط الموضوعة ....

▪**مثال عملي :**يمكن للولاية تخصيص جزء من ميزانيتها لدعم برامج التكوين والتمكين. تعمل وكالة دعم تشغيل الشباب بالتنسيق مع البنوك والمؤسسات المالية لتسهيل الحصول على التمويل للمشاريع .يتم الاستعانة بمدربين متخصصين من المؤسسات الاقتصادية أو الخبراء لتقديم جزء من التدريب العملي.

4.مرحلة الدعم والمرافقة:(Support & Accompaniment)

▪**مرافقة الشباب أصحاب المشاريع :**توفير الدعم والاستشارة والمرافقة المستمرة للشباب الذين يطلقون مشاريعهم ....يشمل ذلك المساعدة في التركيب المالي، متابعة إنجاز الاستثمارات واستغلالها .

▪**التوجيه والإرشاد :**تقديم التوجيه المهني للشباب لمساعدتهم في اختيار المسار المناسب وتحديد فرص العمل المتاحة .

▪**التشبيك :**ربط الشباب المتكون مع المؤسسات الاقتصادية لفرص التوظيف أو الشراكة، وربط الشباب المبادر مع شبكات الأعمال المحلية ....

▪**مثال عملي :**يقوم فريق متخصص من وكالة دعم تشغيل الشباب أو هياكل الولاية بمتابعة المشاريع الممولة، وتقديم الاستشارة في حال ظهور صعوبات .يمكن تنظيم أيام مفتوحة أو معارض محلية

تجمع الشباب المتخرج من برامج التكوين مع ممثلي المؤسسات لتعزيز فرص التوظيف أو التعاقد.

.5**مرحلة المتابعة والتقييم:(Monitoring & Evaluation)**

▪**متابعة الأثر :**قياس مدى مساهمة البرامج في تقليل البطالة وزيادة التشغيل والإنتاجية على مستوى الولاية ....متابعة نجاح المشاريع التي تم دعمها .

▪**تقييم الأداء :**تقييم فعالية البرامج التكوينية وجودتها، وجمع الملاحظات من الشباب والمؤسسات لتحسين البرامج المستقبلية .

▪**ضمان الشفافية :**توفير الشفافية في المنظومة الإحصائية لتقييم حقيقي للأثر المحقق

▪**مثال عملي :**يتم جمع بيانات دورية حول عدد الشباب الذين تم تكوينهم، ونسبة من وجد عملاً أو أطلق مشروعه، ومعدلات بقاء المشاريع على قيد الحياة. يتم إعداد تقارير تقييم سنوية لمراجعة خريطة الطريق وتعديلها حسب الضرورة.

•مقترح شراكة بين مؤسسات التكوين، البلديات، والمجتمع المحلي:

•تحقيق الأثر يتطلب شراكة حقيقية ومشاركة بين مختلف الفاعلين ....يمكن لمؤسسات التكوين، البلديات، والمجتمع المحلي تشكيل نواة لهذه الشراكة على المستوى القاعدي:

◦**مؤسسات التكوين المهني (بما في ذلك مراكز التمهين) :**هي القلب النابض لعملية التكوين ....دورها يتمثل في تقديم البرامج التكوينية وتزويد الشباب بالمهارات والمعارف ....

◦**البلديات :**تمثل السلطة المحلية الأقرب للمواطنين ولها دور في التنمية المحلية (وإن كان المصدر يشير إلى الميثاق البلدي للبيئة والتنمية المستدامة في سياق بيئي ، فإن دورها في التنمية المحلية عموماً مفهوم). يمكن للبلديات أن تلعب دوراً رئيسياً في:

▪**تحديد الاحتياجات المحلية :**كونها الأعرف بواقع شبابها وسوق العمل ضمن نطاقها الجغرافي .

▪**التواصل والتعبئة :**الوصول إلى الشباب في مناطقها وتشجيعهم على التسجيل في برامج التكوين.

▪**توفير الموارد :**المساهمة بموارد محلية (مثل قاعات، تجهيزات بسيطة، أو حتى دعم مالي محدود من ميزانية البلدية لدعم مشاريع صغيرة جداً).

▪**تسهيل الإجراءات :**مساعدة الشباب المبادر في تجاوز بعض العراقيل الإدارية المحلية أو تسهيل الحصول على التراخيص.
▪**مثال عملي :**يمكن لرئيس البلدية تشكيل لجنة متابعة محلية لبرامج التكوين والتشغيل يشارك فيها ممثل عن مركز التكوين المهني في نطاق البلدية، ممثل عن الشباب، وممثل عن جمعيات المجتمع المدني. تقوم هذه اللجنة بتحديد قوائم الشباب الراغب في التكوين في البلدية، وتسهيل تسجيلهم، ومتابعة اندماجهم بعد التكوين.
◦**المجتمع المحلي (بما في ذلك جمعيات المجتمع المدني، العائلات، والخبراء المحليون) :**له دور تكميلي أساسي ....يمكن أن يساهم في:
▪**تشخيص القضايا ورفع الوعي :**المساعدة في تحديد المشكلات التي تواجه الشباب محلياً وزيادة وعيهم بأهمية التكوين وريادة الأعمال .
▪**الدعم المعنوي والإرشاد :**توفير بيئة داعمة للشباب، وتقديم الإرشاد من قبل الخبراء المحليين أو أصحاب المشاريع الناجحة في المجتمع.
▪**التسهيل الاجتماعي :**المساعدة في تقليل حدة الظواهر الاجتماعية السلبية المرتبطة بالبطالة مثل الفقر وربما حتى المساهمة في التخفيف من أسباب الانحراف غير المباشرة .
▪**التشبيك المحلي :**ربط الشباب بفرص عمل غير رسمية قد تتحول إلى رسمية لاحقاً، أو تعريفهم بفرص داخل النسيج الاقتصادي المحلي الصغير .
▪**مثال عملي :**يمكن لجمعية خيرية محلية تنظيم ورش عمل بالتعاون مع مركز التكوين لتعريف الشباب بفرص التكوين المتاحة. يمكن لأصحاب محلات أو ورش محلية توفير فرص للتمهين أو التدريب الميداني غير الرسمي للشباب المتخرج من برامج التكوين. الأسر (الأهالي) يمكن أن تشجع أبناءها على التكوين والبحث الجدي عن العمل .
•هذه الشراكة ثلاثية الأبعاد (تكوين - بلدية - مجتمع محلي) يمكن أن تكون إطاراً فعالاً على المستوى القاعدي لتحديد، تنفيذ، ومتابعة مبادرات التكوين والتمكين بشكل يتناسب مع خصوصية كل منطقة.
•**كيف ننتقل من "الشباب العاطل" إلى "الشباب المنتج:"**
•الانتقال من حالة البطالة، حيث يبحث الفرد القادر والمؤهل عن عمل دون جدوى ...، إلى حالة الإنتاجية، التي تعني المساهمة الفعالة

في العملية الاقتصادية وتحقيق قيمة مضافة ...، يتطلب مساراً متكاملاً يعتمد على عدة محاور رئيسية :

1-**تأهيل القدرات وزيادة الكفاءة:**

▪**التكوين كرافعة أساسية :**التكوين المهني يزود الفرد بالمهارات والمعارف والسلوكيات التي تتناسب مع متطلبات الوظائف ...، مما يرفع من قدراته الإنتاجية ...ويجعله أكثر تأهيلاً لسوق العمل

▪**التعلم المستمر :**يجب أن يكون التكوين عملية مستمرة لمواكبة التغيرات والتطورات في محيط العمل

▪**مثال عملي :**شاب عاطل يمتلك شهادة جامعية في مجال نظري قد لا تجد طلباً في سوق العمل المحلي. من خلال برنامج تكوين مهني قصير المدى ومكثف في صيانة الهواتف الذكية أو التسويق الرقمي، يكتسب الشاب مهارات عملية مطلوبة تمكنه من إيجاد فرصة عمل أو بدء مشروعه الخاص، ليصبح شاباً منتجاً.

2-**ربط التكوين باحتياجات سوق العمل:**

▪**مواءمة البرامج :**يجب أن تكون برامج التكوين مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفعلية للمؤسسات الاقتصادية ....

▪**الشراكة مع المؤسسات :**تعزيز الربط بين المؤسسات التكوينية والمؤسسات الاقتصادية (عمومية وخاصة) ...لضمان تدريب يتوافق مع الواقع العملي وتوفير فرص للتمهين ...أو عقود ما قبل التشغيل

▪**مثال عملي :**مركز تكوين مهني يقيم شراكة مع مصنع نسيج محلي لتصميم برنامج تكوين في تشغيل وصيانة آلات النسيج الحديثة، مع تخصيص فترات تدريب عملية داخل المصنع. يتم توظيف المتخرجين مباشرة من قبل المصنع أو مصانع مشابهة، محولين الشباب العاطل إلى عمال منتجين.

3-**دعم ريادة الأعمال وتشجيع المقاولاتية:**

▪**توفير الدعم للمبادرات الفردية :**مساعدة الشباب الراغب في إنشاء مشاريعه الخاصة من خلال الدعم الفني، المالي، والمرافقة ....

▪**تسهيل البيئة القانونية والإدارية :**تقليل العراقيل الإدارية وتسهيل إجراءات إنشاء المشاريع الصغيرة .

▪**مثال عملي :**شاب عاطل لديه فكرة مشروع لتقديم خدمات التنظيف المتخصصة. من خلال وكالة دعم تشغيل الشباب، يتلقى الشاب تدريباً على إعداد خطة العمل والحصول على تمويل لشراء

المعدات اللازمة ....يتحول الشاب من عاطل إلى صاحب مشروع ومنتج.

4-تحسين ظروف العمل وتعزيز الاستقرار الوظيفي:

▪**توفير العمل اللائق :**العمل اللائق بأجر عادل وشروط مناسبة يحفز الفرد ويزيد من إنتاجيته ويقلل من رغبته في البحث عن عمل أفضل باستمرار (البطالة الاحتكاكية)

مكافحة العمل غير المستقر: معالجة ظاهرة تزايد النشاطات غير الرسمية التي قد توفر فرص "وظائف البقاء" ولكنها تفتقر للاستقرار والحماية

▪**مثال عملي :**مؤسسة خاصة تعمل على تحسين ظروف العمل، رفع الأجور بشكل عادل وربطه بالإنتاج ، وتوفير فرص التكوين المستمر للعمال ....هذا لا يحفز العمال الحاليين على زيادة الإنتاجية فحسب، بل يجعل المؤسسة وجهة جذابة للشباب الباحث عن عمل مستقر ومنتج.

•بإشراك كل القطاعات في هذه المحاور (الحكومة بالسياسات والتمويل، القطاع الخاص بفرص العمل والتدريب الميداني، والمجتمع المدني بالتوجيه والدعم والتشبيك)، يمكن للشباب العاطل أن يتحولوا إلى قوة عاملة منتجة ومساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

في ختام هذا البحث، تتضح **الأهمية الكبرى لدراسة قضيتي البطالة والتكوين المهني في الجزائر**، وارتباطهما الوثيق بجهود **التنمية المستدامة** بمختلف أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية .... لقد استعرض البحث **الطبيعة المعقدة لأزمة البطالة في الجزائر**، والتي تُعد **مشكلة هيكلية** تتفاقم نتيجة لعوامل متعددة ...، أبرزها التحديات المرتبطة **بهيكل الاقتصاد الريعي واعتماده شبه الكلي على قطاع المحروقات** ...، وضعف أداء الجهاز الإنتاجي ، ونقص الاستثمار .وبينت الدراسة أن سياسات التشغيل المتبعة منذ الاستقلال كانت متنوعة وتأثرت بالواقع الاقتصادي والظروف الخارجية أكثر من كونها نابعة من قناعة بتوجه معين ...، وأن فعاليتها في خلق فرص عمل لائقة ومستدامة لا تزال تواجه تحديات كبيرة ....وفي هذا السياق، يبرز **الدور المحوري للتكوين المهني** كأداة

حاسمة ليس فقط لتحسين الإنتاجية ، بل كآلية أساسية **لتزويد الشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة لتسهيل اندماجهم في سوق العمل** ...وتقليل الفجوة القائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق ....كما يؤكد البحث على ضرورة **تبني مقاربات أكثر شمولية وتنسيقاً بين مختلف الجهات الفاعلة في سوق الشغل** ...، وضرورة **معالجة البطالة ليس فقط كظاهرة اجتماعية بل من منظور اقتصادي أعمق** ، مع مراعاة **أبعاد التنمية المستدامة** لضمان استقرار سوق العمل وتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام

الباب الثاني: مقترحات مشاريع

الفصل الأول : المشاريع الحرفية الإبداعية

1-مشروع صناعة الأواني الفخارية

في الفترة الأخيرة ظهر استخدام الأواني الفخارية بكثرة، فأصبح كل بيت يعمل على استخدامه لهذه الأواني نظرًا لكونها أواني صحية وسهلة التنظيف، بالإضافة إلى تحملها درجات الحرارة وتدخل الفرن أيضًا. وهذا كله جعل فكرة مشروع صناعة الأواني الفخارية أسهل مشروع أسر منتجة يمكنه أن يحقق الربح، كما أنه لا يحتاج إلى مجهود كبير أو للآلات مرتفعة الأسعار، إلى جانب أن المواد الخام المُستخدمة موجودة في الطبيعة ويمكن الحصول عليها بالمجان، ومن أمثلة الأواني الفخارية التي يمكن صناعتها:

- الأطباق الفخارية.
- أواني الطهي الفخارية التي تدخل الأفران.
- أواني المياه التي تتميز بقدرتها في الحفاظ على برودة المياه بشكل طبيعي.
- بعض الديكورات الفخارية التي يستخدمها معظم الناس في تزيين منازلهم بشكل جميل.
- أواني الطيور والحيوانات.

2-مشروع المشغولات اليدوية

يُعد مشروع المشغولات اليدوية أسهل مشروع أسر منتجة يمكن لأي أسرة القيام بها، لأنه لا يحتاج إلى الكثير من الآلات، كما أن المشغولات اليدوية من أكثر المنتجات التي يبحث عنها الناس نظرًا لشكلها المميز وجودتها العالية. وقد أصبحت المنتجات اليدوية المصنوعة من الصوف من المنتجات التي لا يستغنى عنها أي بيت ، وتتعدد أنواع المشغولات اليدوية منها صناعة السجاد اليدوي، المفروشات اليدوية، الملابس المطرزة يدويًا، كل هذا المنتجات

يمكنك صناعتها يدويًا بسهولة بعد أن تنضم إلى إحدى ورش التدريبية .

3-صناعة السبح والمصليات

صناعة السبح والمصليات من المشاريع السهلة والبسيطة التي يمكن القيام بها، حيث إن كل زوار بيت الله الحرام يرغبون في شراء السبح والمصليات كهدايا لأهليهم بعد اتمامهم لمناسك الحج والعمرة كل عام.
لذا، سيكون هذا المشروع من أفضل المشاريع التي يمكن للأسر . القيام به لتحسين مستوى الدخل، بالإضافة إلى أنه مشروع غير مكلف فلا يحتاج لرأس مال كبير.
كل ما تحتاجه هو شراء بعض الخامات المستخدمة لصناعة السبح كالخرز المصنوع من البلاستيك أو الخشب وترتيبها بالشكل المناسب، وأيضًا إحضار ماكينة خياطة وبعض الخامات المستخدمة لتصنيع المصليات.

4-مشروع تصميم مجوهرات فاخرة :

مشروع تصميم وتصنيع مجوهرات فاخرة مستوحاة من الثقافة والفن. قدمي تصاميم فريدة ومخصصة للعملاء، واستخدمي المواد عالية الجودة مثل الذهب والأحجار الكريمة. يمكنكِ بناء علامة تجارية فاخرة تجذب الزبائن الباحثين عن المجوهرات المميزة. وإن احتاج الأمر فهناك دورات تعليمية للتدريب على زخرفة المجوهرات وتشكيلها. والمنزل سيكون المكان المناسب والآمن لمثل هذا المشروع.

5-صناعة الاكسسوارات النسائية وعرضها في المنزل أو على الإنترنت

أمور بسيطة ولكنها تستهوي فئات كثيرة من المجتمع لاسيما الشابات والأطفال، ويمكنك تعلم صناعة الاكسسوارات المختلفة ومن ثم الترويج لها إما من داخل منزلك بأن يأتيك الزبون ويشاهد ما صنعته ويشتري، أو من خلال الانترنت، وفيما يلي أهم ما يمكنك صناعته ضمن هذا المشروع:

1. الأساور والخواتم وغيرها من صنوف الزينة.
2. يمكنك صناعة اكسسوارات خاصة بالسيارة مثل غطاء وفرش السيارة وتصميمة بشكل إبتكاري.
3. يمكن صناعة اكسسوارات تتعلق في الحقيبة

الفصل الثاني : المشاريع الغذائية

6-مشروع تعبئة المواد الغذائية الجافة وتجزئتها وتوزيعها للأسر المنتجة

يعتبر من المشاريع الواعدة التي تستهدف السوق المحلي بشكل أساسي ويمكن أن تتوسع للسوق الإقليمي والدولي. هذا المشروع مناسب للعائلات التي ترغب في تقديم منتجات صحية، نظيفة، وبأسعار منافسة. المشروع يتمحور حول **تعبئة المواد الغذائية الجافة** مثل الحبوب، البقوليات، الأرز، السكر، الدقيق، المكسرات، البهارات، والشاي في أحجام صغيرة مناسبة للعائلات والمستهلكين الأفراد. يتم شراء المواد الغذائية بالجملة، ثم تعبئتها وتجزئتها في عبوات مخصصة، وتوزيعها على المستهلكين أو المتاجر المحلية.

7-صناعة الألبان والأجبان المنزلية

إنتاج الألبان والأجبان من حليب الأبقار أو الماعز المحلي. يمكن تصنيع منتجات متنوعة مثل الجبن الطازج، الزبدة، واللبن.
والمشروع يستفيد من توافر الحليب الطازج في المناطق الريفية ويمكن أن يكون دخلًا مستدامًا للعائلة.

8-تجفيف الفواكه والخضروات

تجفيف الفواكه مثل التين، المشمش، والخضروات مثل الطماطم والفلفل للاستفادة منها في غير موسمها. فإن تجفيف الفواكه

والخضروات يحافظ على المنتجات لفترات أطول ويسهل تسويقها في الأسواق الريفية والحضرية.

9-إنتاج المربى والعصائر

إنتاج المربى والعصائر الطبيعية من الفواكه المحلية مثل التين، العنب، والتفاح. يمكن تعبئتها وتسويقها كمشروع منزلي. فالمواد الأولية متوفرة في البيئة الزراعية، ويُعتبر المربى والعصير الطبيعي من المنتجات المفضلة للمستهلكين.

10- بيع المنتجات الريفية

تعد المنتجات الريفية من أكثر المنتجات تفضيلًا لدى كثير من الأشخاص وخاصة الذين يعيشون في المدن، نظرًا لأن المنتجات الريفية تتميز بطعمها الطبيعي الخالي من أي مواد حافظة. فهي منتجات صحية تتناسب مع كل الاشخاص سواء الكبار أو الصغار، ومن أشهر المنتجات الريفية عسل النحل، والجبن الفلاحي، والألبان والفطير المشلتت والزبدة الفلاحى والبيض البلدي وغيرها من المنتجات اللذيذة والصحية، لذا ستكون فكرة عمل مشروع لبيع هذه المنتجات فكرة مربحة وسهلة

11-مشروع صناعة العصائر والمشروبات المعلبة

إن صناعة العصائر والمشروبات المعلبة من أسهل الأفكار التي يمكن أن تقوم بها أي أسرة لتحسين الدخل، وذلك بسبب المناخ الحار في مناطق كثيرة، فتجد معظم الناس ترغب دائمًا بشرب العصائر والمشروبات الطازجة التي تعطيهم بعض الطاقة؛ لذلك، تجد هذا المشروع أسهل مشروع أسر منتجة يمكن القيام به، فكل ما عليك فعله هو الحصول على بعض التراخيص من وزارة الصحة وتطبيق بعض المعايير لتبدأ مشروعك بكل بساطة. وتختلف خطوات تصنيع العصائر حسب نوع الثمرة التي يحضر منها العصير. الا ان هناك خطوات أساسية لا بد منها لتصنيع العصائر لابد من معرفتها واتباعها لضمان المنافسة وسرعة التسويق. ويمكن تطوير ذلك بفتح محل صغير لصنع العصائر الطازجة حيث يعد

من فتح مشروع محل صغير لصنع العصائر الطازجة أكثر المشاريع السريعة في تحقيق الأرباح، كما أنها لا تحتاج للكثير من رأس المال.

ولكن يجب مراعاة عدة أمور للقيام بفتح مثل هذا المحل:

1. الأهتمام بالنظافة والتركيز الشديد عليها.
2. الحرص على أن تكون الفواكه طازجة.
3. جهز العصير أمام الزبون.
4. قدم أمور أخرى بجانب العصير مثل طبق مهلبية وأطباق الفواكة بالكريمة والحلويات وخلافة.
5. ابتكار أنواع جديدة ومميزة من العصائر، لتجذب الزبائن وتحثهم على حب تجربة تذوق تلك العصائر الجديدة.

12- مشروع المطبخ المنزلي

الأكلات المنزلية من أكثر الأكلات التي يفضلها معظم الناس، وذلك بسبب طعمها المميز، لذا تجد الكثير من الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم يفضلون طلب الطعام من مطابخ منزلية بدلًا عن طلبها من أحد المطاعم.

لكن يحتاج هذا المشروع إلى توفير بعض الخبرة، والقيام بعدد من التجارب حتى تستطيع طهي الطعام بالمواصفات المطلوبة لينال إعجاب الزبائن، فإن كنت لا تمتلك الخبرة فعليك أن تقوم بعمل بعض التجارب، وأخذ آراء أصدقائك بها حتى تستطيع الوصول للطعم المطلوب،

بعد ذلك، يمكنك بدء مشروعك والتسويق له عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتلقي طلبات الزبائن، كما يمكن لربات المنازل الماهرات أن تقوم بإنشاء قناة على اليوتيوب لعرض الوصفات والأكلات التي يقوموا بها، ولكن قد تحتاج إلى بعض الإمكانيات والمهارات مثل:

- مهارة التصوير ورفع الفيديوهات على القناة.
- كاريزما الوقوف أمام الكاميرا.
- مهارة عمل مونتاج للفيديوهات المصورة.
- مهارة الترويج للقناة حتى تستطيع الوصول لأكبر عدد من المشاهدين.

13- مشروع مطبخ وأكلات على اليوتيوب

ربات البيوت غالباً ما يتقن فن الطبخ، وبهذا تكون هذه الفكرة مناسبة لهن في بدء مشروع ربحي من خلال إنشاء قناة على اليوتيوب لعرض الوصفات والأكلات المختلفة والاستفادة من الربح عبر الاعلانات التي تأتي على يوتيوب.

ولكن مهارة الطبخ وحدها غير كافية لأن تبدأ في مثل هكذا مشروع فلابد من إتقان العديد من المهارات الأخرى والتي من أهمها:

1. كاريزما الوقوف أمام الكاميرا وجذب انتباه المشاهد.
2. مهارة المونتاج3. مهارة رفع الفيديوهات على يوتيوب وتهيئتها لتلقي الأرباح.4. مهارة الوصول لأكبر عدد من المشاهدين.
5. الترويج للقناة.

ويمكن أيضاً عرض مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالطبخ عبر هذه القناة، إذ لابد من التنويع الذي يشمل المواضيع التالية:

1. الأكلات شرقية والغربية.
2. الوصفات الخاصة بالأكلات الخفيفة.
3. صناعة الحلويات المختلفة.
4. تحضير العصائر.
5. نصائح لكيفية حفظ الطعام.
6. نصائح لكيفية التعامل الأفضل مع مكونات الأكلات، مثلاً: (أسهل طريقة لشوي الدجاج).
7. الدخول في أجواء مميزة مثل تصوير كيفية تحضير الطعام في الأعراس

14- مشروع عمل المخللات المنزلية

المخللات من أهم الأطباق التي يفضل الناس تناولها بجوار أي طعام آخر بسبب طعمها المميز التي يعطي الطعام مذاق آخر. لذا، سيكون مشروع عمل المخللات المنزلية أسهل مشروع أسر منتجة يمكن للأسرة القيام به. كما أنه مشروع مربح فإن الطلب على المخللات المنزلية متزايد جدًا بسبب نظافته وطعمه المميز، وهو مشروع مربح وغير مكلف، فكل ما عليك فعله للبدء في المشروع هو شراء بعض الخضروات كالجزر والخيار واللفت، وبعض الأواني البلاستيكية الكبيرة بالإضافة إلى كمية من الملح.

15- مشروع إعداد وتوزيع مأكولات بمواصفات صحية:

مع وجود جمهور كبير من العملاء المستهدفين المهتمين بالتغذية الصحية السليمة، يمكنك إنشاء متجرًا يقدم وجبات صحية وخيارات غذائية طبيعية. اليك مميزات هذا المشروع:

زيادة الوعي الصحي: يشهد الوعي العام بأهمية التغذية الصحية زيادة، حيث يفضل العديد من الأفراد اتباع نظام غذائي صحي. يمكن لمتجر للمأكولات الصحية أن يُلبي هذا الطلب ويقدم خيارات صحية ولذيذة.

التوجه نحو الحياة الصحية: يتجه الكثيرون نحو تحسين نمط حياتهم الصحية، ولذلك يبحثون عن مصادر غذائية صحية. يُعد متجر المأكولات الصحية خيارًا جذابًا لهؤلاء الأفراد.

تنوع العروض: يمكن عبر المتجر تقديم تشكيلة واسعة من المأكولات الصحية، بدءًا من الوجبات الجاهزة الصحية إلى المكملات الغذائية العضوية. ذلك يُمكنك من جذب فئات متنوعة من العملاء.

الترويج لأسلوب حياة صحي: يمكن أن يكون متجر المأكولات الصحية مكانًا لترويج أسلوب حياة صحي، بالإضافة إلى توفير المأكولات. يمكنك تقديم محتوى تثقيفي حول التغذية السليمة وأهمية العناية بالصحة.

16- مشروع صناعة وبيع المخبوزات

مشروع بيع المخبوزات أسهل مشروع للأسر المنتجة يمكن للأسر القيام به، فكثير من الأسر تلجأ إلى القيام به نظرًا لسهولته فأي سيدة يمكنها عمل المخبوزات بشكل رائع. بالإضافة إلى أن هذا المشروع لا يحتاج إلى إمكانيات كبيرة، حيث إن مكونات عمل المخبوزات توجد في كل منزل، فكل ما عليكم فعله هو صنع المخبوزات بشكل جيد، وتزينها بشكل مميز، لتنال إعجاب الزبائن، كما يجب عليكم استخدام خامات مخبوزات جيدة للحصول على نتيجة مبهر.

17- مشروع صناعة وبيع الحلويات.

مشروع الحلويات المنزلية: رحلة نحو النجاح في الوقت الحاضر، تثير المشاريع المنزلية اهتمامًا متزايدًا. ومن بين هذه المشاريع، يتميز مشروع الحلويات المنزلية بشكل خاص. تتميز هذه الأطعمة بطابعها الخاص، والذي يجعلها خيارًا مفضلاً للكثيرين ممن يبحثون عن الأصالة والذوق الفريد.

18- بيع مستلزمات الأسر اليومية :

فكرة مشروع بيع احتياجات الأسرة اليومية سواء من السلع الغذائية، أو منتجات النظافة اليومية، أو حتى بيع اللحوم المجمدة والدواجن... من أكثر أفكار مشاريع الأسر المنتجة التي أثبتت نجاحها في القرى والكثير من المناطق الصغيرة.

على الرغم من كونها فكرة تقليدية وليست جديدة، إلا أنها فكرة مشروع واقعية وبسيطة وناجحة أيضاً، والرائع أيضاً أنها فكرة مشروع لا تتطلب أي خبرة نهائياً من الأسرة لكي تقوم بتنفيذها.
كما هو معروف فهامش ربح القطعة الواحدة من أغلب منتجات السلع الغذائية قليل بعض الشيء، لذلك يعتمد هذا النوع من المشاريع في تحقيق أرباح كبيرة من خلال توفير قائمة منتجات متنوعة، بحيث تشمل كل الاحتياجات اليومية التي لا غنى عنها في كل منزل.
من أمثلة المنتجات التي يمكن لأي أسرة التجارة فيها:

- الأرز/ المكرونة/ البقوليات الزيوت والسمن.
- الألبان ومشتقاتها.
- منتجات الحلوى للأطفال بكل أنواعها.
- المشروبات والعصائر.
- منتجات النظافة اليومية التي تحتاجها ربات المنازل مثل: مساحيق الغسيل الكلور / المطهرات / معطرات الملابس السائلة.
- اللحوم المجمدة والدواجن والأسماك

الفصل الثالث: تربية الحمام والأرانب :

19-مشروع تربيت أحمام

يعتبر مشروع تربية الحمام البلدي من أهم وأسهل وأربح المشروعات التي يمكن القيام بها من قبل أي شخص سواء رجلاً أو امرأة ويعتبر هذا المشروع بمثابة دخل إضافي للشخص إن لم يكن دخلاً ثابتاً، وذلك نظراً لما أبدته تربية الحمام من نجاح باهر، وبطريقة سهلة وآمنة بعض الشيء وذلك لأن لحم الحمام البلدي حاصل على الإقبال شديد داخل مصر، ويعتبر من أشهى وألذ المأكولات التي لا غنى عنها بمنزل أي شخص حقيقة الأمر أن مشروع تربية الحمام البلدي من أكثر المشروعات نجاحاً ... وذلك لأن تربية الحمام ليست بالشيء الصعب على الإنسان، فضلاً عن أنها ليست في حاجة إلى إيجار أو استغلال مكان كبير مجرد غرفة أو روف منزل تكون كافية للقيام بذلك المشروع.

ومن خلال ذلك تستطيع أن تقوم ببيع الحمام بعد تربيته وتحصل منه على أرباحاً جيدة أضف إلى ذلك أن الربح ليس فقط من بيع الحمام، وإنما حتى من فضلات ومخلفات الحمام يمكنك الربح لأنه يعتبر من أعلى أنواع الأسمدة وأجودها للزراعة.

20-مشروع تربيت الأرانب

يظن البعض عن طريق الخطأ أن تربية الأرانب عالم كبير وصعب، لكن الحقيقة مختلفة تماماً فقد ذكر أحدهم منذ فترة ان من لديه 4 أرانب فقط فى المنزل فإنه يعتبر ممتلك لأحد رؤوس الماشية فى الواقع، وذلك نظراً للإنتاجية الكبيرة التى تحققها الأرانب بشكل سنوى. فمتوسط ولادة الأرانب فى المرة الواحدة والتى تكون بمتوسط 35 يوماً تبلغ 10 أرانب وهذا رقم كبير كما ان استهلاكها اليومي من الطعام بسيط مقارنة بما تقدمه لك من أرباح تشمل كل شئ تقريباً، الشعر يمنحك المال واللحم

والفراء فالأرانب تعتبر ثروة كبيرة. ففي كثير من البُلدان العربية يتم تشجيع صغار المزارعين على التفكير في مجالات أقل تقليدية مثل تربية الأرانب، والتي تتحول بسرعة إلى صناعة متنامية؛ بسبب تكاليف الإعداد المنخفضة نسبيًا لإنتاج الأرانب التجارية إضافة إلى أنها تنمو وتتكاثر بسرعة كبيرة، إنها حقًا زراعة منخفضة التكلفة ولها العديد من الطرق للتربية، بالإضافة إلى ذلك فإن الجزء المثير للاهتمام هو أنها حيوانات صديقة للأسرة ويُمكن أن تكون تربية الأرانب كحيوان أليف أو تربيتها من أجل اللحوم أمرًا مربحًا. وعلى الرغم من الاضطرابات التي يشهدها السوق باستمرار فإن سوق الأرانب في البُلدان العربية ومنطقة الشرق الأوسط لا يزال في مهده، خاصة بسبب الاتجاهات الثقافية، وتوافر العديد من المصادر الأخرى للبروتين الحيواني ونقص المعرفة خاصة فيما يتعلق باستخدام الأرانب ومنتجاتها من بين أمور أخرى، بالإضافة إلى ذلك يُمكن أن يُحقق مشروع تربية الأرانب المزيد من الإيرادات من خلال بيع لحوم الأرانب والنقانق ذات القيمة المضافة وكذلك سلالات الأرانب النادرة. ليس هذا فحسب بل يُمكن تحقيق المزيد من الأرباح أيضًا عن طريق تقديم مجموعة من الخدمات الفنية، بما في ذلك إدارة المزارع وتطويرها، كما يُمكن بيع الملحقات الأخرى مثل: صناديق التعشيش ومغذيات الطين والمغذيات المعدنية المقاومة للجرذان والتبن وغيرها من الخدمات الأخرى. سواء كنت تُخطط للاحتفاظ بها كحيوانات أليفة أو استخدامها للحوم يُشير بعض اللاعبين الرئيسيين في الصناعة إلى أن تربية الأرانب أسهل بكثير من تربية العديد من الحيوانات الأخرى، ويمكن أن تكون منخفضة الصيانة، ولا تتطلب مساحات هائلة، ولن تنبح أو تصدر أصواتًا صاخبة أخرى تزعج الجيران، بالتأكيد كل هذه المميزات يُمكن أن تكون دافعًا قويًا يجعلك تُفكر جيدًا في مشروع تربية الأرانب. وبحسب الإحصائيات الأوروبية فإن حجم سوق الأرانب العالمية بلغ نحو أكثر من 13.5 مليار دولار في عام 2021، ومن المتوقع أن يصل حجم هذا السوق لنحو 17.4 مليار دولار بحلول عام 2027، بمعدل نمو سنوي مركب بنسبة 3.2% خلال الفترة من 2021 إلى 2027، كما بلغ إجمالي كمية لحوم الأرانب المستهلكة في جميع أنحاء العالم نحو 2.6 مليون طن في عام 2020، بزيادة قدرها 2.9% عن عام 2019.

الفصل الرابع: المشاريع التجارية والخدمية

21-مشروع مشغل الخياطة

يُعد مشروع مشغل الخياطة أحد أسهل المشاريع التي يمكن لأي أسرة القيام به، حيث إن أمر التجهيز لهذا المشروع يكون سهلًا، فكل ما عليك فعله هو إحضار ماكينات الخياطة، وكمية مناسبة من الخيوط والأبر التي ستحتاج إليه في تفصيل الملابس أو تصليحها. كما يحتاج هذا المشروع إلى توافر بعض الخبرة لدى الأسرة في التفصيل واستخدام الماكينات بشكل صحيح. ويعتبر مشروع الخياطة والتطريز مربحًا إذا تم إدارته بشكل جيد وتقديم منتجات مميزة وجودة عالية. كما يمكنك توسيع نطاق عملك من خلال إقامة دورات تعليمية لتعليم الخياطة والتطريز للمبتدئين. فيجب عليك أيضًا إجراء دراسة السوق وتحديد العملاء المحتملين والتحليل المناسب لأسعار المنتجات المنافسة وربحية العمل. بعد ذلك، يمكنك بدء مشروع الخياطة والتطريز والعمل على تحقيق نجاحه ونموه.

21-تصنيع المفروشات المنزلية

يُعد مشروع تصنيع المفروشات من المشاريع التي تجد رواجًا كبيرًا خاصة في المناسبات، فدائمًا ما تحرص الناس على شراء مفروشات جديدة في المناسبات.

هو مشروع سهل ومربح ولكنه يحتاج إلى توافر الخبرة لدى أفراد الأسرة، حتى يتمكنوا من صناعة مفروشات ذات جودة عالية، فكل ما تحتاج إليه الأسرة لبدء المشروع هو ماكينات الخياطة وبعض الأدوات بالإضافة إلى الأقمشة المستخدمة في التصنيع ومن أمثلة المفروشات التي يمكن للأسرة صناعتها:

مفارش العرائس.

الملايات المزركشة.

الأغطية الخاصة بالمكاتب.
الوسائد الخاصة بالكنب.
أغطية النوم الخفيفة والثقيلة.

22-مشروع صناعة لعب للأطفال

يُعد مشروع صناعة ألعاب الأطفال أسهل مشروع أسر منتجة يمكن للأسر القيام به لتحسين مستوى معيشتها، حيث يتميز بإمكانية صناعة الألعاب من أي مادة فيمكنك أن تستخدم الورق أو البلاستيك، أو القماش والخشب أو أي أدوات أخرى. فمشروع لعب الأطفال في المنزل أحد تلك المشاريع الصغيرة المربحة التي لا تتطلب تكاليف عالية، خاصة بالنسبة لصغار المستثمرين الذين يتطلعون إلى اتخاذ خطواتهم الأولى في حياتهم المهنية. فلا يتطلب الكثير من رأس المال أيضًا، ويمكن استخدام بعض المواد والأدوات البسيطة للبدء من المنزل ثم التوسع تدريجياً. كما يمكن أن يكون مشروعًا مدى الحياة يبدأ من المنزل ثم ينمو ليصبح مصنعًا كبيرًا وفقًا لطموحات صاحب المشروع.

من أجل بدء المشروع بشكل جيد، يجب إعداد دراسة جدوى تشمل جميع الجوانب المالية والاجتماعية والجوانب المتعلقة بالسوق، بالإضافة إلى أن أعداد الأطفال في تزايد مما يضمن لك أن فكرة المشروع ستكون مربحة إذا قمت بالتسويق لها بالشكل الصحيح. ولمتطلبات بدء خط إنتاج لعب الأطفال يجب على صاحب المشروع توفير مساحة مناسبة سواء كانت غرفة كبيرة في المنزل أو شراء مساحة مناسبة لإقامة المشروع. يجب تحديد وتوفير المواد الخام والمعدات اللازمة لتشغيل المشروع، وتوضيح السؤال عن كيفية الحصول على هذه المواد بأرخص الأسعار وبأعلى جودة. ويفضل أن يكون لدى مالك هذا المشروع القدرة على التفكير مليًا فيما إذا كنت قادرًا على صنع ألعاب الأطفال أم لا. ويمكن استخدام الأشياء القديمة وإعادة تدويرها لصنع ألعاب جديدة. وتجهيز كميات كبيرة من القطع المعدنية والمسامير المستخدمة في التجميع والتصنيع. ويجب أن تحتوي أيضًا على القوالب اللازمة لصنع الألعاب، والتي تصنع منها الأشكال المختلفة. وتوفير بعض القوى العاملة للقيام بمهام التصنيع والتعبئة والبيع

23-محل غسيل الملابس من أفكار مشاريع الأسر المنتجة

أو المعروفة باسم (دراي كلين)، وتقوم فكرة المحل على غسل الملابس بغسالات خاصة ومن ثم تجفيفها وكويها، ومثل هذه المثل تنتشر يقصدها الناس لغسل بعض الملابس الخاصة مثل بدل الأفراح، وأهم ما تقوم به هذه المحلات هو ما يلي:

1. غسل الملابس بواسطة غسالات خاصة.
2. استخدام مساحيق غسيل ومعطرات.
3. تجفيف وكوي الملابس.
4. تغليف الملابس بعد غسلها وكييها.

24-فتح قهوة عربيت في الدور الأول بالمنزل

يعد مشروع من أفكار مشاريع الأسر المنتجة البسيطة جداً حيث يعتمد على صنع عربة متحركة ووضعها أسفل البيت لتقديم المشروبات الساخنة للمارة وسائقي السيارات.

وتتميز فكرة هذا المشروع بأنها غير مكلفة وتعود بأرباح معقولة، والزبائن الأكثر شراءاً من هذا المشروع هم سائقي سيارات التاكسي حيث يرغبون باحتساء كوب من المشروب الساخن للتخفيف عن أنفسهم مشاق العمل.

وفيما يلي لفتة حول هذا المشروع:

1. أول نصيحة في هذا المشروع أن تهتم بشكل العربة وتبتكر شكر ابداعي لافت للانتباه، فذات مرة رأيت عربة كهذه على شكل شجرة نخل فما كان مني إلى أن توجهت وطلبت فنجان قهوة طازج.
2. تتنوع المشروبات التي ستقدمها عبر هذه العربية.
3. ينبغي أن تصنع المشروب أمام الزبائن وبشكل احترافي وسريع.

25-مشروع بيع مستلزمات المنزل

تُعد فكرة عمل مشروع لبيع المستلزمات المنزلية أسهل مشروع أسر منتجة يمكن لأي أسرة القيام به، فهي فكرة مضمونة الربح. فدائمًا ما تحرص السيدات على شراء أدوات المنزل الحديثة، حتى تسهل عليها الأعمال المنزلية الصعبة وتوفر عليها الوقت والجهد المبذول، فعندما تدخل إحدى السيدات إلى محل بيع المستلزمات المنزلية

تجدها تشتري ما تحتاج إليه وتتجول بين أقسام المحل لتتعرف على الأدوات الجديدة، لتتمكن من شراؤها في المرة القادمة، لذا سيكون عليك أن توفر كل الأدوات والمستلزمات التي تجذب الزبائن وتلبي طلباتهم حتى تتمكن من استهداف عدد كبير منهم ومن أهم الأدوات التي يجب عليك توفيرها:

أواني الطهي بأنواعها المختلفة.

الأواني البلاستيكية بكل أحجامها.

أكسسوارات وديكورات المنزل التي تناسب كل الأذواق.

الأجهزة الكهربائية الكبيرة كالثلاجة والغسالة وغيرها.

محضرات الطعام كالخلاط والعجان وغيرها من الأدوات التي تسهل عملية الطهي.

المفروشات المنزلية المختلفة.

26-مشروع توزيع المستلزمات الطبية على الصيدليات

إذا ضمن أفراد الأسرة شخص من خريج كلية الصيدلة فإن هذا يوفر فرصة حقيقية في خوض غمار مشروع بيع المستلزمات الطبية على الصيدليات، بحيث يتم جلب هذه المستلزمات من شركات الأدوية والشركات الخاصة، ومن ثم عرضها على الصيدليات بسعر الجملة.

وطالما قلنا سعر الجملة فهذا يعني أن هامش الربح يكون قليل على كل قطعة ولكنه مع البيع الكثير يكون هناك هامش ربح مناسب.

ومن الضروري أن يتم ترخيص هذا المشروع من قبل وزارة الصحة، وذلك لتجنب التعرض لأي مسائلات قانونية، ويمكن بيع ما يلي في هذا المشروع:

1. الأدوية بمختلف أنواعها واستخداماتها.
2. المستلزمات الطبية الخاصة مثل لاصق الجروح ومثبت الكسور.
3. المطهرات ومواد التعقيم الطبية.
4. الأدوات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مثل الكراسي المتحركة.
5. حليب الأطفال.
6. حفاضات الأطفال.

27.-مشروع بيع مستلزمات الدراسة

يُعد مشروع مكتبة لبيع المستلزمات المدرسية من المشاريع السهلة والتي تحتاج إلى التعاون بين الأسرة، فيحتاج إلى شخص

يكون مسئولًا عن البيع في المكتبة، وآخر مسئول عن إحضار المستلزمات.

كما يتطلب هذا المشروع بعض الخبرة سواء عند شراء المستلزمات أو في ترتيبها على الأرفف في المكتبة بشكل مناسب، ومن أهم المستلزمات التي يمكنك بيعها في المكتبة:

- كل الأدوات المدرسية كالأقلام والكتب والدفاتر وغيرها.
- الأدوات المستخدمة في الرسم والتلوين.
- الكتب والروايات والقصص المسلية.
- الوسائل التعليمية مثل اللوحات والصور.
- الألعاب التي تنمي مهارات الأطفال.
- الهدايا الصغيرة

28-مشروع صناعة المنظفات

صناعة المنظفات تعتبر أنجح وأسهل مشروع أسر منتجة يمكن أن تقوم به أي أسرة، حيث تتعدد استخدامات المنظفات في حياتنا، فلا تستطيع أي أسرة أن تمارس حياتها بدون المنظفات، التي تدخل في تنظيف الملابس والأواني والأسطح وكل شيء تقريبًا؛ لذلك، ستكون فكرة عمل مشروع صناعة المنظفات فى المنزل فكرة مربحة وسهلة، فلن يحتاج المشروع إلى أكثر من بعض الخامات والتي تتوفر بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة وخلطها بشكل مناسب حتى تحصل على القوام المطلوب، ومن ثم بيعها للزبائن

29-محل صغير لبيع الورد وتقدم خدمة تغليف الهدايا

اللافت للنظر حاجة السوق لمحلات بيع الورود بشكل مبدع ومبتكر في تغليفها أو في تغليف الهدايا عموماًبشكل مميز ومختلف، ولكن مهلاً لن تكون قادراً على فتح هذا المحل، وتحقيق أرباح حقيقية من خلاله يجب ان تكون ممتلك للمهارات التالية:

1. فن تنسيق الوورد وصناعة بوكيهات الوورد المميزة.
3. التغليف بأنواعه.
4. الخط الجميل حيث أنك ستكتب جملاً في بطاقة الهدية.
5. القدرة على استخدام مسدس السليكون.
6. يفضل أن تبيع بعض الهدايا في هذا المحل.

الفصل الخامس: المشاريع الزراعية

30-زراعة النباتات الطبية والعطرية

زراعة الأعشاب الطبية والعطرية مثل النعناع، البابونج، الريحان، وإكليل الجبل. يمكن بيعها طازجة أو تجفيفها لبيعها كمنتجات جاهزة والأعشاب لا تحتاج إلى مساحات كبيرة وتستطيع الأسر استغلال مساحات صغيرة لزراعتها والبيع في الأسواق المحلية.

31-زراعة النباتات العطرية والطبية

مثل النعناع، الريحان، أو الصبار، ثم بيعها طازجة أو مجففة.

32-الزراعة المائية :

يمكن للأسرة استغلال المساحات الصغيرة لإنتاج الخضروات والفواكه عبر الزراعة المائية.

33-إنتاج الأسمدة العضوية:

تحويل المخلفات الزراعية والحيوانية إلى أسمدة عضوية مفيدة للتربة الزراعية. يمكن بيع هذه الأسمدة للمزارعين المحليين أو استخدامها لتحسين المحاصيل والمشروع صديق للبيئة ويساهم في الاستدامة الزراعية، بالإضافة إلى أنه يعتمد على مواد مجانية أو منخفضة التكلفة.

34ـغسيل السيارات

هذه الفكرة تناسب الأشخاص الذين يتوفرون على عقار كبير، أو قطعة أرضية مناسبة لإنشاء مغسلة سيارات متكاملة الخدمات.

فريقنا قام بإدراج الفكرة لأن تنفيذها لا يتطلب التوفر على رأس مال كبير أو خبرة سابقة، فالمتطلبات تنحصر في تجهيز العقار، استخراج الرخص وتوظيف العمال. أيضا مشروع مغسلة السيارات يدخل في قائمة المشاريع الصغيرة، لذلك يمكن الاستفادة من الدعم الحكومي بسهولة. أهم نقاط قوة مشروع المغسلة أنه يتيح فرصة مضاعفة الأرباح بسرعة، فيمكنك بيع منتجات مرافقة مثل الاكسسوارات والزيوت عوض الاكتفاء بالغسيل فقط. أغلب تكاليف التشغيل تنحصر فقط في أجور العمال، مواد التنظيف وفواتير المياه، والتي يمكن تخفيضها بشكل كبير في حالة حفر بئر والذي يتطلب التوفر على ترخيص خاص حسب قوانين كل بلد.

الفصل السادس: المشاريع التقنية والرقمية الخدمية

35-أعمال التصميم:

التصميم مجال واسع، يتضمن عدة تخصصات مثل: تصميم الشعارات والهويات البصرية، وتصميم الإعلانات والبروشورات، وتصميم الانفوجرافيك، وغيرها الكثير. يمكنك استغلال مهاراتك في التصميم بالبدء بمشروعك الصغير، كأن يكون تصميمات جاهزة للطباعة على الملابس، أو الملصقات. أو تقدِّم خدماتك في التصميم على منصات العمل الحر مثل مستقل، أو حتى تبيع التصاميم الجاهزة على متجر بيكاليكا، فالخيارات عديدة أمامك.

36-تصميم العروض التقديمية:

هل تمتلك مهارة في التعامل مع برنامج البوربوينت؟ يمكنك استغلال هذه المهارة بتوظيفها بمشروع خاص بتصميم العروض التقديمية، سواء للأفراد أو الشركات. فالشركات تستخدم العروض التقديمية لعرض أعمالها على المستثمرين أو العملاء، أو فريق العمل. كما أن إتقان مهارة تصميم العروض التقديمية ليست بالأمر الصعب،

يمكنك إتقانها بالتعلم والممارسة بسهولة، لتمهد لنفسك الطريق بالاستثمار بها بعد ذلك.

37-إدارة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي:

تحرص الشركات على استغلال منصات التواصل الاجتماعي في الوصول لعملائها والتسويق لخدماتها. هنا تبرز الحاجة لوجود إدارة للحسابات الخاصة بهذه الشركات، يمكنك إنشاء مشروعك الصغير في تقديم خدمات إدارة حسابات منصات التواصل للشركات، ومساعدتهم على تحقيق أهدافها التجارية. احرص على تواجدك الاحترافي على منصات التواصل الاجتماعي، لتكون حساباتك هي البرهان الأول على قدرتك على تحقيق النجاح لعملائك.

38-خدمات تحسين محركات البحث SEO:

يدرك أصحاب المواقع أهمية الظهور في النتائج الأولى بمحركات البحث، بغض النظر عن أهدافهم التسويقية، إذ أن تصدر محرك البحث هو أفضل وسيلة للحصول على زيارات للموقع، سواء كان الهدف تحقيق المبيعات أو تعليمي أو وعي بالعلامة التجارية، أو غير ذلك. لذا، فإن إنشاء وكالة مصغرة في تقديم خدمات السيو تعد فكرة مشروع مميزة ومربحة. في البداية، يمكن أن تكون بمفردك في الشركة، أو توظف معك مجموعة من خبراء السيو للعمل وتعزيز أداء خدماتك للعملاء.

39-مشروع تطوير الأعمال عن بعد:

يرتكز تطوير الأعمال على إنشاء قيمة طويلة الأمد للمؤسسات، من خلال استقطاب العملاء المحتملين وتحويلهم لعملاء فعليين، وتكوين الشراكات والعلاقات والصفقات المربحة، وتوظيف استراتيجيات التسويق الفعالة إلكترونيًا. وهو ما يسعى إليه رواد الأعمال وأغلب الشركات فعليًا، سواء كانت شركة ناشئة، أو كبيرة. فيمكنك استغلال

خبراتك في عام الأعمال ببدء مشروع خاص موجه للأنشطة التجارية والشركات، تضع من خلاله خطط تطوير استراتيجية خاصة بها.

40-مشروع تطوير الأعمال وبحوث السوق عن بعد:

يرتكز تطوير الأعمال على إنشاء قيمة طويلة الأمد للمؤسسات، من خلال استقطاب العملاء المحتملين وتحويلهم لعملاء فعليين، وتكوين الشراكات والعلاقات والصفقات المربحة، وتوظيف استراتيجيات التسويق الفعالة إلكترونيًا. وهو ما يسعى إليه رواد الأعمال وأغلب الشركات فعليًا، سواء كانت شركة ناشئة، أو كبيرة. ويمكنك استغلال خبراتك في عام الأعمال ببدء مشروع خاص موجه للأنشطة التجارية والشركات، تضع من خلاله خطط تطوير استراتيجية خاصة بها. كما تحتاج الأنشطة التجارية لمعرفة عملائها عن كثب لتلبية احتياجاتهم، وذلك يتطلب جمع المعلومات عنهم، مثل المعلومات الديموغرافية وتفضيلاتهم، وغيرها من المعلومات التي تساعد أصحاب الأعمال التجارية على اتخاذ القرارات السليمة.

41-مشروع تطوير تطبيقات الجوال:

توجد اليوم ملايين التطبيقات مختلفة الأنواع والأغراض وآليات العمل، والكثير من المواقع الإلكترونية. يوفر كل هذا الزخم الرقمي الكثير من أفكار المشاريع المربحة في مجال البرمجة. ويسعى المزيد من أصحاب الأعمال التجارية لتطوير تطبيقات جوال لنشاطهم التجاري. يمكنك استغلال هذا المعدل الكبير من الطلب لبدء مشروع صغير تقدم فيه خبرتك في تطوير التطبيقات. كما يمكنك تطوير التطبيق الخاص بك، وإطلاقه على متجر التطبيقات مع توظيف وسائل الربح المختلفة، كالإعلانات، أو بيع المنتجات. فإن لم تمتلك المهارة البرمجية الكافية، ولكن أفكارك الخلاقة والمربحة بحاجة لتوظيف، فلا زال بإمكانك بدء مشروعك بمجال التطبيقات الهاتفية بتوظيف مبرمج تطبيقات محترف

عبر مستقل، أكبر منصة عمل حر عربية، ليحول ما تمتلكه من فكرة، لتطبيق احترافي.

42-تطوير البرمجيات:

تحتاج الأنشطة التجارية اليوم بكل أحجامها وأنواعها إلى تطبيقات الحاسوب لتنفيذ أعمالها، مثل حوسبة الأعمال المحاسبية، وأعمال الموارد البشرية، وإدارة علاقات العملاء والمخازن، وغيرها. ويمكنك تلبية هذه الاحتياجات ببدء مشروعك الخاص كمطور برامج. استهدف بالبداية الشركات الصغيرة ورواد الأعمال في البداية، لتقديم برمجيات صغيرة تناسب ميزانياتهم وتحقق متطلباتهم في الوقت نفسه. يمكنك أيضًا تطوير برمجيات خاصة بك، تتيحها للشراء على الإنترنت. يمكن أن تكون مجانية لفترة محدودة، أو بها مجموعة من الخصائص المجانية وخصائص متقدمة تتطلب دفع مبلغ اشتراك من العميل.

43-الدعم الفني التكنولوجي عن بعد:

الدعم الفني جزء مهم من أغلب الأعمال، إذ دائمًا ما يكون هناك حاجة لمن يتابع الأعطال والمشكلات ويعالجها. اليوم تلجأ كثير من الشركات والأعمال لمتعاقدين من الخارج لتقديم هذه الخدمة، وهنا تظهر الفرصة لفكرة مشروع صغير مربح وغير مكلف. يستلزم البدء بمشروع دعم فني معرفة تقنية بالتعامل مع الحاسوب والبرمجيات، بجانب الشبكات وإدارة قواعد البيانات وأنظمة التشغيل، وقدرة على تحليل المشكلات. كما تحتاج أيضًا لمهارة في التواصل الفعال مع عملائك، لإيصال المعلومات وشرحها بوضوح.

44-مشروع شركة لخدمات الشحن والتوصيل عبر الإنترنت.:

التسويق لشركة شحن بأسهل الطرق وبأرخصها، تتمثل وظيفة شركات الشحن في شحن البضائع والأثاث والمنتجات الأونلاين، من خلال نقل البضائع من مكان إلى مكان أخر. كذلك تحتاج في كيفية التسويق لشركة شحن أن تمتلك معلومات عن عملائك المستهدفين، لتستطيع بث أعلاناتك في الأماكن التي يتواجد بها عملائك، كما يمكنك من الوصول لقطاعهم الجغرافي بصورة أسرع. كما يمكنك أن تسوق لخدمات افضل شركة شحن منتجات بالإستعانة بخدمات شركة إنجاز ميديا، حيث يتوفر لديها افضل مهارات التسويق لشركة الشحن بأسرع الطرق وارخص الأسعار.

45-بدء بودكاست

تستمر شعبية البودكاست في النمو، ومع وجود حاجز منخفض نسبيًا أمام الدخول مما يجعلها فكرة عمل أونلاين رائعة، فإن الاحتمالات عديدة.

ما تتضمنه: ينشئ القائمون على البودكاست ويوزعون محتوى صوتيًا رقميًا عرضيًا، ويركزون غالبًا على موضوعات أو موضوعات محددة، وإشراك المستمعين من خلال سرد القصص أو المقابلات أو المناقشات. كما أنهم يديرون الجوانب الفنية لتسجيل وتحرير وترويج ملفاتهم الصوتية، وبناء جمهور وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع بين مستمعيهم.

المهارات المطلوبة: مهارات اتصال ورواية القصص القوية. القدرة على التفاعل والتواصل مع جمهورهم من خلال محتوى مقنع. يجب أن يتمتع بالكفاءة التقنية في برامج التسجيل الصوتي والتحرير والنشر. مهارات التسويق للترويج للبودكاست الخاص بهم.

المعدات المطلوبة: ميكروفون عالي الجودة، وسماعات رأس، وبرامج تسجيل، وكاميرا (في حالة تصوير فيديو)، وجهاز كمبيوتر، واتصال قوي بالإنترنت. يعد إنتاج ملفات البودكاست طريقة رائعة لمشاركة معرفتك ووجهات نظرك. فإذا كانت لديك مهارات في كتابة الإعلانات، فيمكنك أيضًا عرض كتابة نصوص لمصممي البودكاست الآخرين.

46-بث ألعاب الفيديو

بدأ بث ألعاب الفيديو كشكل متخصص من أشكال الترفيه، لكنه استمر في الازدياد في شعبيته، لا سيما فيما يتعلق بمسابقات الرياضات الإلكترونية والشخصيات الجديرة بالملاحظة. إنها بالتأكيد فكرة عمل اونلاين تستحق الاكتشاف.

ما تتضمنه: يبث مستخدمو ألعاب الفيديو أنفسهم وهم يلعبون ألعاب الفيديو مباشرة على منصات مثل Twitch أو YouTube Gaming، مما يوفر الترفيه والتعليق لمشاهديهم. يتفاعلون مع جمهورهم من خلال تفاعلات الدردشة وغالبًا ما يستثمرون المحتوى الخاص بهم من خلال التبرعات والاشتراكات والرعاية وعائدات الإعلانات.

المهارات المطلوبة: مهارات اتصال وترفيه قوية تمكنهم من جذب انتباه جمهورهم وإشراكهم من خلال التعليق والفكاهة والشخصية. فهم قوي لمنصات البث. الخبرة الفنية في استكشاف الأخطاء وإصلاحها. خبير في وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لقناتهم وبناء مجتمع مخلص.

المعدات المطلوبة: ميكروفون عالي الجودة، وسماعات رأس، وبرامج بث، وكاميرا، وجهاز كمبيوتر قادر على التعامل مع الألعاب والبث المباشر، واتصال قوي بالإنترنت.

47-بيع العناصر المطبوعة ثلاثية الأبعاد

أصبحت الطابعات ثلاثية الأبعاد في متناول الجمهور بشكل متزايد، مما يسمح لأصحاب الأعمال الصغيرة بإنشاء منتجات مخصصة ثلاثية الأبعاد.

ما تتضمنه: تقوم طابعة ثلاثية الأبعاد بتصميم وإنشاء كائنات فريدة، مثل التماثيل أو المنحوتات أو العناصر الوظيفية، باستخدام برنامج النمذجة ثلاثية الأبعاد والطابعة ثلاثية الأبعاد. قد يبيعون إبداعاتهم عبر الإنترنت أو في المعارض الحرفية، أو يقدمون خدمات طباعة ثلاثية الأبعاد مخصصة للعملاء الذين يبحثون عن تصميمات ومنتجات مخصصة.

المهارات المطلوبة: إتقان برامج النمذجة ثلاثية الأبعاد لتصميم وإعداد الملفات الرقمية للطباعة. فهم شامل لتشغيل الطابعة ثلاثية الأبعاد وصيانتها والمواد. مهارات ريادية قوية، بما في ذلك التسويق وخدمة العملاء.

المعدات المطلوبة: طابعة ثلاثية الأبعاد عالية الجودة، برنامج نمذجة ثلاثية الأبعاد، مواد طباعة، وجهاز كمبيوتر.

48-خدمة صندوق الاشتراك

يمكن أن يكون تنظيم خدمة صندوق الاشتراك عملاً ممتعًا ومربحًا. إنها فكرة عمل رائعة عبر الإنترنت للمبتدئين، لأنها لا تتطلب الكثير من الاستثمار المسبق.

ما يتضمنه: يتضمن إنشاء خدمة صندوق اشتراك تنظيم منتجات فريدة وعالية الجودة ومصممة خصيصًا لمجال معين وتصميم عبوات جذابة وعملية تعكس هوية علامتك التجارية بعناية وتحديد مصادرها. بالإضافة إلى ذلك، ستحتاج إلى تطوير استراتيجية تسويق قوية، وإدارة

المخزون والخدمات اللوجستية، وإنشاء هياكل التسعير والفوترة، وتوفير خدمة عملاء ممتازة للحفاظ على رضا المشتركين والاحتفاظ بهم.

المهارات المطلوبة: إدارة المشروع والمهارات التنظيمية للإشراف على جودة المنتج وتحديد المصادر. قدرات التفكير الإبداعي والاستراتيجي لرعاية الصناديق الجذابة. خدمة العملاء الممتازة ومهارات بناء العلاقات لتعزيز الولاء وضمان رضا المشتركين.

المعدات المطلوبة: جهاز كمبيوتر واتصال موثوق بالإنترنت.

49-الخطاطة

تعتبر الخطاطة الفنية ليست مجرد حرفة فنية تقليدية، بل جسر يجمع بين الماضي والحاضر. إذ تجسد أعمال الخطاطين رؤيةً فنية تزرع الجمال في تفاصيل الحياة اليومية. من خلال التنوع والتجديد، تستمر الخطاطة في إلهام الأجيال الجديدة لتبني هذه الفنون، مما يضمن بقاء هذه الفنون حيّة ومتجددة في ثقافتنا. إنك لا تتفاعل فقط مع الحروف، بل مع القصص والمشاعر التي تنبض خلف كل خط وقطعة فنية.

تعتبر الخطاطة الفنية أحد الفنون الجميلة التي تجمع بين الإبداع البصري والتعبير الكتابي، وهي تقدم تجربة فريدة من نوعها لكل من يمارسها أو يستمتع بمشاهدتها. فكما يعبر الفنان عن فكره ومشاعره عبر الألوان، يقوم الخطاط بإيصال رسالته من خلال انسيابية الأقلام وجرس الحروف. في عالمنا اليوم، يتزايد الطلب على الفنون كوسيلة للتعبير والتواصل، مما يجعل الخطاطة تلعب دورًا مهمًا في هذا السياق. فهي ليست مجرد تشكيل للحروف، بل هي فن يصور المشاعر والأفكار عبر أشكال مختلفة.

تسويق الأعمال الفنية: في هذا العصر الرقمي، يتمتع الخطاطون بإمكانية التسويق لأعمالهم بشكل أسرع من قبل. عبر منصات الوسائط

الاجتماعية، يمكن للفنانين نشر أعمالهم والتواصل مع جمهور أوسع مما يزيد من فرصتهم للظهور في الأحداث الفنية والمعارض.

. 50-بيع وشراء أسماء النطاقات

إذا لم تكن معتادًا على هذا المجال بعينه، فإن استثمار النطاق، المعروف أيضًا باسم تقليب المجال أو تداول النطاق، هو ممارسة شراء أسماء النطاقات للاحتفاظ بها أو تحسين قيمتها وبيعها لاحقًا بربح.

ما تتضمنه: يحدد مستثمر المجال بشكل استراتيجي أسماء النطاقات ذات القيمة المحتملة ويسجلها، ويتوقع الطلب المستقبلي على عناوين الويب هذه بناءً على الاتجاهات أو الكلمات الرئيسية أو الصلة بالصناعة. ثم يقومون بالاحتفاظ بالمجالات أو تحسينها وبيعها في النهاية بسعر أعلى للأطراف المهتمة، وتحقيق ربح من القيمة المتزايدة لأسماء النطاقات.

المهارات المطلوبة: مهارات تحليلية رائعة لتحديد أسماء النطاقات ذات القيمة والمربحة المحتملة. قدرات ممتازة في التفاوض والتسويق لبيع أو تأجير تلك المجالات بأفضل سعر ممكن. فهم عميق لاتجاهات السوق وسلوك المستهلك داخل المشهد الرقمي لاتخاذ قرارات مستنيرة وزيادة عوائد الاستثمار إلى أقصى حد.

المعدات المطلوبة: جهاز كمبيوتر واتصال موثوق بالإنترنت.

51-تقديم خدمات المحاسبة

لو أنت محاسب عن طريق التجارة وتريد أن تكون رئيس نفسك؟ المحاسبة المستقلة ستكون مناسبة جدًا.

ما يتضمنه: محاسب مستقل يقدم خدمات محاسبية احترافية للعملاء على أساس فردي أو تعاقدي، دون أن يكون مرتبطًا بصاحب عمل أو شركة واحدة. قد تشمل مسؤولياتهم إعداد التقارير المالية، وإعداد

الضرائب، ومسك الدفاتر، والتحليل المالي، مما يسمح للشركات والأفراد بالاحتفاظ بسجلات مالية دقيقة واتخاذ قرارات مالية مستنيرة.

المهارات المطلوبة: مهارات تحليلية وتنظيمية نموذجية للحفاظ على السجلات المالية وتحليلها بدقة. فهم مبادئ المحاسبة واللوائح الضريبية والإدارة المالية. مهارات ممتازة في الاتصال والتعامل مع الآخرين لنقل المعلومات والمشورة المالية بشكل فعال للعملاء، والتكيف مع الاحتياجات المتنوعة للشركات والصناعات المختلفة. من المحتمل أيضًا أن تكون رخصة CPA مطلوبة.

المعدات المطلوبة: جهاز كمبيوتر واتصال موثوق بالإنترنت.

52-تقديم خدمات تخطيط السفر

يزدهر السفر عام بعد عام وأصبح المزيد من مخططي السفر أمرًا ضروريًا. إذا كنت مسافرًا متمرسًا، فلماذا لا تعرض خدمات التخطيط للسفر؟

ما يتضمنه: مخططو السفر، المعروفون أيضًا بوكلاء السفر أو مستشاري السفر، يساعدون العملاء في تخطيط وتنظيم وحجز مختلف جوانب رحلاتهم، بما في ذلك النقل والإقامة والأنشطة. إنهم يستفيدون من خبراتهم في صناعة السفر والمعرفة بالوجهة لإنشاء مسارات مخصصة، وتقديم نصائح السفر وضمان تجربة سفر سلسة وممتعة لعملائهم.

المهارات اللازمة: مهارات تنظيمية وتعدد المهام لإدارة العديد من العملاء والحجوزات في وقت واحد. اهتمام قوي بالتفاصيل لضمان ترتيب جميع مكونات الرحلة بدقة وكفاءة. مهارات تواصل وشخصية استثنائية لبناء علاقة مع العملاء، وفهم تفضيلات السفر الخاصة بهم ونقل المعلومات والتوصيات ذات الصلة بشكل فعال.

المعدات المطلوبة: جهاز كمبيوتر واتصال موثوق بالإنترنت.

53-كتابة سير ذاتية

تعد كتابة السيرة الذاتية خدمة قيمة يحتاجها العديد من الباحثين عن عمل. يمكنك أيضًا عرض تحسين ملفات تعريف LinkedIn لزيادة فرص عملائك في التوظيف.

ما يتضمنه: كاتب سيرة ذاتية مستقل متخصص في صياغة السيرة الذاتية وتحريرها وتحسينها للعملاء لعرض مهاراتهم وإنجازاتهم بفعالية بطريقة مقنعة. إنهم يعملون عن كثب مع العملاء لفهم أهدافهم المهنية، وتصميم سيرهم الذاتية لصناعات معينة أو فرص عمل، وتقديم إرشادات حول أفضل الممارسات لاستئناف الكتابة والتنسيق لزيادة احتمالية تأمين مقابلات العمل.

المهارات المطلوبة: مهارات كتابة وتحرير قوية لتقديم الخلفية المهنية للعميل بدقة وإبداع. فهم عميق لاتجاهات التوظيف الحالية وممارسات التوظيف لضمان توافق السيرة الذاتية مع توقعات الصناعة. مهارات ممتازة في التواصل والتعامل مع الآخرين للتعاون الفعال مع العملاء، وجمع المعلومات ذات الصلة وتقديم ملاحظات بناءة في جميع أنحاء عملية تطوير السيرة الذاتية.

المعدات المطلوبة: جهاز كمبيوتر واتصال موثوق بالإنترنت.

54-التسويق بالعمولة (Affiliate Marketing):

عن طريق التسويق عبر الإنترنت لمنتجات أو خدمات الآخرين، والحصول على عمولة عن كل عملية بيع تتم من خلال رابط تابع. فهي إستراتيجية تسويقية تقوم على أساس مشاركة العائد بين المعلن أو التاجر والناشر أو الراعي لبرامج التسويق بالعمولة

إن برنامجَ التسويق بالعمولة هو عبارة عن نموذج للعائد يستطيع أن يؤسس من خلاله أعمالا ناجحة، ويصنع الدخل المستمر.
التسويق ببرامج المشاركة يستخدم موقعاً واحداً لجلب الزائرين لموقع أخر، وهذا شكل من أشكال التسويق المباشر.
إن برامج التسويق بالعمولة تتداخل مع نماذج التسويق بالإنترنت، لأن برامج المشاركة غالبا تستخدم طريقة الإعلان العادية. وهذه الطرق شاملة محركات البحث، محركات البحث المدفوعة، والتسويق بالبريد الإلكتروني وفي بعض الحالات العرض المباشر للإعلان، مثل النشر لمنتجات أو خدمات معروضة بواسطة الشريك

55-التدريس عبر الإنترنت :(Online Teaching)

إما من خلال منصات التعليم عن بعد أو عبر إنشاء دورات تعليمية خاصة على مواقع مثل Udemy أو.Teachable فمواقع التدريس اون لاين، توفر فرصة ثمينة للعديد من خريجي كليات التربية، والمهتمين بمجالات التدريس المختلفة، لبدء حياتهم المهنية، بعيدا عن تعقيدات أسواق العمل التقليدية، ففي مواقع التدريس اون لاين يعتمد الأمر على حسن تسويق الشخص لمهاراته، وبناء علامته التجارية الشخصية بشكل مثالي وجذاب. في عام 2019، كانت حجم سوق التعليم أون لاين يقدر بـ 187 مليار دولار أمريكي، وفي عام 2022 وصل إلى 217 مليار دولار، وبحلول عام 2030، من المتوقع أن يصل إلى 475 مليار دولار أمريكي.
بعض الإحصائيات تقول بأن حوالي 49% من الطلاب حول العالم، تحصلوا بشكل ما على تعليم عبر الإنترنت، كما يرى 70% من الطلاب أن التدريس اون لاين أفضل بكثير من الفصول الدراسية.
صناعة التعليم عبر الإنترنت هي صناعة متطورة، تجري بوتيرة أسرع مما كان متوقعًا، خاصة بعد جائحة كورونا، واضطرار أغلب المؤسسات التعليمية نقل الفصول الدراسية إلى الإنترنت، لصعوبة اجتماع الناس في ذلك الوقت في مكان واحد، وحسب بعض التوقعات ففي عام 2026 سيكون معدل نمو التعليم عبر الإنترنت والتدريس اون لاين 9.1% سنويًا.
يتمتع التدريس اون لاين بالكثير من المزايا والإيجابيات التي من شأنها أنت ترفع من قيمة العملية التعليمية، وتوفر بيئة تعليمية مختلفة،

تناسب طالب العصر الحديث، والذي يعتمد على التكنولوجيا في كل أموره الحياتية، بالإضافة إلى سهولة الأمر، واتساعه ليقبل المئات والآلاف في نفس الوقت، دون الحاجة إلى عناء توفير الأماكن التعليمية، أو ارتحال الطالب من بلد إلى أخرى من أجل محاضرات أو حضور دورات تدريبية.

- التفاعل: يوفر التدريس أون لاين العديد من أشكال التفاعل والتي تساعد على زيادة العمل التعاوني بين الطلاب، وتقارب وجهات النظر أكثر، ودفع الطلاب لقول ما يفكرون فيه بأريحية أكبر وأسهل.
- المرونة: يتمتع التدريس اون لاين بالمرونة، فالطالب والمدرس لا يرتبطون غالبًا بمواعيد ثابتة، إلا في حالات محددة، ويمكن للمعلم أن يقوم بتسجيل شرح الحصة أو المحاضرة، ومن ثم يرجع الطالب إليها في أي وقت.
- انخفاض التكلفة: لا يكلف التدريس اون لاين أموالًا كثيرة كالتعليم التقليدي، الذي يحتاج إلى مبان، وعمالة، وبنية تحتية كبيرة، وتكاليف كثيرة لا تنتهي، بعكس التعليم أون لاين، الأمر لا يحتاج على الأغلب إلا إنترنت جيد.
- التعلم الذاتي: يوفر التدريس اون لاين فرصة للطالب أن يكون مستقلًا بشكل أكبر، وأن يأخذ الكثير من القرارات المتعلقة بالتعليم بحرية كبيرة.
- التعلم مدى الحياة: يجعل التعليم اون لاين فرصة تعلم أي شيء لا تنتهي، حيث يمكن لأي أحد تعلم ما يريد من المهارات في أي وقت، من خلال المنصات الكثيرة التي توفر فرص وأشكال متنوعة من التعليم.

56-المدوّنات والمواقع الإلكترونية:

بناء مدونة أو موقع يتناول موضوعات محددة وجذابة للقراء، والربح عبر الإعلانات أو برنامج الشراكة مع الشركات. والمدوَّنة موقع ويب يجمع عدد من التدوينات وهي بمثابة مفكرة أو ساحة طرح آراء شخصية. المدونة تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، تكتب فيها التدوينات لنقل الاخبار أو التعبير عن الأفكار، وهي تعمل من خلال نظام إدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات)

مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيًّا تصاعديًّا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها.

57-التصوير الفوتوغرافي أو الفيديوهات الإبداعية

إن كان التصوير هواية تتقنها، يمكنك تحويل ذلك إلى فكرة مشروع صغير لتبدأ به. فالشركات وأصحاب مواقع الويب تحتاج لشراء حقوق استخدام الصور لإضافتها، من هنا يمكنك بيع الصور الخاصة بك عبر الإنترنت.

قبل رفع صورك أونلاين، تأكد من جاذبيتها وجودتها، يمكن لمحرر صور محترف أن يساعدك على تحسين مظهر الصورة بعد التقاطها، فتصبح ألوانها أوضح. حدد بالبداية نوع الصور التي ستلتقطها، هل ستكون صور خاصة بالطبيعة؟ أم صور خاصة بمجال معين؟ ثم ارفع صورك بعد تعديلها على المواقع الخاصة ببيع الصور والمؤثرات البصرية.

58-التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي :

تقديم خدمات التسويق الرقمي عبر إدارة حسابات الشركات على منصات التواصل الاجتماعي. إنّ التسوّقَ عبر الإنترنت يعدُّ من المفاهيم الحديثة نسبيّاً؛ فمن المُحتمل أنْ تُساورَ المُتسوق مخاوفَ حول تعرّضه للاحتيالِ أو السّرقة، كما أنّه قد ينسى أيّة معلوماتٍ حول الحساب الإلكترونيّ الخاصّ بالشّراء، مثل نسيان كلمة المرور، وأيضاً قد لا يثقُ بأنّ معلوماتِهِ الشخصيّة ستكونُ بأمانٍ مع التُّجار عبر شبكة الإنترنت؛ لذلك يتعاملُ الكثيرُ من الأفراد مع فكرة التسوّق عبر الإنترنت بحذرٍ شديد، وهو من الأمور التي يلزمُ توفّرها في هذا النّوع من التسوّق؛ لأنّه يُساهمُ في حماية الأفراد من أيّ عمليّاتِ النّصب الإلكترونيّ. فيجب على المسوق أن يوفر كل عناصر الأمان للعملاء.

59-التطوع لإجراء الأبحاث أو الاستطلاعات عبر الإنترنت

العديد من الشركات تدفع للأفراد لملء استبيانات أو المشاركة في اختبارات المنتجات.

60-كتابة المحتوى

تعتبر كتابة المحتوى مِلكة التسويق الرقمي في عصرنا الحالي، ولا يمكن الترويج للمواقع الإلكترونية بدون وجود محتوى توضيحي وتسويقي، حيث أنه من الضروري أن يكون لكل موقع إلكتروني محتوىً مميزاً يصف عمل ومهمة ورؤية وأهداف الجهة التابع لها هذا الموقع. مع ما يشهده عصرنا من تطوّر في مجال التسويق الالكتروني والثورة التكنولوجية الحديثة، أصبحت كتابة المحتوى واحدة من فرص العمل الجذّابة التي تستهوي الكثيرين، تعدّ كتابة المحتوى من الوظائف المربحة على الصعيد المادّي أيضًا، فبحسب الإحصائيات التي نشرها موقع PayScale، يصل دخل كاتب المحتوى المبتدئ (أي الذي يملك خبرة تقلّ عن خمس سنوات) إلى 37 ألف دولار سنويًا في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية، وتزداد القيمة بزيادة سنوات الخبرة.

61-التصميم الجرافيكي أو الويب:

تقديم خدمات التصميم للعملاء عبر الإنترنت. فالتصميم الجرافيكي هو فن وممارسة تخطيط وعرض الأفكار والخبرات مع المحتوى المرئي والنصي. ويمكن أن يكون شكل الاتصال ماديًا أو افتراضيًا ، وقد يشمل الصور أو الكلمات أو الأشكال الرسومية. والتصميم الجرافيكي للويب له هدف واضح غير أن يكون جميلاً يجب أن يسهل علي الزبائن الوصول للمعلومة التي يرغبونها وتعود على المشروع بالربح.

62-إنشاء مواقع ويب:

إذا كنت تملك مهارات تقنية، يمكنك تقديم خدمات إنشاء المواقع الإلكترونية التي على تساعد تفاعل زائري الموقع بشكل جيد وتقليل فرص التوقف عن تصفُّح موقع الشركة أو الشخص الذي تنشئ له الموقع. أثناء إنشاء موقع الويب الخاص.

الفصل السابع: المشاريع الخدمية المتخصصة

63- صناعة وبيع الصابون الطبيعي:

باستخدام مواد طبيعية وآمنة، يمكنك ابتكار أنواع مختلفة من الصابون العلاجي أو العطري ويجب مراعاة:

جودة المنتج: كلما كانت جودة الصابون عالية، زاد الطلب عليه.

التسعير: تسعير المنتجات بشكل مناسب يجعلها في متناول شريحة واسعة من المستهلكين.

التسويق والترويج: استخدام استراتيجيات تسويقية فعالة لجذب العملاء.

64- صناعة وبيع الشموع المعطرة:

يمكن صنع شموع بتصاميم جذابة وروائح مميزة وبيعها كهدايا أو زينة للمنازل. بالتأكيد يُمكن أن تكون صناعة الشموع وسيلة رائعة لأصحاب الأفكار الريادية لكسب المزيد من الأموال الإضافية أو حتى دخل بدوام كامل؛ إذ إن بدء العمل في مشروع صناعة الشموع من المنزل أسهل مما تتوقع.

دائمًا ما يشتري الناس الشموع بجميع أنواعها ليس فقط للأغراض الدينية ولكن أيضًا لتعطير وتزيين منازلهم وأماكن عملهم، بالإضافة إلى أنها تضيف جوًا رومانسيًا؛ لذا فإن إقبال المستهلكين على الشموع المعطرة والزخرفية يوفر فرصة عمل هائلة لأصحاب المشاريع المبتكرة.

65- الرسم والتلوين:

سواء على القماش، الفخار، أو الزجاج، يمكن بيع هذه القطع كهدايا أو زينة منزلية. يعتبر مشروع هام يحقق دخلًا كبيرًا خاصة في المناسبات والحفلات.

66-الديكورات المنزلية اليدوية :

تصميم وصناعة قطع ديكور منزلية مثل الزخارف الجدارية، الأرفف اليدوية، وغيرها.

67-إعادة تدوير الأثاث :

يمكن للأسر أن تقوم بتجديد الأثاث القديم وبيعه كقطع جديدة.

68-إعادة تدوير المواد المنزلية :

مثل الزجاجات البلاستيكية أو القماش القديم لصنع منتجات جديدة كالحقائب أو الحاويات.

69-ألعاب الأطفال التعليمية :

تصميم ألعاب تعليمية من مواد آمنة وبسيطة للأطفال.

70-ملابس الأطفال المخصصة

تصميم ملابس تناسب الأطفال مع إضافات خاصة مثل الرسومات أو الأقمشة المزخرفة.

71- مشروع منتجات العناية بالبشرة الطبيعية:

إذا كانت لديك الخبرة المطلوبة قم بتصنيع، أو تسويق، أو بيع منتجات العناية بالبشرة الطبيعية والعضوية. قد يكون هذا المشروع هو الإختيار المناسب للأسباب التالية:

ارتفاع الطلب على المنتجات الطبيعية: يشهد السوق ازديادًا في الطلب على منتجات العناية بالبشرة الطبيعية. يفضل العديد من الأفراد استخدام منتجات تحتوي على مكونات طبيعية وخالية من المواد الكيميائية الضارة.

التميز في رعاية البشرة بشكل صحي: تقدم منتجات العناية بالبشرة الطبيعية فوائد صحية للبشرة بما في ذلك الترطيب، والتغذية، والحماية. يمكنك تسويق منتجاتك بأنها تعزز صحة البشرة بشكل طبيعي.

استهداف فئات العملاء الواعية: يُمكنك استهداف فئة من العملاء الذين يهتمون بالعناية بالبشرة ويبحثون عن منتجات تناسب أسلوب حياتهم الطبيعي. قم بتحديد المكونات الطبيعية والعضوية في تسويق منتجاتك.

التنوع في التشكيلة: يُمكنك تقديم تشكيلة مبتكرة من المنتجات الطبيعية، مثل مستخلصات الأعشاب الطبية أو زيوت الأساس العضوية. ذلك يمكن أن يجعل منتجاتك مميزة في السوق.

72-مشروع الملابس والمستلزمات الشخصية:

خياطة الملابس :صناعة ملابس مخصصة، مثل الأزياء التقليدية أو ملابس الأطفال.
إنتاج الملابس المنزلية :مثل الجلابيات، الأرواب، والملابس المريحة.
الأحذية والنعال المنزلية :خياطة وتصنيع الأحذية أو النعال المنزلية
باستخدام الخرز والأحجار الكريمة :يستخدم لتصميم القلائد، الأساور، الأقراط، أو الحلي.
الخيوط والجلود :لصنع قلائد وأساور يدوية، مثل خيوط النايلون أو الجلود الطبيعية والصناعية.
المشابك والمكونات المعدنية :مثل الحلقات المعدنية، الأقفال الصغيرة، والسلاسل لصنع الإكسسوارات.
الأدوات اليدوية :مثل الكماشات، المقصات الخاصة، وأدوات الثقب لتشكيل وتجميع الأجزاء.

73-تداول الأسهم والعملات

البعض قد يستغرب لإدراجنا تداول الأسهم والعملات ضمن قائمة المشاريع المربحة والتي لا تتطلب التوفر على رأس مال كبير. هذا طبيعي نظرا للهالة الكبيرة التي تميز المجال، وحجم المخاطر المتوقعة. لاختصار الطريق يمكنك تصفح دليلنا حول شركات الفوركس المرخصة لمساعدتك على الاستثمار الآمن في سوق العملات الأجنبية، كا أن هذا المقال المخصص لشرح المضاربة في الاسهم سيضمن لك تجنب الخسارة وعدم الانسياق وراء الخبراء المحتالين على عكس المبتدئين. وهي تناسب أي شخص يتمتع بخلفية أكاديمية قوية في مجالات الاستثمار أو الاقتصاد، كما يتمتع بمهارات جيدة في دراسة السوق. هذه الشركات تنظم دورات تدريبية واختبارات لتقييم مهارات المتداولين، وذلك عن طريق منحهم القدرة على التداول برأس مال حقيقي في البورصات. الاختبارات تكون مدفوعة ومشروطة بتحقيق معدل الأرباح المتفق عليه في إطار زمني محدد.

74-إدخال البيانات

نحن نعيش في عصر الرقمنة لذلك كل الشركات والمؤسسات تتجه إلى تسجيل وتنظيم معلوماتها على الشبكة العنكبوتية. التحول

الرقمي جد مكلف من حيث النفقات والموارد البشرية، لذلك تتجه كل الشركات إلى توظيف فريلا نسرز أونلاين للقيام بالمهمة. الأمر الرائع أن العمل في هذا المجال مفتوح أمام الجميع فهو يتطلب فقط إتقان استعمال الحاسوب، ولا سيما السرعة في الكتابة وإعداد ملفات البيانات. أود الإشارة إلى أن إتقان اللغة الإنجليزية سيفتح عليك أبواب كبيرة في هذا المجال، لأن مشاريع إدخال البيانات على مواقع العمل الحر الأجنبية تقدم أجورا أفضل من المنصات العربية الاستغلالية. إذا كنت مهتما أكثر أدعوك لقراءة مقالنا حول خطوات الربح من العمل على منصة فايفر للعمل الحر، وذلك لمعرفة أهم الإستراتيجيات التي يستعملها فريلانسرز لزيادة المبيعات.

75- التعليق الصوتي

كلنا نحب الإستماع للكتب الصوتية وبودكاستات لأنها أكثر تفاعلية وأسرع في نقل المعلومات، لكن ما يجذبنا أكثر لبودكاست دون اخر هو نبرة صوت المتحدث وطريقتة في الإلقاء. هذه اللمسة البشرية هي التي تدفع الشركات ومصممي الإعلانات إلى الدفع بسخاء لمواهب التعليق الصوتي. فكرة هذا المشروع جيدة إذا كنت متمكنا من فن الإلقاء وتتمتع بحنجرة ذات صوت شجي، لأن العمل في مجال التعليق الصوتي يتطلب الجمع بين الموهبة والمهارة معا. أيضا العمل كمعلق صوتي لا يحتاج رأسمال كبير، إذ يكفي التمتع بالموهبة مع الإستثمار في معدات الإنتاج الصوتي لبدئ بيع خدماتك أونلاين. شخصيا أقترح عليك هذه القائمة الممتعة من أفضل قنوات بودكاست العربية للتحفيز وتطوير الذات، والتي اتابعها باستمرار منذ سنين.

76- الترجمة

عند بحثك عن مواقع ترجمة على الإنترنت تُلاحظ النشاط الكبير والطلب المرتفع عليه، وشأنه شأن الكثير من مجالات العمل عن بعد، يوفر مجال الترجمة فرصًا حقيقيةً للربح بالدولار، كما يفتح لك العديد من الفرص للنمو وشغر الوظائف الثابتة عن بعد جنبًا إلى جنب مع العمل بالقطعة، ومع توجه العالم إلى العمل الرقمي، والابتعاد تدريجيًا عن الأنماط التقليدية للعمل، أصبح بقاؤك في المنزل قادرًا على تلبية احتياجاتك المادية عندما تجتهد وتثابر، فما هي تفاصيل العمل كمترجم عن بعد؟

الفصل الثامن: المشاريع الإنتاجية والصناعية

77-صناعة الحقائب والمحافظ اليدوية

الأقمشة السميكة :مثل الجلد الطبيعي أو الصناعي، القماش الخشن مثل الكانفاس.
الخيوط المتينة :لصنع درزات قوية ومتينة.
السحابات والأزرار :لغلق الحقائب بطريقة مريحة.
الحشوات والإسفنج :لتشكيل الحقائب والمحافظ.

78-بيع منتجات إعادة التدوير

الزجاجات البلاستيكية :لتحويلها إلى أدوات منزلية أو قطع فنية.
الأقمشة القديمة :لاستخدامها في صنع منتجات جديدة مثل الحقائب أو الأغطية.
الخشب المعاد تدويره :لصنع أثاث أو ديكورات صغيرة.
الكرتون أو الورق المقوى :لصنع أشكال فنية أو حاويات منزلية.

79- صناعة الخبز والمنتجات المخبوزة المنزلية:

خبز الخبز التقليدي أو المنتجات المخبوزة مثل الكعك والبسكويت باستخدام الحبوب المحلية. يمكن تسويقها للسكان المحليين أو المتاجر الصغيرة فالمنتجات المخبوزة دائمًا مطلوبة، والمكونات الأساسية مثل القمح والشعير متوفرة بكثرة في المناطق الزراعية.

80- تربية الدواجن في بطاريات وأقفاص تربية الدواجن في

بطاريات أو أقفاص هو **نظام مكثف لتربية الدواجن** (الدجاج البياض أو اللاحم) داخل أقفاص معدنية (بطاريات)، حيث يتم توفير العلف والماء بشكل آلي، مما يتيح سهولة في إدارة الدواجن وزيادة في الكفاءة الإنتاجية. وتتألف البطاريات من عدة طوابق من الأقفاص المكدسة فوق بعضها البعض لاستغلال المساحة بشكل أفضل. وهو مشروع مجدي في المناطق الريفية والحضرية، حيث يمكن تحقيق عوائد مالية جيدة من خلال تحسين استغلال المساحات والموارد. باستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن لهذا المشروع أن يكون مصدر

دخل مستدام للعائلات، مع توفير منتجات مطلوبة مثل البيض واللحوم بشكل دائم.

81- فتح كشك لبيع المنتجات المحلية للأسر المنتجة

هو مشروع بسيط وفعّال يمكن أن يسهم في دعم المجتمع المحلي وزيادة دخل الأسر المنتجة. نجاح المشروع يعتمد على اختيار الموقع المناسب، توفير منتجات بجودة عالية، وتنفيذ استراتيجيات تسويقية مبتكرة لجذب العملاء.

82- مشروع جمع المخلفات البلاستيكية وبيعها المشروع

يقوم على جمع النفايات البلاستيكية مثل الزجاجات، الأكياس، العلب، وغيرها من مكبات النفايات أو المناطق العامة حيث يتم التخلص منها. يتم بعد ذلك بيع هذه المخلفات لشركات إعادة التدوير أو المصانع التي تستخدم البلاستيك المعاد تدويره في إنتاج منتجات جديدة. ويعد فرصة رائعة للأسر المنتجة لزيادة دخلها وتحسين مستواها المعيشي. يمكن بدء هذا المشروع بتكاليف بسيطة، ويعتمد نجاحه على القدرة على جمع كميات كبيرة من البلاستيك، والتعاون مع شركات إعادة التدوير أو الأسواق المحلية. بالإضافة إلى الدخل، يساهم المشروع بشكل كبير في حماية البيئة من التلوث.

83- مشروع تصليح الألعاب وأدوات المطبخ والأجهزة الكهربائية البسيطة

هو فكرة مثمرة للأسر المنتجة، حيث يمكن أن يوفر دخلاً إضافيًا من خلال تقديم خدمات إصلاح وصيانة بأسعار معقولة للأسر الأخرى في المجتمع. يعتمد المشروع على المهارات اليدوية الأساسية في إصلاح الأجهزة والألعاب التي تتعرض للتلف أو الأعطال. ويمكن أن يوفر مصدر دخل مهم ومستدام للأسر المنتجة. يتطلب المشروع مهارات تقنية أساسية، أدوات بسيطة، وتنظيم جيد للعمل. من خلال تقديم خدمات إصلاح بأسعار معقولة والالتزام بالجودة، يمكن للأسر كسب ولاء العملاء وتحقيق دخل جيد مع مرور الوقت.

84- مشروع توريد الخبز المنزلي للمطاعم

وتقليل الاعتماد على الموردين الكبار يعد فكرة مبتكرة وملائمة للأسر المنتجة، حيث يوفر

فرصة لتحقيق دخل إضافي من خلال تلبية احتياجات السوق المحلي. من خلال الالتزام بالجودة والتسويق الجيد، يمكن لهذا المشروع أن ينمو ويحقق نجاحًا مستدامًا.

85- مشروع فتح متجر بسيط لتأجير الملابس النسائية

للسهرات والأفراح عبر إنستجرام هو فكرة مبتكرة تتيح للأسر المنتجة استثمار مهاراتهم في التصميم والتسويق، كما توفر فرصة للنساء للوصول إلى ملابس أنيقة بأسعار معقولة. من خلال التركيز على الجودة والتسويق الجيد، يمكن تحقيق نجاح مستدام وزيادة الدخل..

86- مشروع صناعة مشابك غسيل خشب

فضلات الخشب هي أساس الربح في هذا المشروع لأنها رخيصة الثمن جداً وعالية الإنتاجية مما يوفر الربح الكثير فإن توفرت مصادر كسر وفضلات الخشب من ورش النجارة ومصانع وشوادر الأخشاب أو الأشجار في أماكن قريبة تكون كلفة نقلها بسيطة وغير مكلفة. فلا يحتاج هذا المشروع مساحة أكثر من 20م.

87- مجالسة الحيوانات الأليفة

أدى تطور نمط الحياة والأسرة النووية إلى اتجاه الناس لتبني الحيوانات الأليفة، فهي خير أنيس وتعوض فقدان تجربة العيش في أسرة كبيرة. هذه الحيوانات تتلقى معاملة خاصة كجزء من العائلة، لا من حيث الرعاية الطبية أو خدمات الترفيه. حاليا ظهرت العديد من الفنادق المختصة في رعاية الكلاب والقطط، حيث يتم مراقبتها والعناية بها في ظل غياب الملاك ولما لا حصولها على جلسة استحمام أو تسريحة شعر جديدة. أسعار الفنادق المتخصصة جد باهظة، لذلك يعد مشروع العناية بالحيوانات الأليفة في المنزل ذو جدوى ومناسب لكل عشاق الحيوانات الأليفة. المشروع لا يتطلب التوفر على شواهد، بقدر ما يحتاج إلى الشغف والاطلاع الواسع على سلوك القطط والكلاب. أيضا المشروع غير مكلف لأنك ستحتاج فقط إلى توفير مكان داخل البيت مجهز بالألعاب، والأكل لضمان استمتاع الحيوانات بالتجربة وتعلقهم الدائم بك مما يرضي الزبون أكثر.

88- الإيجار السياحي للبيت

إذا كنت تمتلك بيت كبير بغرف إضافية أو عدة منازل أخرى, فلما لا كرائها للسياح بشكل يومي. الإيجار السياحي جد مربح ومدر للعملة العملة الصعبة، كما أنه يسمح بتكوين شبكة علاقات واسعة وذات بعد عالمي. قد

تبدو الفكرة جنونية للبعض، لكنها تبقى طريقة جيدة لضمان دخل إضافي، خصوصا لو كنت تقيم بإحدى مراكز المدن الكبرى أو المدن السياحية ذات الطلب العالي على طول الموسم. أيضا العثور على الزبائن جد سهل، إذ يمكنك عرض البيت أو الغرف على المنصات المتخصصة مثل شركة Airbnb التي تتيح لك فرصة الحصول على عملاء مقابل دفع عمولة. الإيجار السياحي استثمار آمن لأنه يضمن سرعة استعمال العقار من أجل المصلحة الخاصة، على عكس الإيجار السكني أو التجاري الذي يتطلب احترام العقد وتعويض المؤجر في حال طلبت منه المغادرة.

89- كوافير منزلي

العديد من السيدات يفضلن التعامل مع سيدة محترفة في الماكياج و الكوافور، بدل زيارة الصالونات المكلفة و التي تتوفر بها غالبا عادات سيئة لا يسعني ذكرها الآن. أيضا العرائس يفضلن التعامل مع كوافورة محترفة من أجل الزينة، بدل مقدمي الخدمات الباهظي الثمن. إذا كنت خبيرة في تصفيف شعر، الماكياج و ذوقك رائع، فيمكنك بيع خدماتك بثمن محترم مع ضمان العمل من البيت. إبدئي أولا بعرض خدماتك على معارفك و مع الوقت سيذيع صيتك في المدينة، فإتقان العمل خير دعاية مجانية ودائمة لخدماتك. أيضا لا بد من النشر بانتظام على سوشيال ميديا كما يفعل انفلونسر المحترفون، وهو ما سيضمن زيادة التفاعل والوصول إلى عملاء جدد بأقل تكلفة.

90- الطباعة وتصوير المستندات

الأمر الجيد أن نجاح مشاريع الطباعة وتصوير المستندات مرتبط أكثر بالموقع، وليس نوع الخدمات المقدمة. أنا بفكرتي هذه لا أدعوك إلى الدخول في منافسة مع أصحاب المطابع والمكتبات، بل اقتناص الفرص وتقديم خدمة الطباعة في أماكن حساسة. مثلا قربك بيتك من المؤسسات الجامعية، الإدارات العمومية أو المستشفات سيضمن لك تدفق عدد هائل من الزبناء، كما أن أغلبهم يطلب فقط خدمات تصوير للمستدات يمكن تلبيتها باستخدام آلات بسيطة. في حالة التوفر على محل أسفل البيت بمساحة مناسبة، فيمكنك مزاوجة تصوير المستندات مع خدمات إضافية مثل الاستشارات الإدارية ذات العائد المرتفع. أيضا تعد الطباعة من أكثر المهن المهددة بالانقراض والتي ستختفي في المستقبل نتيجة لاعتماد الرقمنة الشاملة للادارات، لذلك لا ينصح بها عند التفكير في الاستثمار الطويل الأمد.

الفصل التاسع : مشروعات شبه طبية

91- مشروع الحجامة

إن للحجامة أياماً ومواعيد وأوقاتاً، ففي كثير من الأحيان يفضل أن يحتجم الإنسان في فصل الصيف، أما فصل الشتاء فقد يكون الجو بارداً مما قد يعيق عملية الحجامة لأن شدة البرودة لها تأثيرها على جسم الإنسان، ومن هنا تفقد الحجامة جدواها وفائدتها. لذا فقد كان الناس في الإمارات يحتجمون في فصل الصيف ونهاية الربيع، وبالتحديد تكثر الحجامة "يوم الثلاثاء" فهم كانوا يحتجمون يوم الثلاثاء ويشربون الحلول يوم الأربعاء، أما وقت الحجامة فهو قبل طلوع الشمس، لاعتقاد الناس أن هذه الفترة يكون الجو فيها معتدل الحرارة، وبالتالي لا يكون للحرارة تأثير في الدم وجريانه في الجسم، ولأن طلوع الشمس وما تعكسه من حرارة شديدة، يؤدي إلى جريان الدم واختلاطه، الأمر الذي لا يسهل مهمة الحجامة في استخراج الدم الفاسد. ويقبل الناس على الحجامين والوسامين المشهورين ويذهبون إليهم في منازلهم.

92- مشروع الطب البديل (تجارة الأعشاب الطبية) :

يُعتبر التّداوي بالأعشابِ من أقدمِ أنواعِ الطّبِ البديلِ، فيتمُ استخدامُ نوعٍ من الأعشابِ في علاجِ مرضٍ ما، ومن هذه الأعشابِ والأمراض التّي تعالجه ما يسمى بالطب البديل وهو طبٌ لا يتم تعلّمهُ ضمن الطّبّ التّقليدي، بل يقومُ على أسسٍ تاريخيّةٍ قديمةٍ وتجاربَ مختلفةٍ في العلاجِ دونَ بنائِها على أساسٍ علمي مدّرس، فيستخدمُ الطّبُّ البديلُ في الكثيرِ من الشّعوبِ وخاصّةً الشّعوبِ غيرِ المتقدمةٍ، فيتم استخدامُ الطّبِ البديلِ كطبٍ أولي باستخدام الأعشاب والوصفات الشعبية، وهو مشروع غير مكلف ويناسبه أي مكان في المنزل. فتجارة العطارة والتوابل والأعشاب مشروع تقليدي ناجح يحقق أرباح ضخمة. ويتواجد فى هذا المشروع فرصة نجاح رائعة حقًا أينما تم تأسيسه.

93- مشروع استديو تصوير فوتوغرافي للنساء :

يمكنكِ توفير تجربة تصوير فريدة ومحاطة بالراحة والتألق النسائي. يعتبر هذا المشروع فرصة رائعة لتقديم جلسات تصوير تجميلية

والهامية، تسلط الضوء على جمال وفخامة المرأة. قد يكون الإستهداف الأفضل عبر تخصيص جلسات التصوير للمناسبات الخاصة مثل الزفاف أو الاحتفالات، أو حتى جلسات فنية تعبر عن هوية الفرد. باستخدام إضاءة متقنة وأسلوب فني، ستكونين قادرة على تقديم لحظات لا تُنسى لعملائك عن طريق الترويج لاستوديوكِ بفعالية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبناء علاقات قوية مع الزبائن، ستحققين نجاحًا في هذا المشروع المميز.

94- مشروع ورشة فنية أو حرفية للنساء :

يمكنكِ تنظيم ورش فنية لتعليم تقنيات فنية مختلفة، سواء كانت الرسم، الخياطة، أو صناعة الحِرف اليدوية. هذا المشروع يوفر للنساء فرصة للتعبير عن أنفسهن بشكل إبداعي وتطوير مهاراتهن. قومي بتوفير جميع المواد والأدوات اللازمة للمشتركات، وخلق جو مناسب ومحفّز للإبداع. يُمكنك تسويق الورش عبر منصات التواصل الاجتماعي والتعاون مع مجموعات محلية. بتقديم تجربة فنية فريدة، ستجذبين انتباه النساء اللواتي يبحثن عن فعاليات تثقيفية وترفيهية تعزز إبداعهن وتواصلهن مع المجتمع الفني.

95- مشروع شركة خدمات التنظيف المنزلي :

إنشاء مكتب عمالة أو شركة عن طريقها قدمي خدمات التنظيف المنزلي للأفراد أو الشركات في منطقتك وهو مشروع مربح جدا للأسباب التالية:

طلب مستمر: خدمات التنظيف المنزلي تتمتع بطلب مستمر، حيث يعتبر الناس دائمًا بحاجة إلى الحفاظ على نظافة منازلهم بشكل منتظم. هذا يعزز فرص نجاح المشروع واستمراريته.

توفر للعملاء الراحة والوقت: يمكن أن توفر خدمات التنظيف الفرصة للأفراد لقضاء وقتهم في أشياء أخرى هامة بدلاً من قضاء ساعات في تنظيف المنزل. هذا يعتبر جذبًا قويًا للزبائن.

التوجيه لفئات معينة: يمكن توجيه خدمات التنظيف لفئات معينة من العملاء، مثل الأفراد الذين يعملون بدوام كامل ولا يملكون الوقت الكافي للقيام بالأعمال المنزلية.

إمكانية توسيع الخدمات: بالإضافة إلى تنظيف المنازل، يمكنك توسيع نطاق الخدمات لتشمل تنظيف المكاتب أو التنظيف بعد

الفعاليات والمناسبات، مما يزيد من مدى جاذبية الخدمة لمختلف العملاء

96- مشروع توزيع المنتجات العضوية :

من المشاريع التى تدر دخل كبير فتح متجرًا يقدم منتجات طبيعية وعضوية للنساء، مثل الأطعمة العضوية أو منتجات العناية بالبشرة.
اليك الاسباب التى تجعله مشروعًا ناجحًا:
تزايد حجم الطلب: يلاحظ ازدياد الوعي بالصحة والبيئة، مما يزيد من الطلب على المنتجات العضوية. يفضل العديد من الأفراد والعائلات استخدام منتجات صحية وعضوية، مما يخلق فرصًا لنجاح متجر يقدم هذه الفئة من المنتجات.
منافسة قليلة: قد تكون هناك منافسة أقل في سوق المنتجات العضوية مقارنة بالمنتجات العادية. إذا كنت تقدم مجموعة متنوعة وجودة عالية من المنتجات العضوية، يمكنك تحقيق ميزة تنافسية.
تنوع المنتجات: يمكنك توسيع مجموعة المنتجات لتشمل مختلف الفئات مثل الأطعمة العضوية، ومستحضرات التجميل العضوية، والملابس العضوية. هذا يسمح لك بجذب فئات متنوعة من العملاء وتلبية احتياجات متنوعة.
التأثير البيئي الجيد: يتزايد الاهتمام بالاستدامة والحفاظ على البيئة. تقديم منتجات عضوية يمكن أن يكون مرتبطًا بقيم الاستدامة، مما يجذب العملاء الذين يبحثون عن تأثير إيجابي على البيئة.
عاشرا: المشاريع المتعلقة بالتعليم والتدريب

97- مشروع مركز تدريب الحرف اليدوية

تجذب الحرف اليدوية الزبائن في ظل سيطرة رتابة التكنولوجيا على الحياة، وبهذا تزداد الرغبة لتعلم الحرف اليدوية. حيث يمكن عقد دروس ودورات تدريبية نظرية وعملية لتمكين المشاركين من الوصول لمهارة استخدام الحرف اليدوية. وأفراد الأسرة الواحدة يمكنهم انشاء هذا المشروع بتوفير المكان وإنشاء قناة على يوتيوب وصفحات على السوشيال ميديا والترويج للدورات المختلفة لاستقبال المتدربين مقابل أجر مادي، وأهم الدورات التي يمكن تقديمها في هذا المجال هي:

1. التطريز بمختلف أشكاله لاسيما الكورشيه.
2. الرسم البورتريه والرسم على الزجاج.
3. تعلم فن الخياطة.
4. الصناعات الخشبية البسيطة للتحف.
5. الصناعات الجلدية.

6. الأوريجامي.
7. صناعة وتزيين الكيك.
8. صناعة الفخار وتزينه.

98- مشروع التدريب والإرشاد الشخصي والمهني :

يبحث الكثير عن التطور في المهارات المهنية أو الشخصية التي يمتلكونها، سعيًا لاكتساب خبرات عملية تمكّنهم من مواكبة التغيرات في سوق العمل أو متطلبات الحياة. وامتلاكك لهذه المهارات يمنحك فرصة تقديم المساعدة لأولئك الذين يبحثون عنها، ومستعدون لدفع مبلغ من المال لإتقانها. وسوف تتولى خلال هذا المشروع مهمة التوجيه والإشراف وتقديم النصائح، حدد المجال الذي ينحصر به مشروعك، وركز على استهداف العملاء فيه وسبل الوصول إليهم. واعرض خدماتك كشخص متخصص، بذكر مؤهلاتك وإنجازاتك التي تثبت جدارتك.

99- إنشاء حضانة للأطفال :

تعد فكرة إنشاء حضانة من إبرز أفكار مشاريع الأسر المنتجة التي يمكن للأسرة المشاركة بها لتحقيق أعلى معدلات الأرباح وبأقل الإمكانيات.
حيث يمكن تنفيذ الفكرة من خلال العمل على إنشاء حضانة متكاملة من خلال توفير النقاط التالية:

1. الإدارك الجيد لأساليب التعامل مع الأطفال وتفهم احتياجتهم النفسية والفكرية والترفيهية وفقاً لأعمارهم.
2. المعرفة الكاملة بكيفية رعاية الطفل وتلبية احتياجته الأساسية مثل المأكل والملبس والمشرب. وليس هذا فقط بل إنه ينبغي أن تقوم بجلب مجموعة من العمال من السيدات بحيث تستطيع رعاية الأطفال أثناء اللعب وتنظيف الأماكن التي يجلس فيها الأطفال، سواء الفصول أو الحديقة أو الحمامات أيضًا.

إدارة الحضانة بنظام رقابي وآمني محكم، حتى تتطمئن الأسرة على طفلها بين أيدي العاملين والمسؤولين بالحضانة. أما عن عملية إدارة الحضانة فينبغي أن يكون لديك مهارة في مجال الإدارة، فالمهارة ينبغي أن تكون قبل الدراسة، فينبغي أن تتعلم مبادئ إدارة الحضانات ويكون لديك خبرة جيدة، بحيث تستطيع السيطرة، وسيساعدك في إدارة الحضانة جلب مجموعة من المشرفين، كل مشرف يقوم بالإشراف على قسم خاص في الحضانة، والإشراف على فئة عمرية معينة للأطفال، وبالتالي تستطيع التحكم في الحضانة. وهناك العديد من الحضانات المنتشرة في العديد من الأماكن ولكن على الأرجح لا تختار الأم إلا الحضانات المجهزة بكافة التجهيزات بحيث تستطيع الاطمئنان على طفلها خلال

الساعات التي سيمكث فيها في الحضانة، وهناك بعض العوامل التي يجب أن تتبع وستؤدي إلى نجاح مشروع الحضانة، ومن أهم تلك العوامل ما يلي:
الاستعانة بالمعلمات والمعلمين الذين لديهم خبرة بتعليم الأطفال ويستطيعون تعليمهم بعدة أساليب من أساليب التعلم المختلفة، وبالتالي يستطيع الطفل أن يكتسب سلوكيات ومهارات جديدة. كما ينبغي أن تم اختيار ديكورات المكان بشكل جيد، بحيث تجذب انتباه الأطفال، ويستطيعون الاستمتاع خلال الساعات التي يقضونها في الحضانة، وعليك أن تقوم بوضع رسومات تعليمية ورسومات كرتونية مختلفة مما يفضلها الأطفال. كما ينبغي أن تقوم بوضع اشتراك شهري أو سنوي في الحضانة منطقي، فلا تبالغ في الأسعار، بحيث تستطيع استقطاب عدد كبير من الأطفال. أما عن كيفية التعامل مع الأطفال فى الحضانة فينبغي أن تختار العمال في الحضانة بعناية، بحيث يستطيعون التعامل مع الأطفال بود، ويكون لديهم خبرة في التعامل مع الأطفال. وينبغي أن يكون هناك مجموعة من الأنشطة المختلفة في الحضانة بحيث تستطيع تطوير مهارات الأطفال. وينبغي أن تقوم بوضع كاميرات مراقبة في جميع الفصول وفي جميع الأماكن في الحضانة، بحيث تستطيع مراقبة المكان بشكل جيد. ويحبذ أن تقوم بعمل حفلات في العديد من المناسبات المختلفة التي تمر على الأطفال، ويمكن أن تدعو ولي الأمر لحضور الحفل. ويمكن أن تقوم بعمل دعاية كبيرة للحضانة بحيث يستطيع عدد كبير من الأمهات التعرف على عنوان الحضانة والأنشطة التي تقدمها

100- مشروع للياقة البدنية خاص بالنساء :

تهتم معظم النساء باللياقة البدنية ما يساعد على وجود فرص لجني المال عبر فتح استوديو للياقة البدنية خاص بالنساء، حيث تقدمين بيئة محفزة وآمنة لتمارين اللياقة وتعزيز الصحة. يمكنك تصميم برامج تمرين متنوعة تشمل التمارين البدنية، واليوغا، والبيلاتس، بما يناسب احتياجات وأهداف النساء المختلفات.
وفري جدول مرن يتيح للمشتركات تنسيق وقت التمارين وفقاً لجدول أعمالهن الشخصي، واستخدمي تقنيات تحفيزية وفعاليات اجتماعية لتعزيز الروح الجماعية وتشجيع النساء على الاستمرار في ممارسة الرياضة. باستخدام المعدات المناسبة وفريق تدريب محترف، ستقدمين تجربة لياقة فريدة تعزز اللياقة البدنية والصحة العامة للنساء في مجتمعك.

الخاتمة

إنّ **مشكلة البطالة** في الجزائر، ورغم تعقيداتها وتشعب أبعادها، ليست قَدَرًا محتوماً، بل هي تحدٍ قابل للتحوّل إلى **فرص عظيمة** إذا أُحسن التعامل معه من خلال **رؤية جديدة تعتمد على التكوين، والعمل، والإنتاج، لا على الانتظار والتعلّق بالوظيفة الكلاسيكية**.

لقد حاول هذا البحث أن يضع اليد على جذور المشكلة الحقيقية، ويقترح حلولًا عملية تتكامل فيها **الجهود الحكومية، والطاقات الشبابية، والمبادرات المجتمعية**، في سبيل إخراج جيل جديد من الشباب الجزائري القادر على أن **يبني مستقبله بيده، لا أن ينتظره من أحد**.

تحدثنا عن:

أهمية التكوين المهني والاحترافي في مهن مطلوبة فعليًا في سوق الشغل.

أفكار لمشاريع صغيرة في الزراعة، وتربية الحيوانات، والصناعات الغذائية، والحرف والخدمات.

آليات التمويل والدعم والمرافقة الممكنة عبر مؤسسات الدولة والشراكات المحلية.

دور **القطاع الخاص والمجتمع المدني** في التأطير، والتمويل، وخلق بيئة ريادية محفزة.

خارطة طريق لتحويل الشباب من "طالبي شغل" إلى "صانعي شغل"، عبر برامج تكوين ميدانية، ومشاريع إنتاجية واقعية.

إنّ بناء مستقبل الجزائر يبدأ من **تمكين الشباب من امتلاك مهنة، وامتلاك مشروع، وامتلاك عقل منتج يؤمن بالعمل الشريف** .ولن يتأتى ذلك إلا إذا تحوّلت **خطة التكوين والتشغيل** إلى **أولوية وطنية**، يُسهم فيها الجميع: الدولة، والمواطن، والمؤسسة، والمدرسة، والحي.

ولعلّ الأمل الأكبر يكمن في شباب هذا الوطن... شباب يرفض أن يكون رقماً في طابور البطالة، ويصمّم على أن يكون لبنة في نهضة بلده، بسواعده، ومهاراته، وطموحه.

ولتزين هذه الكلمات آخر الصفحات في هذه الرحلة المميزة :

◆ **اقتباسات عربية ومحلية:**

"الشغل يصنع الكرامة، ولا كرامة لمجتمع لا يعمل".
—**عبد الحميد بن باديس** (رائد الإصلاح في الجزائر)
"حين يمتلك الشاب مهنة، يمتلك قراره ومستقبله، ولا ينتظر من يمنّ عليه بلقمة العيش".
—من أدبيات ريادة الأعمال في الجزائر

◆ **اقتباسات عالمية ملهمة:**
"لا تنتظر الفرصة، اصنعها بنفسك".
—**جورج برنارد شو** (كاتب أيرلندي)
"أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي أن تصنعه".
—**بيتر دراكر** (أب علم الإدارة الحديث)
"العقل الذي تعلّم كيف يصنع شيئًا بيده، لن يعرف طعم البطالة أبدًا".
—من شعارات التعليم المهني العالمي

✳ مع الإمام مالك بن نبي يحسن الختام

ولعلنا نختم بما قاله المفكر الجزائري مالك بن نبي: "ليس الفقر عيبًا، إنما العيب أن تبقى فقيرًا وأنت قادر على أن تعمل". وهذا تمامًا ما يدعونا إليه هذا البحث: أن نمنح شبابنا الأدوات لا الأعذار، والفرص لا الوعود، ليكونوا بناة وطن لا عبئًا عليه.

المصادر والمراجع

✅أولًا : المصادر الخاصة :

التكوين والحد من ظاهرة البطالة بالجزائر
البطالة والتشغيل: رهانات أساسية
استراتيجية ترقية التشغيل ومحاربة البطالة في الجزائر: مقاربة اقتصادية أم اجتماعية؟
أزمة البطالة وسياسة التشغيل بالجزائر
آثار التحول الديموغرافي في الهيكل العمري لسوق العمل في الجزائر
آثار سياسة التشغيل على التنمية المستدامة بالجزائر - 2012
قياس أثر النفقات الحكومية على عرض النقود في الجزائر خلال الفترة 1970-2016
ظاهرة البطالة في الجزائر: الأهداف، السياسات، النتائج (دراسة تحليلية)
دور التكوين المهني في الحد من ظاهرة البطالة بالجزائر 1970-2016
دور التكوين والحد من البطالة
دور التكوين المهني في زيادة تعزيز القدرات المهنية لدى العامل 2060
حقيبة تدريبية: التنمية ومحاربة البطالة – دراسة ميدانية
كرنولوجيا البطالة: والآليات المعتمدة لمواجهتها بالجزائر
مساهمة السياسة النقدية في تحقيق التوازنات الاقتصادية الكبرى
مساهمة السياسة الإنفاقية في مواجهة البطالة بالجزائر 1970
كمالية بوطوال: دور التكوين المهني
انعكاسات البطالة والآليات المعتمدة لمواجهتها بالجزائر

✅ثانيًا : المراجع العامة:

عبد العزيز السيد الغول، *الاقتصاد الكلي: التحليل والتطبيقات*، دار الصفاء، 2015.

د. محمد دوادي، *مشكلات البطالة في العالم العربي*، دار الفكر العربي، 2012.

د. عبد الله الشدادي، *البطالة: الأسباب والحلول الممكنة*، دار الحامد، الأردن، 2014.

زكريا الكردي، *الاقتصاد الجزائري والتحولات الاقتصادية والاجتماعية*، دار المعرفة، الجزائر.

د. ناصر يوسف، *الاقتصاد والتنمية في العالم الثالث*، دار المسيرة، 2018.

بوحوش، نور الدين. "البطالة في الجزائر: الأسباب والحلول"، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 17، 2021.

لعور، أحمد. "البطالة في الجزائر وأثرها على الاستقرار الاجتماعي"، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 12، 2020.

سعاد قنطار. "سياسات التشغيل في الجزائر بين الواقع والمأمول"، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة قسنطينة، 2022.

عمار بوزيد. "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تقليص البطالة"، مجلة رؤى اقتصادية، العدد 9، 2023.

نادية قشي، "تقييم برامج دعم التشغيل في الجزائر"، المجلة الجزائرية للاقتصاد، 2019.

موقع الديوان الوطني للإحصائيات الجزائر:(ONS)
https://www.ons.dz

البنك الدولي - ملف الجزائر:
https://www.worldbank.org/en/country/algeria

صندوق النقد الدولي - بيانات البطالة:
https://www.imf.org/en/Data

منظمة العمل الدولية - (ILO) الجزائر:
https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/how-the-ilo-works/multilateral-system/country-profiles/lang--en/index.htm

بوابة الإحصاءات الرسمية الجزائرية
https://www.statistics.dz

فهرس المحتويات

المقدمة.....2
أهمية البحث:.....3
البطالة .. المشكلة والحل.....7
الفصل الأول: واقع البطالة في الجزائر 8
المبحث الأول: تحليل الإحصائيات الرسمية عن البطالة بين الشباب.....8
المبحث الثاني: أسباب البطالة.....11
المبحث الثالث: أثر البطالة على المجتمع: الهجرة، الانحراف، العزوف عن الزواج، وغيرها 12
الفصل الثاني: التكوين المهني والتقني كأداة لحل البطالة.....15
المبحث الأول: عرض نماذج ناجحة من مراكز التكوين المهني.....15
المبحث الثاني: تقييم واقع معاهد التكوين في الجزائر.....17
المبحث الثالث: مقترحات لتحديث البرامج التدريبية وربطها بسوق العمل20
الفصل الثالث: المشاريع الفردية والجماعية كبديل واعد 24
المبحث الأول : أفكار مشاريع قابلة للتطبيق حسب الجهات (الزراعة، الحرف، الأغذية، إلخ) 24
المبحث الثاني: كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة (التمويل، الدعم، التوجيه)...25
المبحث الثالث : أمثلة ناجحة من الجزائر (ANSEJ سابقًا، ANGEM، مؤسسات ناشئة) 27
الفصل الرابع: الاستثمار في الزراعة والإنتاج الحيواني.....28
المبحث الأول : تحليل إمكانيات الجزائر الطبيعية في الفلاحة والمياه والمراعي 28
المبحث الثاني: دور الدولة والمجتمع في تحفيز الشباب على دخول هذا القطاع 31
المبحث الثالث: دور المجتمع المشاركة في صياغة السياسات ورفع الوعي 32
الفصل الخامس: دور القطاعات الثلاثة في تحقيق الأثر.....33
المبحث الأول دور القطاع الحكومي.....33
المبحث الثاني دور القطاع الخاص: 34
المبحث الثالث : المجتمع المدني: 35
المبحث الرابع : خريطة طريق تطبيقية لبداية مشروع تكوين وتمكين شباب الولاية: 35

الباب الثاني: مقترحات مشاريع 43
الفصل الأول : المشاريع الحرفية الإبداعية 43
1-مشروع صناعة الأواني الفخارية.....43
2-مشروع المشغولات اليدوية 43
3-صناعة السبح والمصليات.....44
4-مشروع تصميم مجوهرات فاخرة: 44
5-صناعة الاكسسورات النسائية وعرضها في المنزل أو على الإنترنت .44
الفصل الثاني : المشاريع الغذائية 45
6-مشروع تعبئة المواد الغذائية الجافة وتجزئتها وتوزيعها للأسر المنتجة45
8-تجفيف الفواكه والخضروات 45
9-إنتاج المربى والعصائر 46
10- بيع المنتجات الريفية.....46
11-مشروع صناعة العصائر والمشروبات المعلبة.....46
12- مشروع المطبخ المنزلي 47
14- مشروع عمل المخللات المنزلية.....49
15- مشروع إعداد وتوزيع مأكولات بمواصفات صحية:.....49
الفصل الثالث: تربية الحمام والأرانب :.....52
20-مشروع تربية الارانب.....52
الفصل الرابع: المشاريع التجارية والخدمية 54
21-مشروع مشغل الخياطة.....54
21-تصنيع المفروشات المنزلية 54
22-مشروع صناعة لعب للأطفال.....55
23-محل غسيل الملابس من أفكار مشاريع الأسر المنتجة 56
24-فتح قهوة عربية في الدور الأول بالمنزل 56
25-مشروع بيع مستلزمات المنزل 56
26-مشروع توزيع المستلزمات الطبية على الصيدليات.....57
.27-مشروع بيع مستلزمات الدراسة.....57
28-مشروع صناعة المنظفات 58
29-محل صغير لبيع الورد وتقدم خدمة تغليف الهدايا 58

الفصل الخامس:المشاريع الزراعية.....59
30-زراعة النباتات الطبية والعطرية.....59
31-زراعة النباتات العطرية والطبية.....59
33-إنتاج الأسمدة العضوية 59
34-غسيل السيارات.....59
الفصل السادس:المشاريع التقنية والرقمية الخدمية.....60
54-التسويق بالعمولة (**Affiliate Marketing**) : 70
57-التصوير الفوتوغرافي أو الفيديوهات الإبداعية.....73
59-التطوع لإجراء الأبحاث أو الاستطلاعات عبر الإنترنت.....74
60-كتابة المحتوى.....74
الفصل السابع: المشاريع الخدمية المتخصصة 75
70-ملابس الأطفال المخصصة 76
71- مشروع منتجات العناية بالبشرة الطبيعية:.....76
الفصل الثامن: المشاريع الإنتاجية والصناعية 79
الفصل التاسع : مشروعات شبه طبية 83
الخاتمة.....88
المصادر والمراجع.....90
فهرس المحتويات.....92

مع تحياتي المؤلف: دكتور سعد جبر ،
عميد كلية الإعلام بجامعة باشن العالمية بأمريكا

هذا الكتاب ...

تُعدّ البطالة في أوساط الشباب الجزائري من التحديات الهيكلية التي تواجه المجتمع والدولة معًا، وتُعدّ أحد أهم أسباب الشعور بالتهميش، وفقدان الثقة في المستقبل، وحتى الانجراف نحو الانحراف أو الهجرة غير الشرعية. لكن عند تحليل جذور الظاهرة، يتضح أن جزءًا كبيرًا من البطالة لا يعود فقط إلى نقص فرص العمل في القطاع العمومي أو غياب مناصب شغل رسمية، بل إلى نقص المهارات العملية والمهنية التي تؤهل الشباب لسوق العمل، سواء كأجراء أو كرواد أعمال مستقلين.

من هنا تنبع أهمية التكوين المهني والتقني والتدريب الميداني كوسيلة استراتيجية لتأهيل الشباب، وتجهيزهم للاندماج الاقتصادي من خلال تعلم مهن منتجة أو إنشاء مشاريع صغيرة ذات جدوى، فردية كانت أو جماعية، خاصة في مجالات مثل الزراعة، تربية المواشي، الحِرف التقليدية، والصناعات الغذائية.

ويستند هذا البحث إلى فكرة جوهرية مفادها أن:

"الشاب الذي يملك مهنة في يده، يملك مفتاحًا للكرامة والعمل، ولا ينتظر الوظيفة بل يخلقها."

كما يطرح البحث رؤية واعدة تعتمد على برامج تكوين حديثة ومبادرات ميدانية مدروسة تستند إلى الواقع المحلي لكل ولاية وبلدية، بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، في إطار تنموي متكامل.